



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 34 - Issue 10795 Thursday 3 November 2022

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الرابعة والثلاثون العدد 10795 الخميس 3 تشرين الثاني (نوفمبر) 2022 - 9 ربيع الآخر 1444 هـ

من هتلر إلى بوتين... أين نحن؟



«نور قرطاج» لن يحرموا من المشاركة في المونديال



مهرجان السينما الأوروبية في لبنان يتوجه للكبار واليافعين



متاهة الصحفي الفلسطيني في هوليوود



23 19 14 12

عباس يضع حجر أساس رمزيًا لـ «دولة فلسطين»... ومحمد السادس يدعو تبون لزيارة المغرب (من أجل الحوار)

اختتام القمة العربية في الجزائر: تمسك بمبادرة السلام ودعوة لمحاسبة إسرائيل ورفض للتدخلات الخارجية



الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون والأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط خلال الجلسة الختامية للقمة العربية أمس

الأساس لبناء «إقامة دولة فلسطين»، وذلك بمحاذاة مقر السفارة بأعلى الجزائر العاصمة، وسيقام هذا البناء على قطعة أرض وهبت من طرف الدولة الجزائرية إلى دولة فلسطين بتوجيهات من الرئيس تبون، وفق السلطات الجزائرية.

والأربعاء 1 و2 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، وترأس وفد المغرب وزير خارجيته ناصر بوربيطة، وقال بوربيطة لوكالة الأنباء الفرنسية الأربعاء إن الملك محمد السادس دعا الرئيس الجزائري تبون إلى زيارة المغرب من أجل «الحوار» بعدما لم يتسنى ذلك خلال القمة العربية.

ووجه العاهل المغربي الملك محمد السادس، الأربعاء، دعوة إلى الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون لزيارة الرباط من أجل «الحوار».

وكان الملك عن حضور القمة العربية العادية والحادية والثلاثين التي عُقدت بالجزائر الثلاثاء

تبادل إطلاق صواريخ بين بيونغ يانغ وسيول... وواشنطن: كوريا الشمالية تزود روسيا بأسلحة

الشمالي للمرة الأولى منذ الانقسام، على ما جاء في بيان للرئاسة، وسقط الصاروخ الأقرب إلى الحدود الكورية الجنوبية في ميسا، تقع على بعد 57 كيلومترا شرق البر الرئيسي لكوريا الجنوبية على ما أوضح جيش سيول، الذي أكد أن ما حصل «لا يمكن قبوله».

لندن - «القدس العربي» - وكالات: أطلقت كوريا الشمالية أكثر من عشرة صواريخ وقع أحدها قرب المياه الإقليمية الكورية الجنوبية، ما استدعى ردا من سيول التي أطلقت ثلاثة صواريخ جو-أرض، بينما ندد رئيسها يون سوك-يول بـ«اجتياح أرضي بحكم الواقع».

إدانات حقوقية لحملات الاعتقال على خلفية الدعوات للتظاهر 15 من حائزي نوبل يطالبون مصر بالإفراج عن علاء عبد الفتاح

وطالبت السلطات بالإفراج الفوري وغير المشروط عن المعتقلين، وكانت دعوات للتظاهر في 11 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، بالتزامن مع مؤتمر المناخ، انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي في أكتوبر/ تشرين الثاني، في أعقاب اعتراضا على سياسات الحكومة الاقتصادية.

القاهرة - «القدس العربي» - من تأمر هذاوي: أدانت 14 منظمة حقوقية مصرية، في بيان، الإجراءات الاستثنائية وحملات القمع والاعتقال التي تشهدها السلطات المصرية بحق عشرات المواطنين السلميين في عدة محافظات، على خلفية دعوات للتظاهر، فيما طابعت 15 من الحائزين على جائزة نوبل للسلام رسالة مفتوحة تدعو الحكومات والمجموعات البيئية والشركات للضغط ومطالبة الحكومة بالإفراج عن آلاف المعتقلين السياسيين قبل وأثناء مؤتمر المناخ.

أوكرانيا: المخاوف من ضربة نووية تنزايدي... وروسيا تعود إلى اتفاق تصدير الحبوب

الحرب بين القوى النووية التي ستكون لها «عواقب كارثية»، وعادت روسيا، أمس الأربعاء، إلى المشاركة في تنفيذ اتفاقية تصدير الحبوب الأوكرانية بعد تلقي «ضمانات خطية» من أوكرانيا بشأن جعل العمر المستخدم لنقلها منزوع السلاح.

لندن - «القدس العربي» - وكالات: تتزايد المخاوف من ضربة نووية روسية محتملة في أوكرانيا، بعدما أعربت الولايات المتحدة الأربعاء عن قلق متزايد من هذا الاحتمال، وفق المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيري.

بأمر من الشرطة وبعد هجوم من أنصار البشير السودان: محامون ممنوعون من دخول مقر نقاباتهم الخرطوم - «القدس العربي»

أصدرته لجنة استئنافية بإلغاء قرار لجنة إزالة التنكيل، في ديسمبر/ كانون الأول 2020 بجل جميع النقابات والاتحادات المهنية، وبينت اللجنة أنها لم تتسلم صورة من القرار المذكور من الجهات المختصة حتى الآن، مؤكدة أنها «ستقاومه وتنافضه شكلا وموضوعا بكافة الوسائل»، معتبرة أن «قرار من ذلك النوع غير قانوني»، ويأتي «في إطار سياسي».

الخرطوم - «القدس العربي»: منعت قوات تابعة للشرطة السودانية، أمس الأربعاء، من دخول مقر اللجنة التأسيسية لنقاباتهم، في وقت أصفنا صفة الديمقراطية إلى اسم الأكاديمية، بهدف خلق أجواء تقبل الآخر بين الناس، ولا توجد في الأكاديمية أية نشاطات سياسية، بل إن الأكاديمية تخصص بالنشاط الثقافي، حيث يتقبل المعلمون آراء بعضهم البعض مهما كانت هذه الآراء مختلفة.

سوريا: في «أكاديمية الإسلام الديمقراطي»... «قدس» تدرس الشريعة الإسلامية برعاية أوجلان

الطلبة الذين تربوا على منهج الإسلام الديمقراطي، معتبرا أن «منهج الأكاديمية يعود بالإسلام وبالآديان إلى منابعها»، وأضاف محافظتي أنه في السنوات الأخيرة ظهرت توجهات مختلفة بين المسلمين، وقال: «سعيانا إلى إنجاز عمل يستفيد منه أبناء شعبنا، لذلك ارتأينا تأسيس مؤسسات إسلامية جديدة، ليست مثل المؤسسات السابقة، وقد أضفنا صفة الديمقراطية إلى اسم الأكاديمية، بهدف خلق أجواء تقبل الآخر بين الناس، ولا توجد في الأكاديمية أية نشاطات سياسية، بل إن الأكاديمية تخصص بالنشاط الثقافي، حيث يتقبل المعلمون آراء بعضهم البعض مهما كانت هذه الآراء مختلفة».

أنطاكيا - «القدس العربي» من وائل عصام: أعلنت «الإدارة الذاتية» الكردية التابعة لقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، عن تخريج أول دفعة طلابية من «أكاديمية الإسلام الديمقراطي»، في القامشلي، وسط انتقادات لإصاق مصطلحات لحزب العمال الكردستاني بالدين الإسلامي خدمة لأجندات سياسية كردية، بل إقام مقولة زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجلان في شعار الأكاديمية (الدين ذاكرة المجتمع)، رغم تبني الفكر الماركسي، ونشرت وسائل إعلام تابعة لـ«قسد» مقطعاً مصوراً لحفل تخريج 51 طالبا وطالبا، أقيم في مدينة القامشلي في ريف الحسكة.

غير آبه بانتقادات دولية محتملة وتحفظات أمريكية... ووزير: إسرائيل باتت أكثر عنصرية «نتيها هو السادس» يتجه لتشكيل حكومة مع حزب فاشي بعد فوز واضح على خصومه



جنود إسرائيليون في موقع هجوم شنه فلسطيني قرب مستوطنة بيت هورون في الضفة الغربية أمس

إشارة للقائمة العربية الموحدة برئاسة منصور عباس، رغم أن الأخير اعترف بإسرائيل دولة يهودية وقدم تنازلات سياسية كثيرة.

والتابع مغربا عن قلقه «نحن لسنا في منزل خضير بل نحن على حافة الهاوية»، يمثل هذا المد الفاشي الصهيوني بارترافق قوة «الصهيونية الدينية» من خمسة إلى 15 مقعدا وحزب «شاس» من 8 إلى 12 مقعدا ويهودت هتوراا من 7 إلى 9 مقاعد فيما حافظ الليكود على قوته بـ 32 مقعدا.

وتستمد هذه الأحزاب المتشددة قوتها من كراهية متفاقمة للعرب وحملات التحريض والترهيب وحملات شعبية لنزع الشرعية من الأحزاب العربية حتى عندما شاركت القائمة العربية في الائتلاف الحاكم المنتهية ولايته.

وقوف رئيس مجلس القيادة الرئاسي في الصف الثاني في صورة القمة العربية يثير سخط اليمينيين صنعاء - «القدس العربي» - من أحمد الأغبري:

أكدت القمة العربية في بيانها الختامي، يوم الأربعاء، بشأن أهمية التسوية السياسية التي تضمن وحدة البلاد، وأكد البيان ضرورة تجديد الهدنة الإنسانية خطوة أساسية نحو هذا السبل الهادف إلى تحقيق تسوية سياسية شاملة تضمن وحدة اليمن وسيادته واستقراره وسلامة أراضيها وأمن دول الخليج العربي ورفض جميع أشكال التدخل الخارجي في شؤونه الداخلية.

صنعاء - «القدس العربي» - من أحمد الأغبري: وقف الرئيس رشاد اليمينيين في الصف الثاني في صورة القمة العربية يثير سخط اليمينيين في صنعاء، بل انتصرت «الكاهانية» كما قالت صحيفة «هارش» في افتتاحيتها، وقال وزير الشؤون الإقليمية في الحكومة المنتهية ولايته، عيسوي فريخ في تصريح للإذاعة العربية إن إسرائيل باتت أكثر عنصرية وإن الكثير من الإسرائيليين صوتوا بدوافع الكراهية للعرب.

آلاف احتشدوا للتضامن معهم... وتنديد أممي بالاقتحام المسلح الشرطة السودانية تمنع المحامين من دخول مقرهم بعد هجوم من أنصار البشير



محامون سودانيون يصرون على البقاء أمام مقرهم بعد منعهم من قبل الشرطة (خاص القدس العربي)

برمي الحجار على المتواجدين، قبل أن يتطور الأمر إلى إلقاء عبوات الغاز المسيل للدموع بكثافة، وبعدها الرصاص، مما اضطر المحامين المحاصرين للاحتماة بالصالة الداخلية.. وأضاف: «أطلقنا بعد محاصرتنا نداءات استغاثة، حيث هب عدد كبير من لجان المقاومة والمواطنين للتضامن معنا. أرسلنا رسالة واضحة لعناصر النظام السابق، أننا مسلمون وسنحافظ على سلميتنا»، مشيرة إلى أنهم «كانوا يتعمدون جرتنا للاشتباك ويطلقون هتافات دموية وعنيفة».

وأواصلت: «كان واضحا، أن ما تم، هو تحريض لإراقة دمائنا، وكان ردنا عليهم سلمية وسيظل كذلك، وستنتج الأساليب القانونية للرد عليهم، وأنهم قدموا علينا ضد القرار والمحامين لن يخرجوا من الدار»، ولفتت إلى أن تلك المجموعات سبق وهاجمت الدار عند انعقاد ورشة الإعلان الدستوري».

«فوضوي»

أما الحماية سلوى إسماعيل، فوصفت المشهد بـ«الفوضوي»، مشيرة إلى أنه «لا يستند إلى قانون، ولصعوبة الوضع في ظل غياب المؤسسات»، وقالت إن «محاولة الاستيلاء على النقابات يأتي ضمن مخطط للعودة التدريجية لعناصر النظام السابق ومساعدة القائد العام للجيش عبد الفتاح البرهان لهم في إعداد المسرح في البلاد، حيث جاء قرار تكوين لجنة الاستئناف من قبل المجلس السيادي».

وفي وقت تواصل توافد المحامين إلى المقر، أغلقت الشرطة محيط الدار ومنعت المحامين من الدخول، وقال المحامي بدر بشير لـ«القدس العربي» إن ضابطا برتبة مقدم تابع لهيئة العمليات التابعة للشرطة أخطرهم بتلقيهم أوامر بإخراجهم من الدار، الأمر الذي رفضه المحامون الذين، بيّنوا أن أي إجراء قانوني لا يمكن تطبيقه قبل أن تستكمل الإجراءات، ويصر بمراحل الاستئناف، ويصدر قرار بتسليم الدار، وأشار إلى أن الضابط أخطرهم بأنهم سيحتملون عواقب بقائهم داخل البناية، وأن الشرطة لا تستطيع حمايتهم.

واعتبر أنه في حال تكرر الهجوم على المقر فإن الشرطة ستكون هذه المرة جزءاً منه إذ تنتشر خارج الدار وتحدث عن مجموعة قادمة للهجوم على الدار.

الحامية فاييزة عبد العزيز التي منعتها الشرطة من دخول الوزراء القابضة، قالت لـ«القدس العربي» إن «القوات النظامية أغلقت المداخل وأخبرتها، والمحامين الذين كانوا يرفقها، بأنهم تلقوا توجيهات من وزارة الداخلية بمنعهم من الدخول».

وأكدت أنها «ستستغل متسكدة بالبقاء أمام المقر وبحقها كحامية في الدخول».

كذلك أكدت المحاميات، فيحاء جعدول وزهراء عماد الدين أنهن، أبرزن بطاقتين للقبول الموجودة في الخارج، إلا أن هذه القوات، منعهن من الدخول، في «سلوك غير قانوني»، حسب قولهن، لـ«القدس العربي».

مسودة إطار دستوري تم اعتمادها من قبل العديد من الجهات الفاعلة السودانية، وكان بمثابة أساس للمشاورات بين جميع أصحاب المصلحة».

وأكد أن «يونيتاس ستواصل تيسير جميع المبادرات التي يقودها السودانيون والتي تدعم الانتقال السلمي»، لافتاً إلى أنه «مع تدهور الوضع الأمني والإنساني يوما بعد يوم في جميع أنحاء البلاد، أصبح التوصل إلى حل مقبول على نطاق واسع أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى لصالح جميع السودانيين».

وكذلك، نددت هيئة «محمود دارفور»، و«محمود الطوارئ» بالهجوم، وحملوا كل أجهزة الدولة، المسؤولية الكاملة عن

وإدان، في بيان، الهجوم و«أي عمل من أعمال العنف لتسوية الخلافات السياسية أو القانونية، مشيراً إلى أن اللجنة، قامت بدور مهم في الدعوة إلى خطاب شامل في سياق العملية السياسية الحالية».

«إشارة واضحة»

واعتبر الهجوم «إشارة واضحة مرسله ضد الجهود الجارية للتوصل إلى إجماع مقبول بين القوى السياسية والعسكريين نحو انتقال ديمقراطي حقيقي في السودان، لجهة طرح نقابة المحامين السودانيين مبادرة للعمل على

الخرطوم - «القدس العربي»

من ميغاد مبارك:

منعت قوات تابعة للشرطة السودانية، أمس الأربعاء، المحامين من دخول مقر اللجنة التسييرية لبقائهم، في الخرطوم، وطالبت الموجودين هناك، بالمغادرة، بينما أغلقت الطريق المؤدي للدار من الجهتين، بسيارات ومصفحات عسكرية. جاء ذلك، بعد ليلة طويلة قضاها المحامون تحت الرصاص، إثر هجوم مسلح قامت به مجموعات تابعة للنظام السابق، مساء الثلاثاء على مقر اللجنة، التي نددت بالهجوم، مشيرة إلى أنها «ستستجيب للإجراءات القانونية بالخصوص».

وأكدت، في بيان أنها «تابعت عبر وسائل التواصل الاجتماعي قراراً صادراً من لجنة الاستئناف ضد قرارات إزالة التمكين ومحاربة الفساد واسترداد الأموال بتاريخ الجمعة 2022/10/28، قضى بإلغاء القرار رقم 2019/2 الصادر من لجنة تفكيك نظام الثلاثين من يونيو/ حزيران 1989 بتاريخ 2019/12/12 بحل المكتب التنفيذي ومجلس نقابة المحامين السودانيين».

وبيّنت أنها «لم تتسلم صورة من القرار المذكور من الجهات المختصة حتى الآن، مؤكدة أنها «ستقاومه وتناهضه شكلاً وموضوعاً بكافة الوسائل»، معتبرة «أي قرار من ذلك النوع غير قانوني»، ويأتي «في إطار سياسي».

وقالت إنها فوجئت، مساء الثلاثاء، بـ«احتشاد بعض أعضاء النقابة المحلولة وصحبهم مجموعات بزي مدني مسلحة بالعصي والهاورات والسلاح الناري، واستخدمت القوة الجنائية وإطلاق الأعيرة النارية وعبوات الغاز المسيل للدموع في مواجهة المحامين المتواجدين في الدار، وأثقلت بعض متعلكات النقابة والمحامين».

واحتشد آلاف السودانيين مساء الثلاثاء، أمام مقر اللجنة، للتضامن مع المحامين، حين أكدوا على سلمية الحراك الشعبي في السودان، و«منددين بالهجوم المسلح، على المحامين العزل، كما، احتشدت مجموعات مهنية ونقابية في محيط المقر، منذ صبيحة الأربعاء لدعم المحامين، الذين منعت الشرطة دخولهم، إلى مقرهم، منذ منتصف ظهيرة أمس، وأشادت الكوادر الأمنية التي أحاطت بالمبنى إلى أنها تلقت أوامر بمنع الدخول إلى المقر، بينما طلبت من الموجودين في الداخل، الخروج».

وفي سبتمبر/ أيلول الماضي، طرح اللجنة التسييرية للمحامين، مشروع إعلان دستوري، حظي بدعم محلي ودولي واسع، فيما رأت أطراف مدنية وعسكرية إمكانية أن يكون أساساً لعليّة سياسية تنهي الأزمة الراهنة في البلاد. وأعرب الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في السودان ورئيس بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم المرحلة الانتقالية في السودان (يونيتاس) فولكر بيرتس، عن قلقه العميق من الهجوم على مقر اللجنة.

رئيس إقليم كردستان: السوداني يستحق المساندة

بغداد - «القدس العربي»:

أكد رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، أمس الأربعاء، أن رئيس الوزراء العراقي الجديد محمد شياع السوداني، يستحق كل المساندة، وأن يمنح الفرصة لحل بعض المشاكل الموجودة في العراق. وأضاف، خلال مشاركته في ملتقى «عراق للجميع»، الذي اختتم أعماله أمس في أربيل: «تحدثنا حتى الآن عدة مرات عبر الهاتف مع رئيس الوزراء، وبقيل توليه رئاسة الوزراء كانت له زيارة إلى أربيل»، مشيراً إلى أن السوداني «يتمتع بمساندة كل الأطراف الشعبية، والكردية، والسنية، وهذه الحكومة مختلفة كثيراً عن الحكومة السابقة»، ولم أشار إلى أن رئيس الوزراء العراقي السابق، مصطفى الكاظمي، «لم يحظ بمساندة من الأحزاب»، على خلاف السوداني، الذي لديه «مساندة من الأحزاب».

وشدد على أن «صوت إقليم كردستان صوت كبير على الصعيدين الإقليمي والعالمي»، منوها إلى أنه لدى أربيل وبغداد «فرصة لتصويب الأخطاء وفق القانون، وأن استقرار إقليم كردستان، نجاح للعراق، وأن الديمقراطية ليست هدية تعطى للبلدان».

الماكي يقدم مقترحاً يخص سعر الدولار في العراق

بغداد - «القدس العربي»:

قدم زعيم ائتلاف «دولة القانون» نوري الماكي، أمس الأربعاء، مقترحاً لخفض سعر صرف الدولار. وقال، في تغريدة عبر «تويتر»، إن «خفض سعر الدينار وعدم معالجة الآثار المترتبة على المواطن سبب أزمة اقتصادية ومعيشية صعبة، وقد تكلمنا بضرورة المعالجة، واليوم أمام الحكومة هذا الملف الذي يجب أن يعالج بما لا يلحق الضرر بالمواطن والاقتصاد الوطني من خلال وضع خطة مدروسة ومتكاملة».

وأضاف، أنه «بهذه المناسبة نقتح أن يصبح سعر الصرف 1375 ديناراً بدلاً من 1450 ديناراً، حتى ندفع الضرر عن المواطن وعن الاقتصاد الوطني».

وقرر البنك المركزي تعديل سعر صرف الدولار أمام الدينار العراقي، إذ بلغ سعر شراء الدولار من وزارة المالية 1450 ديناراً، أما سعر بيعه للمصارف فقد حدد بـ (1460) ديناراً لكل دولار، فيما يكون سعر البيع للمواطن بـ(1470) ديناراً لكل دولار.

رئيس الوزراء العراقي يعلن تفكيك شبكة لتهرب النفط في البصرة

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، أمس الأربعاء، تفكيك أكبر شبكة لتهرب النفط في البصرة. وقال، في تغويته: «وجهنا بتفكيك شبكات تهريب النفط وتنفيذ أوامر القبض بحق العصابات التي تجرت وتغولت لسرقة حق العراقيين، ويعون الله تمتكت مفاوز جهاز الأمن الوطني، بالتعاون مع الأجهزة الأخرى، من تفكيك أكبر شبكة لتهرب النفط في البصرة».

وأكد أنه «لن ندخر جهداً وسنعمل ليل نهار من أجل محاربة الفساد بأشكاله المختلفة».

كما أكد أن بلاده ستعمل القوانين المرعية وتستفيد من تجارب الدول الناجحة في مجال محاربة الفساد، جاء ذلك، خلال استقباله الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة جينين بلاسغارت، حيث بحث معها حسب بيان مكتبه «جهود الحكومة الحالية في تعزيز الاستقرار وترسيخ المسار الديمقراطي».

وشهد اللقاء «استعراض خطط الحكومة لمعالجة ملف المنازحين، عبر العمل على تأمين احتياجاتهم إلى مناطقهم بعد توفير سبل الحياة الكريمة والاستقرار لهم».

وتطرق إلى جهود الحكومة في محاربة الفساد عبر إجراءات اتخذها رئيس مجلس الوزراء وستكون أول منطلقات العمل في مؤسسات الدولة للمرحلة الحالية».

وأكد السوداني أن الحكومة «ستستغل القوانين المرعية وتستفيد من تجارب الدول الناجحة في هذا المجال، وأشار إلى حاجة العراق لإجراء لدعم المجتمع الدولي من أجل استرداد أمواله المهريّة، كذلك استرداد المطالبين للفساد من المدانين والمتورطين بقضايا الفساد ولاسيما في قضية التأمينات

مردد طالب بإحالة ملف استهدافهم للجنائية الدولية

بغداد - «القدس العربي»:

أفلت فيها العقاب في الجرائم المرتكبة بحق الصحفيين، مشيراً إلى أن العراق يتصدر مؤشرات قائمة الإفلات من العقاب العالم، وتكرر، في بيان، بمناسبة اليوم العالمي لإنهاء الإفلات من العقاب، بأن العراق ما زال يتصدر مشهد مؤشرات قائمة الإفلات من العقاب التي تصدرها لجنة حماية الصحفيين، حيث احتل العراق المركز الثالث بعد الصومال وجنوب السودان، من حيث إفلات قتلة الصحفيين ضد الصحفيين، حسب آخر تقرير للجمعية عام 2021».

وأضاف أن «التقرير السنوي للجنة حماية الصحفيين (مقرها نيويورك)، كشف أن مجموع (278) عملية اغتيال للصحفيين، فإن (226) من هذه العمليات،

سفير أمريكا في العراق تدعو لإنهاء العنف ضد الصحفيين

بغداد - «القدس العربي»:

أفلت فيها العقاب في الجرائم المرتكبة بحق الصحفيين، مشيراً إلى أن العراق يتصدر مؤشرات قائمة الإفلات من العقاب العالم، وتكرر، في بيان، بمناسبة اليوم العالمي لإنهاء الإفلات من العقاب، بأن العراق ما زال يتصدر مشهد مؤشرات قائمة الإفلات من العقاب التي تصدرها لجنة حماية الصحفيين، حيث احتل العراق المركز الثالث بعد الصومال وجنوب السودان، من حيث إفلات قتلة الصحفيين ضد الصحفيين، حسب آخر تقرير للجمعية عام 2021».

وأضاف أن «التقرير السنوي للجنة حماية الصحفيين (مقرها نيويورك)، كشف أن مجموع (278) عملية اغتيال للصحفيين، فإن (226) من هذه العمليات،

مردد طالب بإحالة ملف استهدافهم للجنائية الدولية

بغداد - «القدس العربي»:

أفلت فيها العقاب في الجرائم المرتكبة بحق الصحفيين، مشيراً إلى أن العراق يتصدر مؤشرات قائمة الإفلات من العقاب العالم، وتكرر، في بيان، بمناسبة اليوم العالمي لإنهاء الإفلات من العقاب، بأن العراق ما زال يتصدر مشهد مؤشرات قائمة الإفلات من العقاب التي تصدرها لجنة حماية الصحفيين، حيث احتل العراق المركز الثالث بعد الصومال وجنوب السودان، من حيث إفلات قتلة الصحفيين ضد الصحفيين، حسب آخر تقرير للجمعية عام 2021».

وأضاف أن «التقرير السنوي للجنة حماية الصحفيين (مقرها نيويورك)، كشف أن مجموع (278) عملية اغتيال للصحفيين، فإن (226) من هذه العمليات،

كينيا ترسل قوات للكونغو الديمقراطية لمواجهة المتمردين

الفعالية في القتال ضد الجماعات المسلحة التي أرهبت شرق البلاد لسبق من ثلاثة عقود، ووصل المتمرّدون في الأيام الأخيرة إلى رواندا حيث توجد قاعدة للجيش الكونغولي ومقر إدارة حديقة فيرونغا الوطنية المشهورة بالغوريلا الجبلية. وأحرق متظاهرون ندوا بإنهاء حركة «إم 23» أعلام فرنسا والاتحاد الأوروبي وردوا شعارات معادية لرواندا وأوغندا والغرب الأربعة في يوكافو في شرق البلاد. وكانت لعودة «إم23» تداعيات على العلاقات في وسط إفريقيا. وتتهم جمهورية الكونغو الديمقراطية، رواندا/ بدعم الميليشيا، وهو أمر تنفيه كينيا. والسبت، قررت كينيا إسقاط طرد السفير الرواندي. وكان تقرير أعده خبراء بتكليف من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة قد أورد تفاصيل تورط رواندا مباشرة «من جانب واحد أو بالاشتراك مع مقاتلي حركة 23 مارس» في شرق الكونغو الديمقراطية. واتهمت رواندا كينيا بأنها «على طريق مواصلة التصعيد العسكري»، وقالت السلطات الرواندية إن

كينيا ترسل قوات للكونغو الديمقراطية لمواجهة المتمردين

ورفض مسؤولون عسكريون في نيروبي الكشف عن عدد الجنود الكينيين المخترطين في المجموعة ببرين الأمر بـ«أسباب أمنية واضحة». وتنشط قوة أمنية تعرف باسم المختصر «مونوسكو» في جمهورية الكونغو الديمقراطية، كما أرسلت أوغندا وبورندي قوات إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية. وقت سابق بدعوة من الحكومة الكونغولية. واستأنف متطرفو حركة «إم23» المكونة بمعظمها من كونغوليين القتال أواخر العام 2021 بعدما خدمت خلاياهم لسنوات، متهمين حكومة الكونغو الديمقراطية بعدم الإيلاء باتفاق ينص على إدمان عناصر الحركة في صفوف الجيش. ودفع تقدم الميليشيات في أنحاء مقاطعة شمال كيفو الشهر الماضي بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام هناك لرفع مستوى التأهب وزيادة الدعم للجيش الكونغولي. وتعرضت قافلة لبعثة الأمم المتحدة إلى هجوم إرهابي من حشد غاضب في غوما، مما أدى إلى إصابة اثنين من قوات حفظ السلام. وتتهم قوة حفظ السلام منذ أشهر بعدم

الاتحاد الإفريقي يشيد ببدء «حقبة جديدة» الأطراف الإثيوبية المتحاربة تتفق على هدنة

تقول الكثير عن استعداد الجانبين لوضع الماضي خلفهما لرسم مسار جديد للسلام.. وجاء في بيان مشترك، بين الطرفين أن أديس بابا والمتمردين، واقفوا على «تعزير، التعاون مع وكالات الإغاثة الإنسانية. وأشاد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بخطوة أولى موضع ترحيب»، كما قال الناطق باسمه. وكان رئيس الوزراء الإثيوبي أبيي أحمد، قال إن الحكومة تتوقع الانتصار في الحرب ضد متطرفي تيغراي، رغم تواصل محادثات السلام في جنوب إفريقيا. وأوضح لانتصاره في جنوب إثيوبيا قبل يومين من الذكرى السنوية الثانية لبدء النزاع، «بينما نتهي الحرب في الشمال بانتصار، يتعين علينا إرساء السلام والتنمية وضمان ازدهار إثيوبيا، كي تجعل تلك القوات التي (تتسبب) في الصراع بين الإثيوبيين من بعيد، تشعر بالخزي».

وقد تفجر النزاع في الرابع من تشرين الثاني/ نوفمبر 2020 عندما أرسلت أديس بابا قواتها إلى تيغراي بعد أن اتهمت جبهة تحرير شعب تيغراي، الحزب الحاكم في الإقليم، بمهاجمة مسكرات للجيش الفدرالي. وكان من المقرر أن تستمر المحادثات حتى الأحد لكن تم تعديدها.

الاتحاد الإفريقي يشيد ببدء «حقبة جديدة» الأطراف الإثيوبية المتحاربة تتفق على هدنة

تقول الكثير عن استعداد الجانبين لوضع الماضي خلفهما لرسم مسار جديد للسلام.. وجاء في بيان مشترك، بين الطرفين أن أديس بابا والمتمردين، واقفوا على «تعزير، التعاون مع وكالات الإغاثة الإنسانية. وأشاد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بخطوة أولى موضع ترحيب»، كما قال الناطق باسمه. وكان رئيس الوزراء الإثيوبي أبيي أحمد، قال إن الحكومة تتوقع الانتصار في الحرب ضد متطرفي تيغراي، رغم تواصل محادثات السلام في جنوب إفريقيا. وأوضح لانتصاره في جنوب إثيوبيا قبل يومين من الذكرى السنوية الثانية لبدء النزاع، «بينما نتهي الحرب في الشمال بانتصار، يتعين علينا إرساء السلام والتنمية وضمان ازدهار إثيوبيا، كي تجعل تلك القوات التي (تتسبب) في الصراع بين الإثيوبيين من بعيد، تشعر بالخزي».

وقد تفجر النزاع في الرابع من تشرين الثاني/ نوفمبر 2020 عندما أرسلت أديس بابا قواتها إلى تيغراي بعد أن اتهمت جبهة تحرير شعب تيغراي، الحزب الحاكم في الإقليم، بمهاجمة مسكرات للجيش الفدرالي. وكان من المقرر أن تستمر المحادثات حتى الأحد لكن تم تعديدها.

الاتحاد الإفريقي يشيد ببدء «حقبة جديدة» الأطراف الإثيوبية المتحاربة تتفق على هدنة

تقول الكثير عن استعداد الجانبين لوضع الماضي خلفهما لرسم مسار جديد للسلام.. وجاء في بيان مشترك، بين الطرفين أن أديس بابا والمتمردين، واقفوا على «تعزير، التعاون مع وكالات الإغاثة الإنسانية. وأشاد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بخطوة أولى موضع ترحيب»، كما قال الناطق باسمه. وكان رئيس الوزراء الإثيوبي أبيي أحمد، قال إن الحكومة تتوقع الانتصار في الحرب ضد متطرفي تيغراي، رغم تواصل محادثات السلام في جنوب إفريقيا. وأوضح لانتصاره في جنوب إثيوبيا قبل يومين من الذكرى السنوية الثانية لبدء النزاع، «بينما نتهي الحرب في الشمال بانتصار، يتعين علينا إرساء السلام والتنمية وضمان ازدهار إثيوبيا، كي تجعل تلك القوات التي (تتسبب) في الصراع بين الإثيوبيين من بعيد، تشعر بالخزي».

وقد تفجر النزاع في الرابع من تشرين الثاني/ نوفمبر 2020 عندما أرسلت أديس بابا قواتها إلى تيغراي بعد أن اتهمت جبهة تحرير شعب تيغراي، الحزب الحاكم في الإقليم، بمهاجمة مسكرات للجيش الفدرالي. وكان من المقرر أن تستمر المحادثات حتى الأحد لكن تم تعديدها.

أزمة حقوق الإنسان تخيم على البلاد قبل أيام من استضافة مؤتمر المناخ مصر: إادات حقوقية لعمليات الاعتقال... وعريضة تطالب بفتح المجال العام



قوات امن مصرية في العاصمة

والفئات الأخرى التي تواجه التمييز أو التمييز، على فرص متساوية للمشاركة بفعالية في صنع القرار المناخي.»

وأيضا «رفع الحظر الفوري والسماح بزيارة المواقع المحجوبة لحوالي 700 منظمة إعلامية ومنظمات حقوقية مستقلة، والإفراج عن جميع الصحافيين الذين تم اعتقالهم بسبب قيامهم بعملهم، وإنهاء سياساتها المعتدلة في فرض قيود على الإعلام والمجال الرقمية.»

كذلك حثت المنظمات القاهرة «على الإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع المحتجزين لحدود ممارستهم السلمية لحقوقهم الإنسانية، وإلى إنهاء ملاحقة نشطاء ومنظمات المجتمع المدني، وضمان مساحة للمجتمع المدني، بمن في ذلك المدافعون عن حقوق الإنسان، للعمل دون خوف من الترهيب أو المضايقة أو الاعتقال أو الاحتجاز أو أي شكل آخر من أشكال الانتقام، بما

بالعلم المناخي والانتقال العادل... وشددت على «أهمية الحق في حرية التعبير والكتابة المستقلة لتعزيز الجهود لمعالجة أزمة المناخ.»

ضمان المشاركة في القمة

ودعت المنظمات مصر إلى «ضمان مشاركة المنظمات المدني والنشطاء والجمعيات بشكل هادف في جميع المناقشات والأنشطة المتعلقة بالمناخ، والمشاركة في تطوير وتنفيذ سياسة الانتقال العادل على جميع مستويات صنع القرار دون الخوف من الانتقام.»

كما دعتهم لأن تقوم «بخطوات عملية وشفافة لضمان حصول الجميع، بمن في ذلك النساء والشعوب الأصلية والمجمعات المحلية والمعلمون والشباب والأطفال والأشخاص ذوو الإعاقة

فيديو على موقع التيك توك، بالإضافة إلى اتهام الأقليات الدينية بتهمة متعلقة بازدراء الأديان.»

وأكدت أن «التهوؤ بالعدالة المناخية، نهجا شاملا للسياسات البيئية، تتضمن حقوق الإنسان وتعالج المشاكل الهيكلية، بما في ذلك أحد أقسام الشرطة، تم تم احتجاز محامي الذي حضر لتمثيله لجنسنا، وذلك قبلما يتم إطلاق سراح المحامي أولا، ثم الناشط الهندي بعد احتجاز 24 ساعة.

الأسبوع الماضي رصدت منظمات حقوقية وقائع اعتقال تعسفي لما لا يقل عن 138 مواطنا، في محافظات مختلفة، بينها القاهرة والإسكندرية والشرقية، تقرر حبس جميعهم 15 يوما بعد التحقيق أمام نيابة أمن الدولة العليا.

ووجهت لهم النيابة اتهامات بسـ «الانضمام لجماعة إرهابية، ونشر أخبار كاذبة، والتحرير على ارتكاب جرائم إرهابية، وإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي»، استنادا لقانوني مكافحة جرائم تقنية المعلومات ومكافحة الإرهاب، وتقرر احتجازهم على ذمة القضية 1893 والقضية 1691 لسنة 2022.

كما تواصل السلطات إخفاء الطالب الجامعي يوسف العمري، والذي تم القبض عليه فجر 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وهو ما يمكن اعتباره عقابا لأبيه، المعارض حسام العمري (مقيم في تركيا) الذي روج لدعوات التظاهر على صفحته على مواقع التواصل الاجتماعي، بينما تواصل المطالبات بتوضيح مصير، والتوقف عن الأعمال الانتقامية بحق المعارضين بالخارج وأسره.

وفي إطار هذه الحملة القمعية أيضاً، تم القبض على أجيث راجاغوبال، في 30 أكتوبر/ تشرين الأول، وهو ناشط بيئي يحمل الجنسية الهندية جاء للمشاركة في قمة المناخ، وتم احتجازه داخل مؤسسة، فضلا عن التوقيف الأمني العشوائي للمواطنين في الشوارع والأماكن العامة، وتفتيش الهواتف الشخصية، في انتهاك صارخ للحق في الخصوصية وحماية المراسلات وحرية الرأي والتعبير والتجمع السلمي، وهي حقوق يكفلها الدستور المصري وتقرها المواثيق الدولية.»

وقالت المنظمات في بيانها: «بالترزامن مع مؤتمر المناخ المنعقد في مدينة شرم الشيخ، باشرت السلطات مؤخرا حملات اعتقال موسعة، فضلا عن التوقيف الأمني العشوائي للمواطنين في الشوارع والأماكن العامة، وتفتيش الهواتف الشخصية، في انتهاك صارخ للحق في الخصوصية وحماية المراسلات وحرية الرأي والتعبير والتجمع السلمي، وهي حقوق يكفلها الدستور المصري وتقرها المواثيق الدولية.»

عريضة توقيعات

وفي موازاة كل ذلك أطلقت منظمات حقوقية عريضة لجمع التوقيعات تحت عنوان «قبيل انطلاق مؤتمر المناخ: اقتحموا الفضاء المدني واطلقوا سراح كل المحتجزين تعسفا في مصر.»

وأعربت المنظمات في العريضة عن قلقها من حالة حقوق الإنسان في مصر، خاصة القيود التي تفرضها الحكومة على الحقوق والحرية، مثل حرية التعبير، والتجمع السلمي، والقيود على مساحة المجتمع المدني والمعارضة السياسية في البلاد.

وأفادت بأن السلطات «استخدمت لسنوات قوانين شديدة القسوة والصرامة، بما في ذلك قوانين مكافحة الإرهاب والجرائم الإلكترونية، وقوانين للمجتمع المدني، من أجل إخضاع المواطنين المدنيين، وخلق جميع أشكال العارضة والتعنية السلبية.»

كما «حكم على عشرات الآلاف بشكل تعسفي بالسجن لفترات طويلة أو حوكموا أو احتجزوا في الحبس الاحتياطي الطول بسبب نشاطهم السلمي، بما في ذلك لأسباب بسيطة، مثل نشر منشور على فيسبوك»، وفق المنظمات التي أكدت أن مصر «أصبحت في ظل الحكومة الحالية من بين أسوأ دول في العالم من حيث عدد الصحافيين المسجونين، ولجأت قوات الأمن الحكومية إلى وسائل عنيفة وغير قانونية، بما في ذلك الاستخدام المنهج للاعتقال القسري والتعذيب، فضلا عن عمليات القتل خارج نطاق القانون، مع إفلات شبه كامل من العقاب، ونتيجة لذلك مات مئات في سجون ومعقلات الدولة في ظل ظروف اعتقال مروعة.»

وأفادت المنظمات في بيانها أن «حملة القمع والاعتقالات التعسفية الأخيرة، ردا على دعوات التظاهر، تعتبر تديلا إضافيا على توجه السلطات لتوظيف مؤتمر المناخ وأدوات أخرى مثل الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، والحوار الوطني، وحتى إعادة تشكيل لجنة العفو، لجرد الإيذاء بتوقف الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، بينما هي تتكرر في مصر يوميا وبشكل روتيني.»

وطالبت السلطات بالإفراج الفوري وغير المشروط عن المعتقلين المحبوسين على خلفية دعوات التظاهر، وحفظ القضية 1893 و1961 لسنة 2022 أمن دولة، ووقف حالة الاستنفار الأمني التي تستهدف تروهيبر المواطنين في الشوارع، وغل يد الأجهزة الأمنية عن التوسع في المراسلات المفيدة لحقوق وحرية المواطن.

كما طالبت المنظمات «الدوليين بالتأكد من احترام السلطات لحق المواطنين في التجمع السلمي والتعبير عن الرأي والخصوصية في كافة محافظات مصر، بالترزامن مع مؤتمر المناخ وبعد، وكانت دعوات للتظاهر في 11 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، بالترزامن مع مؤتمر المناخ، وتنشرت على مواقع التواصل الاجتماعي في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، اعتراضا على سياسات الحكومة الاقتصادية، وعلى مدار

15 من حائزي جائزة نوبل يدعون للإفراج عن علاء عبد الفتاح

في السجن، وهو الآن يخوض اليوم 214 من إضرابه عن الطعام في محبسه. وحسب الرسالة، لا يجب الاهتمام فقط بخفض الانبعاثات ولكن يجب أن يكون هناك اتجاه نحو إنهاء الاستغلال والإكراه»، مضيفة: «تطلب من الجميع دعم مطالب جماعات حقوق الإنسان المصرية والدولية بالعفو عن السجناء.»

وقال الموقعون: «إذا اجتمع قادة العالم في مصر، وغادروا دون حتى كلمة واحدة عن الفئات الأكثر ضعفا، فما هو الأمل الذي يمكن أن يكون لديهم؟ إذا انتهى مؤتمر المناخ بتجمع صامت، حيث لا يخاطر أحد بالتحدث بصراحة خوفا

في القاهرة - «القدس العربي»: وقعت 15 شخصية من الحائزين على جائزة نوبل للسلام، رسالة مفتوحة، تدعو الحكومات والمجموعات البيئية والشركات للضغط لمطالبة الحكومة المصرية بالإفراج عن آلاف المعتقلين السياسيين قبل وأثناء مؤتمر المناخ، المقرر انطلاقه في مدينة شرم الشيخ الأسبوع المقبل.

وأشار الموقعون على الرسالة إلى الحالة التي وصفوها بـ «الأكثر إحراجا» للمدون والناشط المحبوس علاء عبد الفتاح، الذي قضى أغلب العقد الماضي

باعتقال تعسفي لما لا يقل عن 138 مواطنا، في محافظات مختلفة، بينها القاهرة والإسكندرية والشرقية، تقرر حبس جميعهم 15 يوما بعد التحقيق أمام نيابة أمن الدولة العليا.

ووجهت لهم النيابة اتهامات بسـ «الانضمام لجماعة إرهابية، ونشر أخبار كاذبة، والتحرير على ارتكاب جرائم إرهابية، وإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي»، استنادا لقانوني مكافحة جرائم تقنية المعلومات ومكافحة الإرهاب، وتقرر احتجازهم على ذمة القضية 1893 والقضية 1691 لسنة 2022.

كما تواصل السلطات إخفاء الطالب الجامعي يوسف العمري، والذي تم القبض عليه فجر 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وهو ما يمكن اعتباره عقابا لأبيه، المعارض حسام العمري (مقيم في تركيا) الذي روج لدعوات التظاهر على صفحته على مواقع التواصل الاجتماعي، بينما تواصل المطالبات بتوضيح مصير، والتوقف عن الأعمال الانتقامية بحق المعارضين بالخارج وأسره.

وفي إطار هذه الحملة القمعية أيضاً، تم القبض على أجيث راجاغوبال، في 30 أكتوبر/ تشرين الأول، وهو ناشط بيئي يحمل الجنسية الهندية جاء للمشاركة في قمة المناخ، وتم احتجازه داخل مؤسسة، فضلا عن التوقيف الأمني العشوائي للمواطنين في الشوارع والأماكن العامة، وتفتيش الهواتف الشخصية، في انتهاك صارخ للحق في الخصوصية وحماية المراسلات وحرية الرأي والتعبير والتجمع السلمي، وهي حقوق يكفلها الدستور المصري وتقرها المواثيق الدولية.»

بفعل تغير المناخ... و195 ألفا من سكانها قد يفقدون وظائفهم ثلث الإسكندرية مهدد بالغرق عام 2050... وتوقعات بنزوح مليون ونصف

وأبدي الشاب محمد عمر المصري، استغرابه من تقلبات الطقس. وقال وهو البالغ من العمر 36 عاما: «هناك اختلاف في طقس الإسكندرية، لا يعقل هذا الحر، ونحن في نهاية أكتوبر/ تشرين الأول» مع بلوغها 26 درجة مئوية، وهي أعلى بخمس درجات من المعتاد.

وتابع الشاب محمد عمر المصري، استغرابه من تقلبات الطقس. وقال وهو البالغ من العمر 36 عاما: «هناك اختلاف في طقس الإسكندرية، لا يعقل هذا الحر، ونحن في نهاية أكتوبر/ تشرين الأول» مع بلوغها 26 درجة مئوية، وهي أعلى بخمس درجات من المعتاد.

وتابع الشاب محمد عمر المصري، استغرابه من تقلبات الطقس. وقال وهو البالغ من العمر 36 عاما: «هناك اختلاف في طقس الإسكندرية، لا يعقل هذا الحر، ونحن في نهاية أكتوبر/ تشرين الأول» مع بلوغها 26 درجة مئوية، وهي أعلى بخمس درجات من المعتاد.

«سنتقول وداعا»، وشعر كثير من المصريين بالذعر خلال قمة المناخ كوب 26 في غلاسكو العام الماضي عندما أتى رئيس الوزراء البريطاني السابق بوريس جونسون على ذكر الإسكندرية، قائلا «سنتقول وداعا لمن يكاملها مثل ميامي والإسكندرية وشنغهاي التي ستضيع وسط الأمواج.»

لكن عبد القادر قال إن كلام جونسون، «مبالغ فيه»، نعم هناك أخطار ونحن لا ننكر ذلك، ولكننا أيضا ننفذ مشروعات تخفف من وطأتها، من بين هذه المشروعات، وفق قوله «مشروع مول بمنحة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بدأ في مطلع عام 2019 وقد قاربت أعماله التنفيذية على الانتهاء.»

ويشمل المشروع بناء حماية للساحل في محافظات بورسعيد ودمياط والدقهلية وكفر الشيخ والبحيرة بطول 69 كيلومترا من خلال إقامة حواجز من البوص يصنعها أهالي المناطق المستهدفة.

وتابع الشاب محمد عمر المصري، استغرابه من تقلبات الطقس. وقال وهو البالغ من العمر 36 عاما: «هناك اختلاف في طقس الإسكندرية، لا يعقل هذا الحر، ونحن في نهاية أكتوبر/ تشرين الأول» مع بلوغها 26 درجة مئوية، وهي أعلى بخمس درجات من المعتاد.

وتابع الشاب محمد عمر المصري، استغرابه من تقلبات الطقس. وقال وهو البالغ من العمر 36 عاما: «هناك اختلاف في طقس الإسكندرية، لا يعقل هذا الحر، ونحن في نهاية أكتوبر/ تشرين الأول» مع بلوغها 26 درجة مئوية، وهي أعلى بخمس درجات من المعتاد.

سياح

هذه الحواجز «تشكل سياجا يترك الطبيعة لتتراكم عليها الرمال لتعمل كحصد، وقد ثبت نجاحها، وهو يمثل خطة عمل رئيسية للساحل الشمالي بأكملها»، وفق عبد القادر، الذي أشار إلى تركيب أجهزة إنذار مبكر وأجهزة لقياس ارتفاع الأمواج.

كذلك نفذت هيئة حماية الشواطئ، بالتنسيق مع وزارة السياحة والآثار، مشروعا لحماية قلعة قايتباي التي شهدت في العصر المملوكي في القرن الخامس عشر في الإسكندرية في موقع يعتقد أن منارة المحافظة القديمة كانت قائمة فيه.

وشمل المشروع صب قرابة 5000 كتلة خرسانية متنوعة الأحجام والأوزان لبناء حاجز من الأمواج وبعض مراقب السير والخدمات. وعن تنفيذ مشروعات أخرى صديقة للبيئة تواجه تغير المناخ، يأمل عبد القادر في أن يكون التمويل هو أحد مخرجات قمة المناخ كوب 27 والمقرر عقدها في منتجج شرم الشيخ السياحي المطل على البحر الأحمر في السادس من تشرين الثاني/نوفمبر الجاري.

وقال «نأمل أن تلتزم الدول الغربية بمسؤولياتها الأخلاقية بمعالجة الآثار السلبية للتغيرات المناخية التي تعد أحد تداعيات حضارتها»، ونموذجها الصناعي، «وكما ابتعدت عن أساليب الحضارة الحديثة كلما قلت من التأثير السلبي على البيئة»، حسب عبد القادر.

أصبحت واقعا

وحسب رئيس الهيئة العامة لحماية الشواطئ المصرية، أحمد عبد القادر «التغيرات المناخية أصبحت واقعا نعيشه وليس مجرد تحذيرات تطلق، المواطن العادي صار يشعر بحرارة الصيف بدرجات أعلى مما كان معتادا عليه، وكذلك البرودة في الشتاء.»

وحث بالنسبة لأفضل سيناريو، يتوقع تقرير التنمية البشرية لعام 2021 الصادر عن وزارة التخطيط المصرية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أنه بحلول عام 2050 «قد يرتفع منسوب البحر المتوسط بمقدار متر واحد نتيجة الاحتراز العالمي، مما ينتج عنه أن يتم غمر بعض المدن الصناعية والمدن ذات الأهمية التاريخية مثل الإسكندرية ودمياط ورشيد وبورسعيد.»

وفي حال ارتفاع منسوب البحر بمقدار نصف متر «قد يغرق 30 % من مدينة الإسكندرية، ما سيؤدي إلى نزوح ما يقرب من 5, 1 مليون شخص أو أكثر»، حسب التقرير، كما يتوقع أن يؤدي ذلك إلى فقدان 195 ألف شخص وظائفهم.

أصبحت واقعا

وحسب رئيس الهيئة العامة لحماية الشواطئ المصرية، أحمد عبد القادر «التغيرات المناخية أصبحت واقعا نعيشه وليس مجرد تحذيرات تطلق، المواطن العادي صار يشعر بحرارة الصيف بدرجات أعلى مما كان معتادا عليه، وكذلك البرودة في الشتاء.»

وحث بالنسبة لأفضل سيناريو، يتوقع تقرير التنمية البشرية لعام 2021 الصادر عن وزارة التخطيط المصرية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أنه بحلول عام 2050 «قد يرتفع منسوب البحر المتوسط بمقدار متر واحد نتيجة الاحتراز العالمي، مما ينتج عنه أن يتم غمر بعض المدن الصناعية والمدن ذات الأهمية التاريخية مثل الإسكندرية ودمياط ورشيد وبورسعيد.»

وفي حال ارتفاع منسوب البحر بمقدار نصف متر «قد يغرق 30 % من مدينة الإسكندرية، ما سيؤدي إلى نزوح ما يقرب من 5, 1 مليون شخص أو أكثر»، حسب التقرير، كما يتوقع أن يؤدي ذلك إلى فقدان 195 ألف شخص وظائفهم.



مصري في كورنيش الإسكندرية

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قالت كارين إليوت هاوس، في مقال نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال» إن طرفي العداء الأمريكي - السعودي هما خاسران. وتحتاج واشنطن والرياض لبعضهما البعض وكلاهما سيبتفع لو هدا كل من الرئيس جو بايدن وولي العهد السعودي محمد بن سلمان النبيرة.

وأشارت هاوس وهي ناشرة سابقة لـ «وول ستريت جورنال» ومؤلفة كتاب «عن السعودية: شعبيها، ماضيها، دينها، خطوط الصعد فيها ومستقبلها». إلى مثل عربي «السكوت من ذهب». وهذه نصيحة جيدة لكل من حكومة الولايات المتحدة والسعودية لو كانتا راغبتيين بالحفاظ على العلاقات الأمنية المهمة اليوم أكثر مما كانت عليه قبل ثمانية عقود.

وأضافت أن الغرب قد استثمر في الحرب الأوكرانية وربما وجد نفسه وبسهولة متورطاً في نزاعات سلاخنة مع الصين وإيران وقيل نهاية فترة بايدين في الحكم. ووصل سعر برميل النفط إلى 90 دولاراً في الولايات المتحدة، وربما تضاعف لو قرر فلاديمير بوتين عن ضخ مزيد من النفط أو قرر الدول الأوروبية المضي في قرارها والتوقف عن استيراد النفط الروسي عبر البحر بعد 5 كانون الأول/ديسمبر. ورغم هذا الكابوس العالمي المتربص، فإن الرئيس بايدين والأمير محمد بن سلمان منخرطان في مشاجرة بشأن النفط تهدد أمن الولايات المتحدة والسعودية.

وما بدا كموقف سياسي من المرشح جوزيف بايدين في وقتها الذي تعهد بجعل المملكة «منبودة»، لاعتقاده أن الأمير متواطئ في جريمة قتل الصحافي جمال خاشقجي، أصبح عداءً شخصياً بين الزعيمين.

جولة من الانتقام

وفي الوقت الذي يخوضان هذه الجولة من الانتقام، انتبه الأعداء واستعدوا. ففي يوم الثلاثاء أكد متحدت باسم الأمن القومي أن الجيش في حالة تأهب من هجوم إيراني محتمل ضد السعودية. وأصدر وزير النفط

السعودي، الأخ غير الشقيق لولي العهد، الأمير عبد العزيز بن سلمان تحذيراً مثيراً للخوف في 5 تشرين الأول/أكتوبر حول مستقبل النفط «من واجبي العميق التوضيح للعالم أن فقد الاحتياطي الإستراتيجي في الأشهر المقبلة قد يكون مؤلماً». وكان يلحج إلى محاورات بايدين المستمرة سحب نفط من المخزون الاحتياطي لتخفيض أسعار النفط في محطات الوقود والفوز بأصوات في الانتخابات التصفية الأسبوع المقبل. وهذا المخزون الذي أنشئ عام 1975 من أجل حماية الولايات المتحدة ضد أي انقطاع مفاجئ للنفط، في أدنى مستوياته منذ 40 عاماً. وسحب الرئيس في الأشهر الأخيرة ثلث ما كان في المخزون عندما تولى الرئاسة.



الأمير محمد بن سلمان خلال استقباله الرئيس الأمريكي جو بايدين في العاصمة السعودية الرياض (أرشيفية)

وتقول هاوس إن ما يخطط له السعوديون ليس واضحاً بالضبط. ولكن بداية كانون الأول/ديسمبر ستكون لحظة حاسمة في إمدادات النفط العالمية عندما يلتقي كارتل النفط الذي تقوده السعودية وروسيا في 4 كانون الأول/ديسمبر، وقبل يوم واحد من بدء أوروبا تطبيق تهديدها بمنع استيراد، تمويل، تأمين السفن المحملة بالنفط الروسي حتى لو كانت لطرف ثالث مثل الهند أو الصين.

ووصفت الكاتبة الولايات المتحدة والسعودية بأنهما مثل زوجان غاضبان وسط عمليات إجراء طلاق، وسوء الفهم عميق وعم ليس من المتوقع أن يتوقف العداء إلا بدخول رئيس جديد إلى البيت الأبيض. ويواصل

البلدان التعبير عن تظلماتهما بشكل يثير الرأي العام في البلدين. وقال السعوديون إنهم كانوا مستعدين لتجاوز تعهد بايدين في حملته حول جعل بلدهم «منبودة»، ولكنه عندما دخل البيت الأبيض استمر باتهام ولي العهد، وأسوأ من هذا فقد قام بالحد من صفقات الأسلحة بل وشطب حركة الحوثيين من قائمة المنظمات الراحية للإرهاب، وانحدرت الأمور للأسوأ من تلك النقطة.

وفي تموز/يوليو، عندما كانت أسعار النفط والتضخم ترتفع بشكل حاد، زار بايدين السعودية. ومع أنه نفى علاقة الزيارة بزيادة معدلات إنتاج النفط، إلا أن الجميع كانوا يعرفون أنها مجرد غزل. وأخبرت وزارة

البريطانية بريتي باتيل، بجعل عملية عبور القنال الإنكليزي «ظاهرة نادرة» في ربيع العام التالي. وعندما فشلت، تعهدت بجعل القنال طريقاً غير متاح من خلال اقتراح مثير للجدل تخلت عنه لاحقاً، وهو الطلب من سلطات الحدود دفع القوارب الصغيرة بعيداً عن الشواطئ البريطانية. والمدمش هو وجود أكثر من 100 ألف طالب لجوء ينتظرون قرار وزارة الداخلية. ولأنهم ينتظرون دون أفق، فيجب على الحكومة دعمهم ماليًا من أموال دافعي الضرائب، بسبب منعهم عن العمل بناء على القانون البريطاني.

ولأن الحكومة لم تكن قادرة على معالجة الطلبات واتخاذ قرارات فيها أو منع العبور نفسه، فقد ركز وزراء الداخلية المتلاحقون على شيء واحد هو: الترحيل. وفي نيسان/أبريل 2022، وقعت الحكومة على اتفاقية بـ120 مليون جنيه، لترحيل المهاجرين إلى رواندا في شرق إفريقيا. ولكن بعد ستة أشهر، لم تغادر أي طائرة المدرج بسبب التحديات القانونية في المحاكم.

وفي العام الماضي، وقعت باتل اتفاقية مع حكومة ألمانيا لتسريع عملية ترحيل اللاجئين الألمان الذين يشغلون في الحصول على لجوء، وذلك بعد زيادة أعداد القادمين من هذا البلد في البلقان، ويعمل المسؤولون الألبان والبريطانيون والشرطة للحد من تدفق المهاجرين.

واعترفت الوزيرة بريفرمان بأن الخطة حققت نوعاً من النجاح لترحيل اللاجئين إلى ألمانيا، ولكنها قالت إن هناك حاجة للمضي أكثر وأسرع حتى يكون هناك أثر حقيقي. ففي السنوات التي

لامت حكومة المحافظين على انهيار آلية اتخاذ القرارات بشأن حالات اللجوء، وتركز النقاش يوم الاثنين على الإزدحام في مركز لجوء محدد يتعامل مع حالات اللجوء في جنوب إنكلترا. وقال وزير الهجرة روبرت جينريك، ليلة الثلاثاء، إن عدد اللاجئين في المركز قد انخفض بشكل جوهري. إلا أن الصورة الأوسع للمشكلة أكثر تعقيداً وقائمة، فقد زاد عدد القادمين عبر القنال إلى الشاطئ الإنكليزي بدرجة ثابتة، حيث ارتفع من 8400 عام 2020 إلى 28500 في 2021، و40000 هذا العام. ومن المفارقة أن هذه الزيادة هي نتيجة لعمليات ملاحقة المهاجرين الذين دخلوا البلاد تهرباً على ظهور الشاحنات من الحدود الفرنسية. وتقول مادلين سامبشن، مديرة مرصد المهاجرين في جامعة أوكسفورد: «يعتقد الناس أن واحداً من أسباب تراجع ظاهرة القوارب الصغيرة هي نجاح سياسة التشديد في مرمرات الشاحنات في شمال فرنسا». مضيفة: «عندما تخلق طريقاً، فإنك تزيد الضغط على الناس للبحث عن خيارات أخرى».

آخر حلقة في السلسلة

وتعتبر بريطانيا آخر حلقة في السلسلة، فأعداد المهاجرين في زيادة مطردة في كل أوروبا خلال السنوات الماضية، وبمعدلات لم تر منذ أزمة المهاجرين في 2015. مما زاد من الضغط على جهود معالجة الطلبات في كل أنحاء القارة. وزادت الأعداد من الضغط على نظام اللجوء الطويل في النمسا التي بدأت بإسكان اللاجئين في الحيام. وفي عام 2019، تعهدت وزيرة الداخلية

لندن - «القدس العربي»:

لماذا لن تحل أزمة المهاجرين في بريطانيا؟ تجيب كريستينا غلاروفا في تقرير في مجلة «بوليتيكو» بأن مشكلة في مركز معالجة معاملة طلبات اللاجئين في جنوب إنكلترا، كشفت عن معضلة عميقة الجذور.

وقالت الكاتبة: «لو ظنَّت بريطانيا أن الخروج من الاتحاد الأوروبي سيخفف من قلقها بشأن المهاجرين، فهي مخطئة». وأدت زيادة أعداد الأشخاص الذين يحاولون عبور القنال الإنكليزي باستخدام القوارب الصغيرة، إلى حرس جديد بالأزمة، على الأقل بين نواب حزب المحافظين، وضعت الحكومة أمام مشكلة في البحث عن سكن لهم إلى جانب انسداد في نظام اللجوء والترحيل وزيادة في الكلفة على دافعي الضريبة. والأسوأ من كل هذا، فقد وجد الكثير من القادمين الجدد أنفسهم في مراكز احتجاز غير مناسبة لأسابيع، لا يظهر بل حتى سنوات، وبدون القدرة على العمل ومستقبل مجهول.

خروج عن السيطرة

وتعتبر وزيرة الداخلية المتشددة سويلا بريفرمان، آخر وزيرة من سلسلة وزراء جاريالو التصدي للمشكلة وفضلوا حتى الآن. وقالت يوم الاثنين أمام مجلس العموم: «السياسة مطحمة والمهاجرون غير الشرعيين خرجوا عن السيطرة». ووافقت وزيرة الداخلية في حكومة الظل العمالية، يويغت كوبر، على ضرورة التحرك السريع، ولكنها

«لوفيغارو»: غياب بن سلمان وبن زايد ومحمد السادس عن قمة الجزائر يعكس الانقسامات العربية

باريس - «القدس العربي»:

اعتبرت صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية، أن غياب ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، ورئيس دولة الإمارات محمد بن زايد، وملك المغرب، محمد السادس، عن أعمال القمة العربية في الجزائر، يعكس الانقسامات داخل العالم العربي والاختلافات في المؤسسة التي غالباً ما توصف بأنها مجرد قوقعة أو صفة فارغة.

لكن مع ذلك، لا يبدو أن غيابهم يربك القوة المستعصية، المرحة بسماح التنديد الوطني وهو يعزف على مدرج مطار هواري بومدين مع هبوب طائرات لنشخصيات بارزة، بمن فيهم أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وبدت الجزائر راضية عن العودة إلى الساحة الدولية بعد الكسوف الطويل في عهد عبد العزيز بوتفليقة، الذي حكم عليه المرض بالعجز والصمت، وبالتالي ممارسة أي نفوذ جديد.

وأشارت «لوفيغارو» إلى أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان عزأ غيابه عن قمة الجزائر إلى ظروف طبية، وكان هذا الأخير قد ألغى في شهر تموز/يوليو الماضي محطة توقف كانت مقررة في الجزائر العاصمة بعد استقباله في باريس من قبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

كما رفض العالم الغربي محمد السادس الدعوة، بعد أن تحدثت تقارير إعلامية عن أنه سيشارك في القمة، من دون أن ينفي القصر الملكي المغربي ذلك. فقد زار مبعوث جزائري

المغرب، وتوجه وزير الخارجية المغربي إلى الجزائر، وكل ذلك على وقع مناوشات إعلامية، وكان فندق الشيراتون، الواقع في منتجع Club des pin بالقرب من مركز المؤتمرات الدولي في الجزائر، على استعداد للترحيب بالملك وجناحه المهيّب، لكن العلاقات بين البلدين الجارين ما تزال متصدعة. ونقلت «لوفيغارو» عن دبلوماسي جزائري سابق، اعتباره أن «مشاركة العالم المغربي في قمة الجزائر كانت ستعد حدثاً، بينما لا يعد غيابه حدثاً».

اتفاقيات أبراهام

وأشارت «لوفيغارو» إلى أن الجزائر قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب منذ أغسطس عام 2021، في حين تم إغلاق الحدود البرية بين البلدين منذ عام 1994. وتعد مسألة الصحراء الغربية المحور الرئيسي لازمة بينهما، وعزما توقيع الرباط على اتفاقيات أبراهام في عام 2020، والتي تم بموجبها تطبيع العلاقات بين دول عربية (من بينها الإمارات والبحرين) وإسرائيل.

وانضم المغرب إلى اتفاقيات أبراهام على أمل جعلها رافعة للاعتراف بسيادته على إقليم يعتبره من «ولاياته الجنوبية»، حيث أعاد علاقاته مع إسرائيل التي قطعتها الانتفاضة الفلسطينية الثانية، واقترب أكثر عسكرياً وأستراتيجياً من الدولة اليهودية، كما تقول «لوفيغارو». موضحة أن الجزائر التي جعلت من دعم القضية الفلسطينية مسألة مقدسة،

«بوليتيكو»: لماذا فشلت بريطانيا في مواجهة أزمة اللاجئين؟

تبعث تصويت بريطانيا على الخروج من الكتلة الأوروبية عام 2016، أصرت الحكومة على أن اتفاقيات ثنائية مع دول الاتحاد الأوروبي هي أفضل للحد من تدفق المهاجرين، بدلا من اتفاقيات مع الاتحاد نفسه الذي ينسق سياسات الهجرة بين الدول الأعضاء. وخزرت بريطانيا من معاهدة دبلن عندما أنهت خروجها عام 2020. ولم توقع صفقات مع الاتحاد الأوروبي.

رفض أوروبي

وترفض الدول الأوروبية المطلب البريطاني بإعادة المهاجرين إلى أول مرافأ وصلوه في أوروبا عندما يكون الوضع آمناً. وقبول هذا المنطق، يعني وضع دول القارة على جبهة المواجهة أمام تدفق أعداد كبيرة من المهاجرين. وستجد دول مثل اليونان وإيطاليا نفسها أمام قبول مزيد من الأعداد إضافة للأعداد الموجودة. وتواصلت بريطانيا مع ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وبلجيكا والنمسا وبولندا، وكلها طلبت من لندن التواصل مع بروكسل مباشرة. ورغم وجود إجماع حول الرغبة بتوقيع اتفاقية بريطانية -أوروبية، إلا أن المنظر قائم: لأن لندن تلوم المفوضية الأوروبية بأنها لا تريد نقاش الموضوع معها.

وتظل الهجرة الداخلية والخارجية موضوعاً مثيراً للانقسام بين دول القارة، واشتكت ليز تراس أثناء حكمها التي لم تعمر سوى 6 أسابيع، مع عدم اعتماد القيم الدولية للهجرة.

وهناك آمال باتفاقية بين حكومة ريشي سونك وفرنسا لتحصين طرق حراسة القنال وفرض

القوانين. وسيراجع المسؤولون مسودة اتفاقية تضم أهداف الاعتراض للقوارب في القتال، وعدداً محدداً من أفراد الدرك الفرنسيين الفرنسية على الشاطئ الشمالي الفرنسي. وستقوم فرنسا بمعالجة طلبات اللجوء على أراضيها مقابل موافقة بريطانيا على طلبات من عبثوا عن رغبة في الهجرة إليها. وعلقت سامبشن من مرصد اللاجئين بالقول: «لو أدت صفقة مع فرنسا لتخفيف عدد الأشخاص الذين يعبرون القنال، وعنت أن هناك أعداداً من الأشخاص يعبرون بطريقتة منظمة وأمنة، فربما يكون هذا الأمر جذاباً لبريطانيا. مضيفة: «الناس قلقون حول الطرق وليس الأعداد، أي الطريقة التي يصل بها الناس والمخاطر التي يتكبدونها وصعوبة سيطرة الحكومة عليها».

أول مكالمة

وفي أول مكالمة بين سونك والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، تابحا في مشكلة الهجرة وعبور القنال، حسب النص البريطاني، مع أن الموضوع لم يرد في النص الصادر عن الحكومة الفرنسية. لكن سنوات التي تدهور العلاقات مع عدد من رؤساء وزراء بريطانيا في مرحلة ما بعد بريكست، والخلافات حول قواعد التجارة في آيرلندا الشمالية، خفضت شهية باريس لأي اتفاقية ثنائية مع لندن. وقال دبلوماسي فرنسي، إن بريطانيا تبنت موقفاً بناءً من المهاجرين في الأوقات الأخيرة، ولكن عليها فهم أنها لا تستطيع معاقبة أوروبا بشأن الهجرة. وفي الوقت الحالي، يواصل آلاف من المهاجرين عبور القنال كل أسبوع.

لندن - «القدس العربي»:

قرر اتحاد طلاب بريطانيا فصل رئيسة التونسية، شيماء دلالي بتهمة عداء السامية. وأوصف تقرير لوفيق «ميدل إيست آي» الدلالي بأنها أول مسلمة من أصول إفريقية تقود اتحاد الطلبة، حيث قرر الاتحاد فصلها يوم الثلاثاء بعد تحقيق في مزاعم معاداة السامية، وأصبحت الدلالي في آذار/مارس أول طالبة مسلمة تقود الاتحاد الوطني للطلاب، مع أنها لم تتول مهام عملها بسبب تعليق لراتل.

وهي أول رئيسة للاتحاد تعزل من منصبها منذ 100 عام في تاريخه، وفي بيان أصدره المتحدث باسم الاتحاد قال فيه إنه «بعد تحقيق مستقل خاصة في الرئيسة المنتخبة في حينه، وجدنا لائحة قواعد السلوك في اتحاد الطلبة الوطني - وهي لجنة مستقلة - خرقتاً واضحاً في سياسات الاتحاد». مضيفة: «بناءً على هذه النتائج فقد أوقفنا عقد الرئيسة، وقرار اللجنة محل للاستئناف». وقال الاتحاد، إن تشولي فيلد، نائبة الرئيسة لشؤون التعليم العالي، ستتولى المنصب كقائمة بالأعمال وتعمل كرئيسة للاتحاد في غياب دلالي.

وقالت الرئيسة المعزولة إنها علمت بالقرار من

لندن - «القدس العربي»:

ولا تعترف بوجاد إسرائيل، تعتبر أنه «تم تجاوز الخط الأحمر». وقال الدبلوماسي الجزائري السابق المذكور أعلاه: «لطالما كانت هناك علاقات بين المغرب وإسرائيل، لكن وجود الإسرائيليين على أعتابنا يغير قواعد اللعبة».

إيران، نقطة شائكة أخرى

ومضت موضحة أن إيران هي نقطة شائكة أخرى، مشيرة إلى أن جدول أعمال القمة العربية الأولى منذ جائحة كوفيد يعترزم النظر في حالة سوريا واليمن، وهما دولتان في حالة حرب أهلية، حيث تندد السعودية وداعومها بالتوسع الإيراني. وفشلت محاولة إعادة سوريا المدعومة من إيران إلى جامعة الدول العربية.

فلسطين

وتابعت «لوفيغارو» التوضيح أن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون يضع فلسطين في صميم اهتماماته، بينما اتخذت الدول الوقعة على اتفاقيات أبراهام طرقاً جانبية. فلم تحقق «مبادرة السلام» التي اقترحها الملكة العربية السعودية في قمة جامعة الدول العربية قبل عشرين عاماً. وبالتالي، فإن إعادة القضية الفلسطينية إلى السرح تبدو شاقاً، بما يتجاوز الإعلانات البديئية.

«ميدل إيست آي»: اتحاد الطلاب البريطاني يفصل رئيسة التونسية.. والتهمة معاداة السامية

خلال تويتر ولم يكن هذا تصرفاً مقبولاً. وأضافت: «في اليوم الأول من شهر التوعية من مخاطر إسلاموفوبيا وجدت نفسي مفصولة عن العمل عبر تويتر». وهذا غير مقبول. وبعد انتخابها كرئيسة، وضعت دلالي تحت التحقيق، بسبب تغريدات اعتبرت معادية للسامية والمثليين تعود إلى عام 2012، واعترضت دلالي عن التغريدات ورحبت بالتحقيق. وفي أيلول/سبتمبر، أعلنت درالية الجمعيات الإسلامية اللاطية (فوسيس) عن غضبها من طريقة معاملة دلالي، وقالت إنها ستعلن عن حملة تدعو الطلاب لسحب عضويتهم من الاتحاد الوطني للطلاب.

وبعد انتخابها، أخبرت دلالي صحيفة «الغارديان» أنها تخشى على سلامتها بعد تلقيها فيضا من رسائل التهديد والكراهية. وقبل انتخابها رئيسة لاتحاد الطلاب، عملت دلالي كرئيسة لاتحاد جامعة سيتي في لندن. ثم انتخبت كرئيسة للاتحاد في آخر مؤتمر عام له عندما اختارت وفود تمثل الجامعات من أنحاء بريطانيا، دلالي لمنصب. وكان من المفترض أن تبدأ عملها في تموز/يوليو لمدة عامين، وفي أيار/مايو، بعد انتخاب دلالي، قال وزير التعليم في الحكومة إنه سيستعق علاقاته مع اتحاد الطلبة بسبب مزاعم معاداة السامية وأنه سيتعامل مع جهة تمثيل طلابية أخرى.

إغلاق «بيت الصمود» في الخليل بطلب من المستوطنين شهيد خمسيني في عملية دهس وإصابة ضابط إسرائيلي بجروح خطيرة والاحتلال يهدم 5 منازل في جنين وبيت لحم ويشق طريقا في نابلس

رام الله - جنين - بيت لحم - نابلس - «القدس العربي»:

استشهد مواطن فلسطيني خمسيني نفذ عملية دهس على حاجز احتلالي، أمس الأربعاء، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي بالقرب من مدينة رام الله، فيما هدمت جرافات الاحتلال خمسة منازل في جنين وبيت لحم، وحسب ما أفادت به هيئة الشؤون المدنية فإن المواطن حابس عبد الحفيظ ريان (54 عاما)، من بلدة بيت دوق، شمال غرب القدس المحتلة، ارتقى صباح أمس برصاص قوات الاحتلال قرب حاجز عسكري مفا على مدخل القرية. ويظهر فيديو من موقع المواجه بالقرب من قرية بيت سبيرا غرب رام الله سيارة «فان» كان يقودها الشهيد قد اصطدمت بالحاجز الاحتلالي، فيما نزل المسائق من السيارة متجها صوب أحد الجنود الذين قاموا بإطلاق النار عليه وقتله.

وحسب أقارب للشهيد فإن جنود الحاجز قاموا باحتجازه والتكبل به مساء أول من أمس لعدة ساعات على حاجز بيت عور لأكثر من ثلاث ساعات ليعود في فترة صباح أمس الأربعاء منفا عمليته في المكان ذاته. والشهيد ريان هو مقاول بناء، وإمام مسجد في القرية، فيما أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن إصابة ضابط بجروح خطيرة في العملية. وحسب ما نشره مستشفى «شعاري تسيدك» فإن خضفا في العشرينات من العمر وصل بجالة خطيرة وإصابات متعددة، وتم تخديره وإجراء فحوصات له ثم نقله لقرية العليات، وأعلن في البداية أن الضاب مستوطن، قبل أن يؤكد جيش الاحتلال لاحقا أنه ضابط في الجيش وحالته خطيرة. وبإستشهاد الشيخ ريان من بيت دوق، يرتفع عدد الشهداء منذ بداية العام في فلسطين إلى 193 شهيدا، 137 من الضفة والقدس المحتلة، و52 شهيدا في مدينتا، وهدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي خمسة منازل تعود لمواطنين في مدينتي جنين وبيت لحم.

ففي جنين هدمت جرافات الاحتلال منزلين في قرية جيلون، شمال شرق

طريق استيطانية ضمن سياسة السيطرة والتوسع الاستيطاني في أراضي القرية. وأشار إلى أن حكومة الاحتلال تصعد في عمليات الاستيلاء على الأراضي ويعملون البناء في المستوطنات.

أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي 219 أمر اعتقال إداري بحق عدد من الأسرى، خلال شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

الاحتلال أصدر 219 أمر اعتقال إداري

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، في تقرير لها، أمس الأربعاء، إن من بين الأوامر الصادرة 84 أمرا إداريا جديدا، و135 أمر تجديد.

ويتمدد الاعتقال الإداري بحق المواطنين الفلسطينيين بأمر من القادة العسكريين للمنطق المحتلة، وتوصية من جهاز المخابرات الإسرائيلي «الشاباك»، بحيث تكون أقصى مدة 6 أشهر قابلة للتجديد عدة مرات، وفي كثير من الأحيان يتم تجديد أمر الاعتقال الإداري بحق الأسير في اللحظات الأخيرة من مدة انتهاء أمر الاعتقال الإداري السابق.

وأضافت أن إدارة سجون الاحتلال واستخباراتها لا تتوقف عن التنصل من الاتفاقات بالإفراج عن الأسرى الإداريين، إن سميّا من خاضوا إضرابات فردية لإنهاء معاناتهم من هذه السياسة الجائرة، كحال الأسيرين خليل عوادة وماهر ريان، حيث كان من المفترض إطلاق سراحهما خلال الفترة الماضية، لكن سلطات الاحتلال لم تف بتعهداتها، وأبقت عليهما داخل سجونها.

ويحتجز الاحتلال داخل سجونته حاليا نحو 850 معتقلا إداريا غالبيتهم في سجن «عوفر والنقب»، ومن بينهم أسيرين قيد الاعتقال الإداري، وهما شروق البدين وبشرى الطويل.

والإداري هو اعتقال دون توجيه تهم محددة ومن دون محاكمة، ينفذه الاحتلال بحق مختلف فئات وأطياف الشعب الفلسطيني، لرج أكبر عدد ممكن من المواطنين داخل السجون والمعسكرات، بذريعة ما يسمى «بالملف والأدلة

جنين، وحسب تصريحات رئيس مجلس قروي جيلون إبراهيم أبو الرب إن قوات الاحتلال اقتحمت القرية برفقة جرافتين عسكريتين، وهدمت منزلا للمواطن خالد جمال أبو الرب، وأخر يعود للمواطن أمير محمد أبو سيف، بحجة عدم الترخيص.

وأشار أبو الرب إلى أن المنزل الأول قيد الإنشاء ويتكون من طابقين، وتبلغ مساحته نحو 200 متر مربع، فيما تبلغ مساحة المنزل الثاني 140 مترا مربعا ويقطن فيه خمسة أفراد، ويقع المنزل بمحاذاة جدار الفصل والتوسع العنصري المراق على أراضي المواطنين في القرية.

وفي أعقاب عملية الهدم، دارت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال، التي أطلقت قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاههم، ما أدى إلى إصابة رئيس المجلس بقتيلة غاز في أنفه، وجرى نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وفي بيت لحم هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي ثلاثة منازل في قرية الولجة، شمال غرب بيت لحم.

وأفاد رئيس مجلس قروي الولجة خضر الأعرج بأن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة عين جوية «حي اسبع»، وهدمت منزل المواطن عثمان الشويكي المكون من طابق، وآخر للمواطنة ختام خليل رضوان، وبالبالغة مساحته 120 مترا مربعا بحجة عدم الترخيص.

وأضاف أن قوات الاحتلال هدمت أيضا منزلا قيد الإنشاء، يعود للمواطن جلال عسيلة، وتبلغ مساحته 250 مترا مربعا، إضافة إلى تدمير بيت منطلق «كرفان» للقرية الثالثة، تعود ملكيته للمواطن محمد زحافة. ويشار إلى أن منطقة عين جوية تتعرض منذ سنوات لهجمة استيطانية، تتمثل بهدم عشرات المنازل واسوار استنادية وغرف زراعية، بهدف التضييق على المواطنين وحملهم على الرحيل منها.

وفي نابلس جرفت أليات المستوطنين شمال الضفة غسان دغلس إن جرافات تابعة جنوب محافظة نابلس، بهدف شق طريق استيطانية جديدة.

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس إن جرافات تابعة للمستوطنين جرفت أراضي في المنطقة الجنوبية من بلدة قصرة، بهدف شق

انتخابات الكنيست الإسرائيلي الـ 25

انتصار العنصرية الفاشية الشعبوية يندر بتقريب «الانفجار العظيم» مع الأبرتهاید من البحر إلى النهر



تنتيهاهو وسط مؤيديه في تل أبيب

يسبب العبث بقرية بانفجار كبير كما تدل تجربة التاريخ في القرن الأخير، خاصة هبة البراق عام 1929 التي سادت فيها صدامات مدوية من الجليل إلى الخليل ومقتل وإصابة المئات من اليهود والعرب، وتلك هبة القدس عام 2000 التي أشعلتها زيارة شارون للحرم القدسي الشريف ودفعته نحو الانتفاضة الثانية.

على خلفية كل ذلك وفي ظل انسداد الأفق السياسي ربما تقضي هذه النتائج الإسرائيلية إلى تايح الصراع مع الشعب الفلسطيني على طرفي الخط الأخضر ودفعه نحو مسار «الصراع اللقائي» الذي يعني الانزلاق لنوع من الحرب الأهلية، لأجواء مرشحة لأن تكون مشبعة بالهزتين أكثر فأكثر وتنتظر عود نقاب يشعل البلاد، ومن المرجح أن تكون الشرارة مقدسية. ولذا ربما تكون قد بدأت اليوم مرحلة جديدة تقود نحو تولد نوع حدة الصراع إلى الربع الأول إلى 1948 حيث جمد الفلسطينيون في طرفي الخط الأخضر التسوية أمام نظام فصل عنصري أبرتهاید أكثر من أي فترة مضت.

اقتراها بتوترات أشد مع الشعب الفلسطيني، خاصة في ظل توقعات بزيادة الانتهاكات للحرم القدسي الشريف ومحاوله الزحف قدما نحو تقاسم الأرض مكائنا وزمانيا كما حصل مع الحرم الإبراهيمي في الخليل.

برميل بارود

مع الكشف عن هذه النتائج ربما تعود السياسة العربية في إسرائيل للتراجح والعزوف عن المشاركة في الانتخابات الإسرائيلية، خاصة إذا ما تحققت التوقعات الخاصة باحتفال تصعيد الصراع مع الاحتلال.

في ظل حكومة يكون فيها تنتيهاهو أسيرا سياسيا بيد حزب «الصهيونية الدينية» المنجهة لتغييرات جذرية تعتبر نوعا من اللعاب بالنار هناك مخاوف حقيقية من أن تقدم أواسط صهيونية متطرفة على المساس بالقدس، بما في ذلك وباقضى وتصعيد انتهاك حرمتها، مما يندب بانفجار شديد كون الأقصى «برميل بارود»

أخطائه مستمرا باستراتيجية الاحتواء بدلا من الاستعداد في تعامله مع فلسطيني الداخل الذين ردوا له الصاع صاعين في جولات سابقة عندما حرض عليهم وحاول نزع شرعيتهم وبالتالي تدفقا على الصناديق للمشاركة بقوة في إسقاطه. في المقابل كان رئيس الحكومة رئيس حزب «يش عتيد» قد أهمل معسكره وليم يهجم بتوحيد حزبي «العمل» و«ميرتس» التي لم تعد حتى الآن نسبة الحسم علاوة على عدم التدخل لمنع تفكك المستركة وبالتالي خسارة أصوات التجمع الوطني التي تعادل نحو ثلثة أ مقاعد وكانت كافية لتغيير موازين القوى في غير صالح تنتيهاهو.

تغييرات عميقة

وتعكس نتائج الانتخابات تحولات عميقة وجذرية لدى الإسرائيلييين أهمها تصاعد العنصري الديني المزمّت والتيار الصهيوني العنصري الفاشي بيل انتصار «الكاهاني» كما قالت صحيفة «هارتس» في افتتاحيتها هذا الصباح، وكما قال وزير الشؤون الإقليمية في الحكومة المنتهية ولايته عيساووي فريج في تصريح مقاعد وكانت كافية لتغيير موازين القوى في غير صالح تنتيهاهو.

تقاليد الفرعة العربية

ويخالف استطلاعات الرأي الإسرائيلية زادت نسبة المشاركين العرب في عملية الاقتراع ب 10 ٪ لكنها لم تكن كافية لحماية قائمة التجمع الوطني الديمقراطي من السقوط، وذلك بسبب حملات أحزاب اليمين الشعبوية مع خطاب الكراهية والترهيب بعدة فزاعات كما حصل في دول غربية أخرى تشهد ارتفاعا في تيار الفاشية المستفيدة من حملات العداء للأغراب والمهاجرين والإسلاموفوبيا.

النصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

لم يهبط غبار الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية بعد ولم تنته عملية فرز الأصوات رسميا بشكل نهائي، لكن من الواضح أن معسكر بنيامين نتنياهو قد فاز بالحكم، وأن الفاشية الكاهانية (اتباع الحاكم العنصري الراحل منير كهانا) قد انتصرت. في المقابل قلص حجم «اليسار الصهيوني» وتراجع التمثيل العربي في الكنيست رغم ارتفاع نسبة التصويت لدى فلسطيني الداخل حيث بلغت نحو 55 ٪ مقابل 45 ٪ في الانتخابات السابقة عام 2021. وبعد فرز 80 ٪ من الأصوات فإن النتائج على النحو التالي: الليكود (31 مقعدا)، «يش عتيد» (24) الصهيونية الدينية (14 مقعدا) شاس (11) يهودوت هتورا (9) يسرائيل بيتنا (5) العمل (4) الجبهة والتغيير (5) والقائمة العربية الموحدة (5). ولم تعبر نسبة الحسم حتى الآن قائمة التجمع الوطني الديمقراطي برئاسة سامي أبو شحادة و«ميرتس» بقيادة زهافا غالزون واليهود اليهودي برئاسة أيليت شاكيد.

في حصلة النتائج العامة نجح معسكر نتنياهو بتأمين أغلبية 61 مقعدا على الأقل (من بين 120 مقعدا بعد مقاعد الكنيست) وهو يشق طريقة للعودة لسدة الحكم وتشكيل حكومة سادسة بعد خمس جولات انتخابية متتالية منذ ربيع 2019. وهذه المرة مع شركاء أشد تطرفا من سياسارات الصهيونية المتدينة التي ارتفعت قوتها بما تعيدت تنبؤات استطلاعات الرأي. وهذه المرة إن يتردد نتنياهو بتشكيل حكومة ضيقة تعتمد على الكاهانية العنصرية أو لأنه عمليا لا يكتسح بالاجتمع الدولي الذي امتنع عن معاقبة إسرائيل متكتفيا بخرابث شفوية، ناهيك عن رغبته بمثل هذه الحكومة من أجل الإقدام على تعديل القانون أو القيام بإجراءات أخرى من أجل إلغاء لائحة الاتهام ضده حامدا مصلحته الشخصية في الأولوية الأولى. ووصل هذه الجولة الانتخابية جانعا للسلطة وجريحا يدايع عن نفسه من السقوط النهائي وربما من السجن، ولذا حرص على أن يكون منقفا ومهما يرتبنيهاه أورا ق أحزاب معسكره وباجتذاب جماهير هدف محددة عن مدن الضواحي التي يقطنها يهود شرقيون بالأساس وانتصار «الليكو» من استغفوا عن التصويت له في الجولة السابقة. كما واصل نتنياهو استخلاص الدروس من

تأكيدات فلسطينية أن النتائج لن تحقق الأمن لدولة الاحتلال ودعوات لدعم المقاومة

صعود اليمين «الفاشي» في الكنيست لم يفاجئ الفلسطينيين... وأشتية: الفرق بينهم كما الفرق بين الـ«بيبي كولا» و«الكوكا كولا»

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

لم يبد الفلسطينيون، سواء على المستوى الرسمي أو الفصائلي، استغرابهم من نتائج الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية «الكنيست»، التي أظهرت تفوق معسكر اليمين واليمين المتطرف، باعتبار أن الأمر جاء في ظل تنامي صعود التطرف والعنصرية في إسرائيل.

أشتية: لا فرق بينهم

وقال الدكتور محمد أشتية في تصريح معلقا على النتائج التي ظهرت في إسرائيل إن «صعود الأحزاب اليمينية الدينية المتطرفة في الانتخابات الإسرائيلية وفق العينات التفرؤية، نتيجة طبيعية لتنامي تطور التطرف والعنصرية في المجتمع الإسرائيلي، والتي تعاني منها شعوبا منذ سنوات، تقنيا، واعتقلا، ونحو الاستيطان، واستباحة للمدن والقرى والبلدات، واطلاق العنان للمستوطنين وجنود الاحتلال لارتكاب جرائمهم. وأكد أن هذا الصعود يقوض «حل الدولتين»، لاستفادة دولة الاحتلال من «سياسة المعايير المزدوجة»، التي تسمح للحياة بالأفلات من العقاب، وهي السياسة التي تديت بوضوح مع نشوب الأزمة الأوكرانية. وشدد على أن الشعب الفلسطيني «لن يتوقف عن نضاله المشروع لإنهاء الاحتلال، وخليل حرية، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، أيا كانت هوية الفائزين في الانتخابات الإسرائيلية».

وقال «الفرق بين الأحزاب الإسرائيلية كما الفرق بين البيبي كولا والكوكا كولا، وأكد أنه لم يكن هناك أي هوام فلسطينية بإمكانية أن تفرز صناديق الاقتراع في الانتخابات الإسرائيلية شريكا للسلام، في ضوء ما يعانيه الشعب الفلسطيني من سياسات وممارسات عدوانية، لا تقيم وزنا للقرارات والقرائن الدولية».

وأضاف «فتنتائج الانتخابات الإسرائيلية أكدت ما كان يقينا لنا من أنه لا شريك لنا في إسرائيل للسلام، وأن على المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته

بمناسبة الذكرى الـ 105 للحدث المشؤوم الذي أسس لعمليات التطهير العرقي وسرقة الأرض

الفلسطينيون يتفاعلون مع الحملة المناهضة لـ «وعد بلفور» شعبيا وإلكترونيا ... والفصائل تدعو للوحدة وتؤكد تمسكها بالأرض



... وأخرى في نابلس



أطفال فلسطينيون في غزة خلال وقفة احتجاجية ضد الوعد المشؤوم

وعدت في هذه المناسبة لإعادة الاعتبار للمشروع الوطني التحرري، وأدواته الكفاحية وفي مقدمتها منظمة التحرير الفلسطينية، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وإرساء مداميك الوحدة الوطنية والشراكة السياسية، على أساس برنامج وطني واجتماعي تحرري وديمقراطي.

وقالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين إن «وعد بلفور» لم يكن مجرد رسالة بعثت بها الحكومة البريطانية إلى الحركة الصهيونية، بل كان «إعلانا استعماريًا بريطانيًا بالشروع في الاستيلاء على فلسطين لتنفيذ المشروع الاستعماري الصهيوني، وتفتيت أرض فلسطين، وتشريد شعبها، وتدمير وطنهم القومي».

وقالت في بيان لها «لولا وعد بلفور، لما زال المشروع الصهيوني تائبًا، يبحث له عن أرض يستعمرها ويبنى عليها كيانه العنصري»، مؤكدة أنه منذ إطلاق «وعد بلفور» وبعده، ومنذ قيام الدولة العنصرية في فلسطين، على أنقاض الدولة الوطنية الفلسطينية «وبريطانيا تواصل دورها الاستعماري في دعم أعمال العدوان الإسرائيلي الدموي والتدميري، في تحالف غير مقدس مع الولايات المتحدة، ودول غربية أخرى، وأكدت الجبهة أن ما يزيد الأمر جسامته هو أن العاصمة البريطانية، ما زالت تواصل إتكاف ما ارتكبه وعد بلفور، وما تلاه من سياسات استعمارية في فلسطين من نكبات لشعبنا، وما زالت حتى الآن تشيد بالوعد المشؤوم، وبدورها في ارتكاب جريمة إقامة دولة إسرائيل العنصرية».

وأشارت إلى أن ما تشهده الأرض الفلسطينية المحتلة من مقاومة شعبية وسليحة، منذ عام 1948، من نضال فلسطيني ضد التمييز العنصري والفاشية والتهويد والأسرة، وما تشهده مخيمات اللجوء من صمود ونضال، يؤكد مرة أخرى أن شعبنا لم يسلم لوعد بلفور ولا لباقي الوعود التي منحت الاحتلال الصهيوني لبلادنا مشروعية مزيفة، وسيبقى شعبنا متمسكًا بحقوقه وأرضه ووطنه، إلى أن تتحقق كامل أهدافنا الوطنية... ويهدد المناسبة أيضًا، أكدت منظمة التعاون الإسلامي التزامها الدائم بدعم نضال الشعب الفلسطيني العادل، من أجل استعادة حقوقه الوطنية المشروعة، ودعت «في بيان لها، المجتمع الدولي إلى تصحيح هذا الظلم التاريخي، وتحمل مسؤولياته في إنهاء الاحتلال الإسرائيلي»، وطالبت بتكثيف النضال الفلسطيني من استعادة حقوقه المشروعة، بما في ذلك حقه في العودة، وتجسيد إقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من يونيو/حزيران 1967.

ما زال يعيش آثار ذلك الوعد إلى اليوم، وقالت إن الوعد المشؤوم سيبقى شاهدا على «الظلم التاريخي لتثبيت أخطر احتلال إحلالي مستمر في العالم، على أرض كانت وستبقى فلسطينية من نهرها إلى بحرهما».

وأكدت أن «وعد بلفور» وما تلاه من خطايا سياسية ومجازر إنسانية ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه وأرضه التاريخية، واستمرار الانحياز والدعم الأمريكي للاحتلال الصهيوني، وسياسة ازدواجية المعايير التي تمارسها بعض الدول الغربية في التعامل مع حقوقنا الوطنية «هي محاولات لن تفلح في تثبيت المشروع الصهيوني على أرضنا، ولن تستطيع تغيير أو طمس قضية شعبنا العادلة، مهما طال الزمن».

الفصائل تدعم الوحدة والمقاومة

كما أكدت أن مجازر وجرائم القتل والتفجير والإبعاد التي ارتكبتها الاحتلال ضد الأرض والشعب الفلسطيني منذ ذلك الوعد المشؤوم إلى اليوم «لن تسقط بالتقادم»، مشددة على أنها «ستبقى شاهدة على إرهاب هذا الاحتلال الغاشم»، ودعت إلى تحرك دولي جاد وفاعل لوقفها ومحاسبة قادة الاحتلال. وشددت على أن حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم التي هجروا منها قسرا هو حق شرعي وقانوني ثابت، لا تراجع عنه، وجندت رفضها وإدانتها لكل أشكال التطبيع مع الاحتلال، داعية إلى التراجع عن هذا المسار الخطأ، والوقوف مع الشعب الفلسطيني ونضاله المشروع في الدفاع عن أرضه ومقدساته.

وأكد خالد البطش عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، أن القمة العربية تزامن انعقادها مع أحداث مؤلمة للقضية الفلسطينية أولاها نكزي «وعد بلفور» المشؤوم.

وطالب الدول العربية بدعم الفلسطينيين في الشتات بسن القوانين واتخاذ الإجراءات التي تحترمهم في أمان وجودهم وتساهل تحركاتهم بين العواصم العربية وتحسين معاملتهم في مطارات وموانئ ومعابر الدول العربية، أسوة بالأجانب على الأقل.

وفي هذا السياق، قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، إن بريطانيا بوعدها هيات لك السبيل لليهود لاحتلال فلسطين، من خلال دعمها للحركة الصهيونية ومؤسساتها السياسية والعسكرية والمالية، وسهلت «غزو» فلسطين الهاجرين الصهاينة، التي تعامل معهم الوعد باعتبارهم شعبًا وليسوا جاليات منتشرة في بلدان العالم».

الوعد المشؤوم، الذي منحته بريطانيا لليهود في الثاني من نوفمبر من عام 1917 واستعان صيحي أبو الحصين بصورة آرثر بلفور، ووضع عليها إشارة «X»، وكتب عليها «لقد أعطى من لا يدك وعدا لن لا يستحق»، وكتبت جميلة النجار معلقة أيضا «قبل 105 سنوات كانت تسمى فلسطين وصارت تسمى فلسطين، إن هذه البلاد لا تشيخ ولا تبتئ».

ويهدد المناسبة نضام القوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة وقفة احتجاجية تنديداً بالوعد المشؤوم أمام مقر الأمم المتحدة غرب مدينة غزة، حيث رفع خلالها المشاركون العديد من اللافتات المنسدة بالوعد، وأخرى تطالب بتحريك دولي لإنهاء الاحتلال، وفي ختام الفعالية سلمت قيادة الفصائل مذكرة إلى مكتب الأمم المتحدة احتجاجاً على استمرار معاناة الشعب الفلسطيني بسبب الوعد.

ووعد بلفور هو الرسالة التي وجهها وزير خارجية بريطانيا آنذاك، آرثر جيمس بلفور في حكومة ديفيد لويد جورج في الثاني من تشرين الثاني/نوفمبر عام 1917، إلى اللورد روتشيل، أحد زعماء الحركة الصهيونية العالمية، وذلك بعد مفاوضات استمرت ثلاث سنوات دارت بينهم.

وجاء في الرسالة «أن حكومة صاحب الجلالة تنظر بعين العطف إلى تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين، وستبذل غاية جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية، على أن يكون مفهوما بشكل واضح أنه لن يؤتى بعمل من شأنه أن ينتقص الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة الآن في فلسطين، ولا الحقوق أو الوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في البلدان الأخرى».

وأسس الوعد لاحقا لتسهيل هجرة اليهود في فلسطين، رغم أن عددهم في العام الذي أعطي فيه الوعد لم يكن يمثل إلا 5% من عدد السكان الفلسطينيين، وبعد تلك الهجرات التي دعمتها بريطانيا التي كانت تحتل فلسطين، جرى تسليح العصابات الصهيونية بأفضل الأسلحة، لتقوم في عام 1948، بالهجوم على المدن والقرى الفلسطينية، واحتلالها وطرد سكانها إلى الضفة الغربية وقطاع غزة والأردن وسوريا ولبنان، بعد ارتكاب الكثير من المجازر، ولتؤسس منذ ذلك الحين مأساة الشعب الفلسطيني التي لم تنته حتى اللحظة.

وأكدت حركة حماس في الذكرى الـ 105 لـ «وعد بلفور» المشؤوم، أن الشعب الفلسطيني سيبقى متمسكا بحقوقه الوطنية مدافعا عنها، ورفض الاعتراف بالاحتلال حتى التحرير والعودة، لافتة إلى أن الشعب الفلسطيني

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

تفاعل الفلسطينيون كثيرا مع الحملة الإلكترونية المناهضة لـ «وعد بلفور» المشؤوم، في ذكره الـ 105، التي حلت أمس الأربعاء، وجاءت في ظل تردى الأوضاع التي يعيشها الشعب الفلسطيني سواء في الداخل أو الخارج، بسبب سياسات الاحتلال الإسرائيلي، واستمراره في عمليات القتل ونهب الأرض، في وقت حملت فيه الفصائل الفلسطينية البريطانية مسؤولية هذا الفعل الذي أسس لسلسلة من عمليات الإجرام والتطهير العرقي.

حملة إلكترونية

ولاقى في وصف «وعد بلفور» تفاعلا كبيرا على مواقع التواصل الاجتماعي، وكتبت إيناس خزيق على «فيسبوك»، معلقة في هذه الذكرى الأليمة على الفلسطينيين تقول «في ذكرى وعد بلفور سنحرق أرض فلسطين، فلن يضع حق وراءه مطالب».

أما علا عبيد فكتبت 105 سنوات ولا يزال الشعب الفلسطيني يدفع ثمن هذا «وعد بلفور».. من نكبة ونكسة واعداءات إسرائيلية لا حصر لها، وعلى حسابه الرسمي كتب تلفزيون فلسطين «في ذكرى وعد بلفور المشؤوم نبعيد وبنتكر، احنا اصحاب الأرض ورح نبقي إليها حراس»، في حين غرد إيهاب أحمد على «تويتر» يقول «105 أعوام ورحر فلسطين لا يندمل، وعد بلفور سلب فلسطين من قلب الأمة».

واستعان المشاركون في الحملة بصور لوزير خارجية بريطانيا آرثر بلفور، الذي خط ذلك الوعد المشؤوم، والذي وعد فيه اليهود بإقامة «وطن قومي» لهم على أرض فلسطين، وعلى الصورة كتبت عبارات من ذلك الوعد الذي تخالف القانون الدولي، وكان من بين الصور التي علقت ضمن الحملة «وعد بلفور جريمة لا يزال الفلسطيني يدفع ثمنها».

ورسز العديد من الصور التي أعدها الدوائر الإعلامية في العديد من المنظمات الفلسطينية والمؤسسات الفكرية والثقافية والجمعوية التي شاركت في تلك الحملة، وفي إحدى الصور وضعت خريطة فلسطين التاريخية، وكتب عليها «إسرائيل تحتل أكثر من ثلثي أرض فلسطين في هذا الوقت»، فيما استعان نضام بصور أخرى للفلسطينيين خلال عملية طردهم على أيدي العصابات الصهيونية في عام 1948 من أرضهم، عملا بذلك

لجنة دعم الصحفيين طالبت بتحريك عاجل لـ «الجنائية» لمحكمة الاحتلال

اليوم الدولي لإنهاء الإفلات من العقاب يحل وإسرائيل ترتكب 637 انتهاكا ضد الصحفيين منذ مطلع العام



قوات الاحتلال الإسرائيلي تلقي القبض على صحفي خلال مواجهات الضفة

من 191 حالة تقييد وحظر حساب ومنع من النشر والغاء الحساب بشكل كامل لنشطاء ومؤسسات إعلامية فلسطينية.

وأكدت لجنة دعم الصحفيين، في اليوم العالمي الدولي لإنهاء الإفلات من العقاب، أن ما يجري من انتهاكات بحق الصحفيين الفلسطينيين «شكل صدمة لكل مراقبي حالة الحريات الصحافية».

وقالت إن عدم تقديم مرتكبي الجرائم من جنود الاحتلال للمحاكمة الدولية يشجعهم على مواصلة الانتهاكات ضد الصحفيين.

وطالبت في هذه المناسبة أيضا الاتحادات العربية والدولية وفي المقدمة منها اتحاد الصحفيين العرب، بدعم وساندة الصحفيين الفلسطينيين في ملاحقة مرتكبي هذه الجرائم وتقديمهم للمعدلة الدولية.

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة اعتمدت في جلستها الثامنة والسبعين عام 2013، يوم 2 نوفمبر/تشرين الثاني ليكون «اليوم العالمي لإنهاء الإفلات من العقاب في الجرائم المرتكبة بحق الصحفيين». وقد حث هذا القرار الدول الأعضاء على اتخاذ تدابير محددة لإنهاء الإفلات من العقاب.

وأوضحت هذه اللجنة التي تتابع الانتهاكات ضد الصحفيين، بمناسبة اليوم الدولي لإنهاء الإفلات من العقاب، على الجرائم المرتكبة بحق الصحفيين الذي يصادف الثاني من نوفمبر/تشرين الثاني، إن الاحتلال لا يزال ينتهج سياسته التعسفية ضد الإعلام الفلسطيني، من خلال استخدام شتى الطرق العقابية التي تهدف إلى منع الصحفيين من ممارسة عملهم الصحافي المهني.

وطالبت بهذه المناسبة بتنفيذ قرار (2222) لمجلس الأمن الدولي، الذي يحمي الصحفيين، وحملت في الوقت ذاته الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية الانتهاكات بحق الصحفيين، مؤكدة على أن حرية العمل الصحافي «مكفولة وفق القانون، ولا يجوز لأحد منعه أو تقييدها»، ودعت اللجنة المؤسسات المعنية بحقوق الإنسان إلى إلزام الاحتلال باحترام القوانين والمواثيق الدولية التي تضمن حرية الرأي والتعبير.

وقالت في تقرير أعدته بهذه المناسبة، إن الاحتلال لا يزال يعقل في سجونته 21 صحافيا، بينهم إعلاميان إحداهما مريضة، ويمارس بحقهم إنبشع وسائل التعذيب.

وأوضحت أن قوات الاحتلال ارتكبت 637 من الانتهاكات، ضد الصحفيين منذ بداية العام الجاري، كان أكثرها يشاعة اغتيال الصحافيتين شيرين أبو عاقلة ومراسلة «قناة الجزيرة»، والصحافية غفران ورأسمة بدم بارد.

وذكر التقرير أيضا حين تطرق لحيازة المحتوى الفلسطيني، أن إدارات مواقع التواصل الاجتماعي خاصة «فيسبوك» و«انستغرام» و«واتس آب» «تواصل شن هجوم عنيف على المواقع الإخبارية الفلسطينية والحسابات الشخصية للإعلاميين والصحافيين، يضغوط من الاحتلال الإسرائيلي، حيث تم تسجيل أكثر

السلطة تمنع عقد

«المؤتمر الشعبي الفلسطيني - 14 مليوناً» في رام الله

وتحذر من مغبة التعرض للمؤتمر والقائمين عليه، كما تجدد اللجنة التحضيرية لـ «المؤتمر الشعبي الفلسطيني - 14 مليوناً» دعوة وسائل الإعلام لتغطية المؤتمرات الصحافية التي ستعقد قبل موعد المؤتمر وسيعلن عنها في حينه.

ووجهت اللجنة التحضيرية لـ «المؤتمر الشعبي الفلسطيني - 14 مليوناً» رسالة لرئيس الجمهورية الجزائرية، عبد المجيد تبون، تدعوه للتدخل للسماح للمجتمع المدني الفلسطيني، بما فيه «المؤتمر الشعبي الفلسطيني - 14 مليوناً» بأن يعبر عن آرائه في الشأن الفلسطيني بما ينسجم مع روح «إعلان الجزائر» الذي تم التوقيع عليه من قبل 14 فصيلا يوم 13 تشرين الأول/أكتوبر برعاية مباشرة من قبل الرئيس، والذي يدعو إلى إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية ومجلس وطني فلسطيني، لإعادة تجديد وتفعيل النضال الفلسطيني بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وكانت قد بعثت برسالة لحافظ رام الله، الدكتور ليليا غنام، تحث فيها على قرار منع انعقاد المؤتمر باعتبار ذلك عدوانا على حق التعبير والتجمع، وهو ما يحكه القانون الأساسي الفلسطيني والتزام السلطة بالبعد الدولي للحقوق السياسية والمدنية.

وكانت مجموعة من الناشطين الفلسطينيين والأكاديميين قد أطلقت مبادرة قبل نحو عامين لحشد الجهود للضغط في اتجاه إجراء انتخابات شاملة للمجلس الوطني الفلسطيني يشارك فيها كافة أبناء الشعب الفلسطيني في كل مكان من أجل تجديد وتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية وليس إيجاد بديل لها.

وقد تحالفت في هذا المجال مجموعة «الحملة الوطنية لإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية» مع «التحالف الشعبي للتغيير» ومجموعات أخرى كثيرة، لعقد مؤتمر شامل بهدف حشد الجهود لتحقيق هذا الهدف يوم 5 تشرين الثاني/نوفمبر بإقرار في رام الله وغزة وعمان ولندن ونيويورك وبروكسل والسلفاور وتشيلي وأستراليا.

وحصلت اللجنة التحضيرية على ترخيص من بلدية رام الله دون أي اعتراض إلا أن المنظمين للمؤتمر فوجئوا يوم الإثنين الماضي بإقرار السلطة الفلسطينية بمنع عقد المؤتمر في رام الله.

الجزائر - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

أصدرت اللجنة التحضيرية العامة لـ «المؤتمر الشعبي الفلسطيني - 14 مليوناً»، بيانا، وصلت «القدس العربي» نسخة منه، تدين فيه قرار وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية في رام الله بمنع انعقاد المؤتمر يوم السبت 5 تشرين الثاني/نوفمبر على مسرح بلدية رام الله، دون إعطاء أية أسباب لمنع الفعالية التي تجمع الفلسطينيين في رام الله وغزة والداخل الفلسطيني ودول اللجوء والشتات في قاعات محددة وعلى تطبيق الزوم بالتزامن، ليعبروا عن مطلبهم بحقهم القانوني بعقد انتخابات حرة ديمقراطية للمجلس الوطني الفلسطيني لجميع أبناء الشعب الفلسطيني في كل مكان، على طريق إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لكل الفلسطينيين.

وأكد كامل حواش، ممثل اللجنة التحضيرية في المملكة المتحدة في اتصال مع «القدس العربي» أن «اللجنة التحضيرية مستمرة في إتمام التحضيرات لانعقاد المؤتمر في كل التجمعات الفلسطينية بما فيها الضفة الغربية في الوقت ذاته يوم السبت ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر، رافضة قرار المنع التعسفي، كونه يتعارض بشكل صاف مع أحكام القانون الأساسي الفلسطيني، وقانون الاجتماعات العامة والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان التي انضمت إليها فلسطين، التي تكفل حرية التجمع السلمي وحرية عقد اللقاءات والاجتماعات في الأماكن الخاصة بوصفهما شكلاً من أشكال حرية الرأي والتعبير».

وجاء في البيان أن اللجنة التحضيرية العامة لـ «المؤتمر الشعبي الفلسطيني - 14 مليوناً»، في الوقت الذي تدين فيه منع عقد المؤتمر الشعبي بالتزامن مع التجمعات الفلسطينية فإنها تدين أيضا منع عقد المؤتمر الصحافي في بلدية البيرة وتهديد مزودي الخدمات التكنولوجية من تقديم أية خدمات مدفوعة الأجر للمؤتمر، فإنها طالبت «السلطة الفلسطينية بالتراجع عن هذا القرار وعن سياسات التخول الأمني والبطش التي تمارسها بحق أبناء شعبنا من قمع للحريات، واستمرار الاعتقالات السياسية لطلبة الجامعات والمناضين،

القادة العرب يتداعون للتضامن ... وعباس يعلن عن إعادة النظر في العلاقات مع إسرائيل



جانب من الجلسة الختامية للقمّة العربية في الجزائر

شرم الشيخ للمناخ عن حلول لقضايا المناخ. وفي لقاء جمعها على هامش القمّة العربية بالجزائر، أكد الرئيسان السيسي وتسون على أهمية مواصلة التعاون والتنسيق العسكري والعلوماتي بين البلدين، وأبدوا توافقهما على أهمية إجراء الانتخابات الليبية في أقرب وقت. وقالت الرئاسة المصرية إن رؤى الرئيسين تلاقت بشأن أهمية العمل على تحقيق الأمن وضون وحدة وسيادة ليبيا، وضرورة الدفع نحو عقد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في أقرب وقت، والحفاظ على المؤسسات الليبية الوطنية.

ومعروف أن رؤساء البلدين مختلفة، فالجزائر تدعم حكومة الوحدة الوطنية في طرابلس برئاسة عبد الحميد الدبيبة، بينما مصر تؤيد حكومة طبرق برئاسة قصي باشاغا، ودارت حول هذا الخلاف أقاويل كثيرة في الفترة الأخيرة. وكانت كلمة رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي مؤثرة اختار أن يحكي بالمعنى جرح بلاده بعد الشغور الرئاسي. وقال مخاطباً القادة العرب: "يشرفني أن أمثل لبنان بكلمة صريحة موجّهة من أخ لأخوته، نابعة من قلب مخلص لعروبتهم. أمثل لبنان، مفارقة العروبة الذي احتضنت جامعاته منذ أوائل القرن الماضي قادة العرب، فكان مهداً للحقلقة الفكرية للقمية العربية. وفي هذه الأيام الجديدة أستذكر تعاطف لبنان مع الشعب الجزائري في ثورته حيث اكتظت الشوارع بالمتظاهرات، واعتبرنا أن ذلك الانتصار ليس فقط للشعب الجزائري، بل هو أيضاً نجاح للتضامن العربي والعروبة". وتابع يقول: "أصاحركم القول إن لبنان الذي تعرفونه قد تغير... نعم قد تغير. المنارة المشرقة انطفأت، والمرقا الذي كان يعتبر باب الشرق المنجز. والطائر الذي يعتبر منصة للتلاقح تنطفئ فيه الأنوار لعدم وجود الحوقات". قبل أن ينهي كلامه ببناء: "لا تركوا لبنان وحيداً". وتحرك الرئيس

العالية، منبهاً إلى أن التحديات تشدّ إقليمياً وعالمياً. وبدأ واضحاً أن السيسي يقصد في جزء من كلامه التخلّات التركية والإيرانية التي كان الموقف منها ماثراً خلافه بين الرئيس عبد الحميد تون، لمشاريع مشتركة، هذه المسألة بشكل دبلوماسي بعيداً عن إثارة الخلاف، تماماً مثلما تجنب الرئيس الجزائري إلقاء هذه النقطة في خطابه الافتتاحي الذي ركّز على القواسم المشتركة وأبرزها القضية الفلسطينية.

وشدد الرئيس المصري في السياق نفسه على ضرورة التوصل إلى تسوية سياسية لازمة في ليبيا وخروج المرتزقة والمقاتلين الأجانب من البلاد. ودعا فيما يخص أزمة وادي النيل المائية، إلى ضرورة التوصل إلى اتفاق ملزم بشأن سد النهضة، عربياً عن طعنه لأن تسفّر قمة

جميعاً. وأبرز أن الأخطار التي تدهاننا واحدة وترتبط في مجملها بتهدد مفهوم الدولة الوطنية وتدخّل قوى إقليمية أجنبية في شؤون المنطقة من خلال تغذية النزاعات وصولاً إلى الإعداء العسكري المباشر على بعض الدول منطلقة من فكرة ضرورة الحفاظ على الدولة الوطنية والتصدي للأخطار التي يواجهها العالم العربي، حيث أشار إلى أن تاريخ أمتنا العربية وما شهدته دولنا من أحداث في الماضي الصهيوني، وتدعو لتشكيل لجنة من أجل تنفيذ مبادرة السلام العربية، ونيل المزيد من اعتراف الدول الأوروبية بـ فلسطين، والحصول على العضوية الكاملة للفلسطين في الأمم المتحدة، وأضاف: "يدعمكم وجودكم يمكن أن تحصل على العضوية الكاملة، ومنع نقل

سفارات الدول إلى القدس، وعقد مؤتمر دولي للسلام على قاعدة الشرعية الدولية، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، نحن لا نتمتع بأي حماية، وإسرائيل تبشّر بنا ولا أحد يردعها ويقول لها كفى". أما الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، فكانت كلمته منطلقة من فكرة ضرورة الحفاظ على الدولة الوطنية والتصدي للأخطار التي يواجهها العالم العربي، حيث أشار إلى أن تاريخ أمتنا العربية وما شهدته دولنا من أحداث في الماضي الصهيوني، وتدعو لتشكيل لجنة من أجل تنفيذ مبادرة السلام العربية، ونيل المزيد من اعتراف الدول الأوروبية بـ فلسطين، والحصول على العضوية الكاملة للفلسطين في الأمم المتحدة، وأضاف: "يدعمكم وجودكم يمكن أن تحصل على العضوية الكاملة، ومنع نقل

القمّة العربية في الجزائر

الجزائر - «القدس العربي»:

امتلات خطابات القادة العرب، في اليوم الثاني والأخير من قمة العرب، بوعد مساندة القضية الفلسطينية والتأكيد من جديد على مركزيتها في دائرة الاهتمام العربي، وتضمنت دعوات للعمل على تسوية أزمتا البلدان التي تعيش حرباً داخلية، وتحصد كل زعيم عن هموم بلده الخاصة، طلباً الدعم من العرب في مواجهتها عبر تنسيق العمل المشترك. شكل اليوم الثاني من القمّة، جلسة مصارحة بين القادة العرب في جلستهم المغلقة استمعوا فيها لهموم المشتركة والخلافات الخاصة، ولم يكن الوقت مناسباً لاستعراض الخلافات التي طويست في اجتماع وزراء الخارجية الحضري، فلم يتم تصعيد إلا ما هو متفق عليه على مستوى القادة، واشتغلت الكواليس بمعادتها في مثل هذه المناسبات، فقلّ بعض القادة في اليوم الأول، جلسات ثنائية وثلاثية على هامش القمّة، كما حضروا معا في مشهد غير مألوف عرضاً للالعاب النارية في سماء العاصمة الجزائرية عقب مأدبة العشاء التي نظمت على شرفهم. وكان أكثر ما استرعى الانتباه بعد استئناف الأشغال ظهر أمس، كلمة الرئيس الفلسطيني محمود عباس التي تقاع معها بحماس الرئيس الجزائري عبد الحميد تون. ومن أقوى ما قاله أبو مازن السدي علم بنتائج الانتخابات الإسرائيلية وهو في الجزائر: "إسرائيل لم تترك لنا خياراً، نسوى إعادة النظر في مجمل العلاقة القائمة معها، سنعيد النظر في مجمل العلاقات مع إسرائيل، ما دامت لا تحترم شيئاً، ولا تأخذ اعتباراً لأي شيء، وتنفيذ قرارات المجلس الوطنية الفلسطينية التي اتخذت منذ 7 سنوات، وننتظر تنفيذ إسرائيل ولا تفعل".

ونكر محمود عباس أمام ناظري الحكام العرب ومثليهم في أول اجتماع للقمّة العربية بعد موجة التطبيع المعروفة بمناقشات أبراهام، أن إسرائيل دولة احتلال تدمر وتستهزم في ممارسات أحادية الجانب".

وأبدى الرئيس الفلسطيني، تماهياً مع مقترح الرئيس عبد الحميد تون في افتتاح القمّة، من خلال دعوة القادة العرب لإصدار قرار من القمّة بتشكيل لجنة وزارية عربية، للتحرك على المستوى الدولي، لفصح ممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وشرح الرواية العربية، وقال في هذا الصدد: "روايئنا غائبة تماماً في الغرب، والذي يسود الرواية الصهيونية، وتدعو لتشكيل لجنة من أجل تنفيذ مبادرة السلام العربية، ونيل المزيد من اعتراف الدول الأوروبية بـ فلسطين، والحصول على العضوية الكاملة للفلسطين في الأمم المتحدة، وأضاف: "يدعمكم وجودكم يمكن أن تحصل على العضوية الكاملة، ومنع نقل

«إعلان الجزائر» يتمك بمبادرة السلام ويدعم فلسطين للحصول على عضوية كاملة في الأمم المتحدة

الجزائر - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

أكدت القمّة العربية، مساء أمس الأربعاء، على مركزية القضية الفلسطينية والدعم المطلق لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، والتمسك بمبادرة السلام العربية لعام 2002.

جاء ذلك في «إعلان الجزائر» الصادر عن الدورة العادية الحادية والثلاثين لمجلس جامعة الدول العربية الذي اجتمع على مستوى القمّة في الجزائر يومي الثلاثاء والأربعاء.

وطالب القادة العرب برفع المغرب الإسرائيلي عن قطاع غزة ودعم توجه دولة فلسطين للحصول على العضوية الكاملة بالأمم المتحدة وأشادوا بالجهود العربية المبذولة في سبيل توحيد الصف الفلسطيني.

وشدد القادة على ضرورة العمل على تعزيز العمل العربي المشترك لحماية الأمن القومي العربي وإنهاء الأزمات التي تمر بها بعض الدول العربية، بما يحفظ وحدة الدول الأعضاء وسلامة أراضيها وسيادتها على مواردها الطبيعية ويلبي تطالبات شعوبها في العيش الآمن الكريم.

كما أكدوا رفض التدخلات الخارجية بجميع أشكالها في الشؤون الدولية للدول العربية.

وأعرب المجتمعون عن التضامن الكامل مع الشعب الليبي ودعم الجهود الهادفة لإنهاء الأزمة الليبية من خلال حل ليبي يحمي ويحفظ وحدة وسيادة ليبيا، ودعم الحكومة الشرعية الليبية.

وطالبوا بقيام الدول العربية بدور جماعي قيادي للمساهمة في جهود التوصل إلى حل سياسي لازمة السورية ومعالجة كل تبعاتها السياسية والأمنية والإنسانية والاقتصادية، بما يضمن وحدة سوريا وسيادتها.

ورحب القادة بتنشيط الحياة الدستورية في العراق بما في ذلك تشكيل الحكومة والإشادة بجهودها الرامية إلى تحقيق الاستقرار والتنمية الاقتصادية.

وجدد القادة التضامن مع لبنان للحفاظ على أمنه واستقراره ودعم الخطوات التي اتخذها ليهبط سيادته على أقاليمه البرية والبحرية.

وعبر القادة عن مساندة قطر التي تتأهب لاحتضان نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022. وجاء في بيانهم: "نؤكّد تقفنا التامة في قدرتها على تنظيم طبة متميزة لهذه المنظره العالمية ورفضنا لحملات التشويه والتشكيك المغرضة التي طالها".

كما شدد إعلان الجزائر على الالتزام بعبادتهم عدم الانحياز وبالوقف العربي المشترك من الحرب في أوكرانيا. وضمن الإعلان "السياسة المتوازنة التي انتهجتها تحالف أو بيك + " من أجل ضمان استقرار الأسواق العالمية للطاقة واستدامة الاستثمارات في هذا القطاع الحساس ضمن مقاربة اقتصادية تضمن حماية مصالح الدول المنتجة والمستهلكة على حد سواء".

وفي ما يلي نص إعلان الجزائر " الصادر عن الدورة (31) لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمّة: نحن قادة الدول العربية المجتمعون بمدينة الجزائر في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، يومي الفاتح والثاني من نوفمبر 2022، الموافق لـ 7-8 ربيع الثاني 1444 هـ، في الدورة العادية الحادية والثلاثين (31) لجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمّة، بدعوة كريمة من سيادة الرئيس عبد الحميد تون، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية:

استلهاماً من تاريخنا المشترك ومن وشائج التضامن العربي الذي تجلّى في أبهى صورهِ خلال النعاف الشعوب والدول العربية حول نضال الشعب الجزائري إبان ثورة الفاتح من نوفمبر الخالدة وما تخللها من تضحيات الأشقاة العرب في نصرة إخوانهم الجزائريين.

واستذكراً للقرارات التاريخية التي اتخذها القادة العرب

لمّ الشمل من أجل تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية"، المنعقد بالجزائر بتاريخ 11-13 أكتوبر 2022. مع التأكيد على ضرورة توحيد جهود الدول العربية للتسريع في تحقيق هذا الهدف النبيل، لا سيما عبر مرافقة الأشقاء الفلسطينيين نحو تجسيد الخطوات المتفق عليها ضمن الإعلان المشار إليه.

ثانياً: فيما يخص الأوضاع في الوطن العربي

المعمل على تعزيز العمل العربي المشترك لحماية الأمن القومي العربي بمفهومه الشامل وبكل أبعاده السياسية والاقتصادية والغائشية والطاوقية والمائية والبيئية، والمساهمة في حل وإنهاء الأزمات التي تمر بها بعض الدول العربية، بما يحفظ وحدة الدول الأعضاء وسلامة أراضيها وسيادتها على مواردها الطبيعية ويلبي تطالبات شعوبها في العيش الآمن الكريم.

العمل على تعزيز العمل العربي المشترك لحماية الأمن القومي العربي بمفهومه الشامل وبكل أبعاده السياسية والاقتصادية والغائشية والطاوقية والمائية والبيئية، والمساهمة في حل وإنهاء الأزمات التي تمر بها بعض الدول العربية، بما يحفظ وحدة الدول الأعضاء وسلامة أراضيها وسيادتها على مواردها الطبيعية ويلبي تطالبات شعوبها في العيش الآمن الكريم.

العمل على تعزيز العمل العربي المشترك لحماية الأمن القومي العربي بمفهومه الشامل وبكل أبعاده السياسية والاقتصادية والغائشية والطاوقية والمائية والبيئية، والمساهمة في حل وإنهاء الأزمات التي تمر بها بعض الدول العربية، بما يحفظ وحدة الدول الأعضاء وسلامة أراضيها وسيادتها على مواردها الطبيعية ويلبي تطالبات شعوبها في العيش الآمن الكريم.

العمل على تعزيز العمل العربي المشترك لحماية الأمن القومي العربي بمفهومه الشامل وبكل أبعاده السياسية والاقتصادية والغائشية والطاوقية والمائية والبيئية، والمساهمة في حل وإنهاء الأزمات التي تمر بها بعض الدول العربية، بما يحفظ وحدة الدول الأعضاء وسلامة أراضيها وسيادتها على مواردها الطبيعية ويلبي تطالبات شعوبها في العيش الآمن الكريم.

العمل على تعزيز العمل العربي المشترك لحماية الأمن القومي العربي بمفهومه الشامل وبكل أبعاده السياسية والاقتصادية والغائشية والطاوقية والمائية والبيئية، والمساهمة في حل وإنهاء الأزمات التي تمر بها بعض الدول العربية، بما يحفظ وحدة الدول الأعضاء وسلامة أراضيها وسيادتها على مواردها الطبيعية ويلبي تطالبات شعوبها في العيش الآمن الكريم.

العمل على تعزيز العمل العربي المشترك لحماية الأمن القومي العربي بمفهومه الشامل وبكل أبعاده السياسية والاقتصادية والغائشية والطاوقية والمائية والبيئية، والمساهمة في حل وإنهاء الأزمات التي تمر بها بعض الدول العربية، بما يحفظ وحدة الدول الأعضاء وسلامة أراضيها وسيادتها على مواردها الطبيعية ويلبي تطالبات شعوبها في العيش الآمن الكريم.

العمل على تعزيز العمل العربي المشترك لحماية الأمن القومي العربي بمفهومه الشامل وبكل أبعاده السياسية والاقتصادية والغائشية والطاوقية والمائية والبيئية، والمساهمة في حل وإنهاء الأزمات التي تمر بها بعض الدول العربية، بما يحفظ وحدة الدول الأعضاء وسلامة أراضيها وسيادتها على مواردها الطبيعية ويلبي تطالبات شعوبها في العيش الآمن الكريم.

العمل على تعزيز العمل العربي المشترك لحماية الأمن القومي العربي بمفهومه الشامل وبكل أبعاده السياسية والاقتصادية والغائشية والطاوقية والمائية والبيئية، والمساهمة في حل وإنهاء الأزمات التي تمر بها بعض الدول العربية، بما يحفظ وحدة الدول الأعضاء وسلامة أراضيها وسيادتها على مواردها الطبيعية ويلبي تطالبات شعوبها في العيش الآمن الكريم.

العمل على تعزيز العمل العربي المشترك لحماية الأمن القومي العربي بمفهومه الشامل وبكل أبعاده السياسية والاقتصادية والغائشية والطاوقية والمائية والبيئية، والمساهمة في حل وإنهاء الأزمات التي تمر بها بعض الدول العربية، بما يحفظ وحدة الدول الأعضاء وسلامة أراضيها وسيادتها على مواردها الطبيعية ويلبي تطالبات شعوبها في العيش الآمن الكريم.

العمل على تعزيز العمل العربي المشترك لحماية الأمن القومي العربي بمفهومه الشامل وبكل أبعاده السياسية والاقتصادية والغائشية والطاوقية والمائية والبيئية، والمساهمة في حل وإنهاء الأزمات التي تمر بها بعض الدول العربية، بما يحفظ وحدة الدول الأعضاء وسلامة أراضيها وسيادتها على مواردها الطبيعية ويلبي تطالبات شعوبها في العيش الآمن الكريم.

مختلف الصيغ المطروحة ثنائياً وعربياً وإقليمياً ودولياً. التأكيد على ضرورة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط وفقاً للمرجعيات المتفق عليها، ودعم جميع الأطراف المعنية بالالتزام بتنفيذ معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية التي تظل حجر الأساس للنظام الدولي لمنع انتشار هذه الأسلحة.

ثالثاً: فيما يخص تعزيز وعصرنة العمل العربي المشترك الالتزام بالمضي قدماً في مسار تعزيز وعصرنة العمل العربي المشترك والذي به إلى مستوى تطبعات وطموحات الشعوب العربية، وفق نهج جديد يؤازر الأطر التقليدية ليضع في صلب أولوياته هموم وانشغالات المواطن العربي.

تتمين المقترحات البناءة التي تقدم بها سيادة رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، السيد عبد الحميد تون، والرامية إلى تفعيل دور جامعة الدول العربية في الوقاية من النزاعات وحلها وتكريس البعد الشعبي وتعزيز مكانة الشباب والابتكار في العمل العربي المشترك. التأكيد على ضرورة إطلاق حركة تفاعلية بين المؤسسات العربية الرسمية وفعاليات المجتمع المدني بجميع أطيافه وقواه الحية، من خلال خلق فضاءات لتبادل الأفكار والنقاش الثمر والبناء بهدف توحيد الجهود وتنفيذ الخطوات المطروحة بمشاركة المجتمع الالتزام بمضاغة الجهود لتجسيد مشروع التكامل الاقتصادي العربي وفق رؤية شاملة تكفل الاستفادة الأمثل لقومات الاقتصادات العربية والغرض التعمية التي تتبناها، بهدف تفعيل الكامل لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى تمهيداً لإقامة الاتحاد الجمركي العربي.

التأكيد على أهمية تضامير الجهود من أجل تعزيز القدرات العربية الجماعية في مجال الاستجابة للتحديات المطروحة على الأمن الغائشي والصحي والطاوقوي ومواجهة التغيرات المناخية، مع التنويه بضرورة تطوير آليات التعاون لمأسسة العمل العربي في هذه المجالات.

رابعاً: فيما يخص العلاقات مع دول الجوار والشراكات التأكيد على ضرورة بناء علاقات سلمية ومتوازنة بين المجموعة العربية والمجتمع الدولي، بما فيه محيطها الإسلامي والأفريقي والأورو-متوسطي، على أسس احترام قواعد حسن الجوار والثقة والتعاون الثمر والالتزام المتبادل بالمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة وعلى رأسها احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

التأكيد على أهمية منتديات التعاون والشراكة التي تجمع جامعة الدول العربية بمختلف الشركاء الدوليين والإقليميين باعتبارها فضاءات هامة للتشاور السياسي ومد جسور التواصل وبناء شراكات متوازنة قائمة على الاحترام والنفع المتبادلين.

خامساً: فيما يخص الأوضاع الدولية التأكيد على أن التورات المتصاعدة على الساحة الدولية تسلط الضوء أكثر من أي وقت مضى على الاختلالات الهيكلية في آليات الحوكمة العالمية وعلى الحاجة الملحة لمعالجتها ضمن مقاربة تكفل التكافؤ والمساواة بين جميع الدول وتضع حداً لتفهميش الدول النامية.

التأكيد على ضرورة مشاركة الدول العربية في صياغة معالم المنظومة الدولية الجديدة لعالم ما بعد وباء كورونا والحرب في أوكرانيا، مجموعة منسجمة وموحدة وكطرف فاعل لتعززه الإرادة والإمكانات والكفاءات لتقدم مساهمة فعّلة وإيجابية في هذا المجال.

الالتزام بعبادتهم عدم الانحياز وبالوقف العربي المشترك من الحرب في أوكرانيا الذي يقوم على نذب استعمال القوة والسعي لتفعيل خيار السلام عبر الانخراط الفعلي

لمجموعة الاتصال الوزارية العربية (التي تضم الجزائر، مصر، الأردن، الإمارات العربية المتحدة، العراق والسودان والأمين العام لجامعة الدول العربية) في الوجود الدولية الرامية لبلورة حل سياسي لازمة يتوافق مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ويراعي الشواغل الأمنية للأطراف المعنية، مع رفض تسييس المنظمات الدولية. والتنويه في هذا السياق بالساعي التي قامت بها الدول العربية الأخرى مثل المملكة العربية السعودية.

تتمين السياسة المتوازنة التي انتهجها تحالف "أوبيك + " من أجل ضمان استقرار الأسواق العالمية للطاقة واستدامة الاستثمارات في هذا القطاع الحساس ضمن مقاربة اقتصادية تضمن حماية مصالح الدول المنتجة والمستهلكة على حد سواء.

التأكيد على ضرورة توحيد الجهود لمكافحة الإرهاب والتطرف بجميع أشكاله وتحجيف منابع تمويله والعمل على تعبئة المجتمع الدولي ضمن مقاربة متكاملة الأبعاد تقوم على الالتزام بقواعد القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، لا سيما فيما يتعلق بمطالبة الشركاء بعدم السماح باستخدام أراضيهم كمنفذ أو منصة للتخريب أو لدعم أعمال إرهابية ضد دول أحرى.

الترحيب بالتحرّكات والمبادرات الحميدة التي قامت وتقوم بها العديد من الدول العربية من أجل الحد من انتشار الأسلحة وبيعها وتخفيف حدة التوتر وترقية قيم التسامح واحترام الآخر والحوار بين الأديان والثقافات والحضارات وإعلاء قيم العيش معاً في سلام التي كرستها الأمم المتحدة بمبادرة من الجزائر. والترحيب في هذا السياق بالزيارة التاريخية لقيادة بابا الفاتيكان إلى ملكة البحرين، ومشاركته وفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف رئيس مجلس حكماء المسلمين في "ملتقى البحرين...حوار الشرق والغرب من أجل التعايش الإنساني".

تتمين الدور الهام الذي تقوم به الدول العربية في معالجة التحديات الكبرى التي تواجه البشرية على غرار التغيرات المناخية والإشادة في هذا الصدد بمبادرة الشرق الأوسط الأخضر التي أطلقتها المملكة العربية السعودية.

التأكيد على أهمية الصلح الدول العربية بدور بارز في تخليط التغيرات الدولية الكبرى التي تشمل محطات رئيسية ومهيكله للعلاقات الدولية. وفي هذا الصدد نعرب عن:

● دعمنا لجمهورية مصر العربية التي تستعد لاحتضان الدورة (27) لمؤتمر الدول الأطراف في الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة حول تغير المناخ.

● مساندتنا لدولة قطر التي تتأهب لاحتضان نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 وتقفنا التامة في قدرتها على تنظيم طبة متميزة لهذه المنظره العالمية ورفضنا لحملات التشويه والتشكيك المغرضة التي طالها.

● دعمنا لاستضافة المملكة المغربية للمنتدى العالمي التاسع لتحالف الأمم المتحدة للحضارات، يومي 22-23 نوفمبر 2022 بمدينة فاس.

● دعمنا للدولة الإمارات العربية المتحدة في التحضير لاحتضان الدورة (28) لمؤتمر الدول الأطراف في الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة حول تغير المناخ.

● تأييدنا لترشيح مدينة الرياض، المملكة العربية السعودية، لاستضافة معرض اكسبو 2030.

وختاماً:

" نعرب عن عميق امتناننا لسيادة رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، السيد عبد الحميد تون، على ما بذله من جهود قيمة في تنظيم وتسيير اجتماعات القمّة بكل حكمة وتصبر ونظير دوره في تعميق التشاور وإحكام التنسيق وتوفير كافة الشروط لنجاح هذا الاستحقاق العربي الهام الذي سادته روح أخوية وتوافقية مثالية، مع تقديرنا الكبير لإسهاماته ومبادراته التي جعلت من هذه القمّة محطة متميزة في مسيرة العمل العربي المشترك. "

المعارضة التونسية تستنكر تجاهل سعيد لمشاكل البلاد ودعوته لحل الخلافات العربية ... ورئيس حزب يحذر من «بيعه» لمؤسسات الدولة



الرئيس التونسي قيس سعيد

وتساءل ناشط آخر: "قبل أن يتحدث عن مشاكل الدول الأخرى، لماذا لا يتصالح مع المعارضة والمنظمات الوطنية لحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في البلاد؟".
وخاطب عبد اللطيف المكي، الأمين العام لحزب العمل والإنجاز، الرئيس سعيد، بقوله: "في كلمتك في الجزائر الشقيقة أسأت لتونس ولشعبها وعمقه الحضاري ولقدراته".
وأضاف: "لو اقترحت جامعة الدول العربية إلحاق قيس سعيد بالأمم المتحدة ليشتغل على أفكار جديدة للعالم كما اقترح هو، فالتونسيون موافقون وسعوضه بمن هو أفضل منه، تونس تستحق الأفضل".
وكتب رياض الشعبي، مستشار رئيس حركة النهضة: "اليوم تأكد العالم العربي أن التونسيين يحتاجون لنظام حقيقي إزاء ما ابتلاهم به الله".
وكتب الوزير السابق رفيع عبد السلام: "المشكلة الكبرى أن مشهد الخطابات البلهاء (لسعيد) الذي كنا نراه كتونسيين، وتؤلنا قولونا على حال البلاد والعباد، انتقل الآن على الهواء مباشرة إلى العالم العربي وما هو أوسع من ذلك عبر منبر الجامعة العربية".
وأضاف: "حصّة تعذيب مفتوحة لمدة نصف ساعة من الخطاب السريالي الفوضوي حيث لا تعرف مقدماته من خواتمه، القذافي كان على الأقل يتمتع بشيء من السلاسة وخفة الروح، أما القذافي الجديد فهو فقير مقل إلى جانب كونه قلق العبارة سقيم اللسان".
واعتبر الباحث المنتصر زغدود أن لغة الرئيس قيس سعيد في افتتاح مؤتمر جامعة الدول العربية "قديمة ولا تسمن ولا تغني من جوع (لغة ما توكلش الخبز) وعاجزة حتى عن توفير الخبز والحليب بالسعر المناسب ولا غير المناسب ولا حتى الماء، علماً أن سدودنا تعيش انخفاضاً

تونس - «القدس العربي»:

أثار خطاب الرئيس التونسي قيس سعيد في القمة العربية المقامة حالياً في الجزائر، جدلاً واسعاً في البلاد، دفع المعارضة لاتهامة بتجاهل مشاكل البلاد مقابل الدعوة لحل مشاكل الأشقاء العرب.
وكان سعيد دعا في خطاب إلى دعم القضية الفلسطينية ووضع حد للخلافات بين الدول العربية وحل المشاكل الداخلية المتواصلة في عدد من الدول على غرار ليبيا وسوريا واليمن، مضيفاً: "إننا نؤسس لمستقبل أفضل لمنطقتنا والأمة كلها والإنسانية جمعاء".
وتابع بقوله: "إن قصة الجزائر ستساهم في حل الخلافات بين الدول العربية، وتبيننا لشعار "لم الشمل" يختزل ما نعيشه معاً من شعور بالواجب للجامعة العربية وضرورة تجاوز الأسباب التي أدت إلى الأوضاع الراهنة (...). إننا نعيش في عديد من المناطق حرباً ضروساً في مواجهة من يريدون إسقاط الدول ولا يمكن أن نخرج منتصرين ظافرين إلا بوحدة الصف ولم الشمل والقضاء على كل أسباب الفرقة والانقسام والاتفاق على التكتات".
وكتب المؤرخ والمحلل السياسي عبد اللطيف الحناشي: "شكراً سيدي الرئيس موقف عربي سليم غير أننا نأمل أن تقدم مثلاً لما تدعو إليه انطلاقاً من تونس بأن تبادر بحل الخلافات السياسية (بينك وبين أبناء وطنك في السياسيين ومجتمع مدني) ومعالجة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها البلاد خاصة وانت مالك لكل الصلاحيات".
وعلق الناشط السياسي مهدي عبد الجواد: "الرئيس يرغب في حل مشاكل العالم ومشاكل العرب، لكن مشاكل تونس ليست مهمة بالنسبة له".

محللون: دعوة ملك المغرب للرئيس الجزائري مواصلة سياسة اليد الممدودة

قد وصل للجزائر للتخصير للزيارة، قبل أن يوجه دعوة إلى الرئيس الجزائري "تبون" لزيارة المغرب من أجل "الحوار".
وأبرز، وفق تونسية على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، أن الإصرار الملكي على التعامل مع الجزائر بشكل المحبة لإنهاء الخلاف قل نظيره، وهو سلوك الأقوياء، عسى أن يلتقط عسكر الجزائر الرسالة.
وتابع الصحافي المغربي قائلًا: "منذ ترهب الملك على عرش أسلافه في 1999 لم يشارك في القمة العربية سوى مرتين: الأولى في بيروت سنة 2002 والثانية في الجزائر سنة 2005، لكنه كان حريصاً على حضوره الشخصي للقمة هذه المرة، فقط لأنها في الجزائر".
ويرى المتحدث أن الموقف المغربي من القمم العربية واضح، وسبق أن أعلن عنه مراراً وتكراراً، أخره الاعتذار عن تنظيمها في 2016 لكونها غير مجدية لتحقيق "صحوة" عربية، لذلك جاءت رغبة الملك في حضور القمة ليس لأنها قمة العرب، بل لأنها قمة في الجزائر.

عبد المجيد تبون للحضور إلى المغرب لمباشرة حوار صريح بخصوص مختلف القضايا الخلافية.
"وإن يعاود المغرب حرصه على اليد الممدودة، فلأن التعاطي السلمي والابتعاد عن التوتر خيار استراتيجي يتعاطى به المغرب مع الجميع بكل وفاء والتزام للمبادئ حسن الجوار، ولا أعتقد أن المغرب يشترط حدوثاً لأي مناقشات كيفما كان نوعها وكيفية تدبيرها وتوقيت تناولها كما وسبق للمغرب أن عبر عن ذلك" يورد الخاتمي.
وأبرز المحلل السياسي أن المغرب يحتاج إلى إرادة جزائرية تستوعب أهمية العمل على الحوار لتطبيع العلاقات الثنائية على أساس الوضوح والالتزام والذي يمكن إقراره في وثائق خاصة لتفكيك كل ما يمس عناصر الثقة التي يجب أن تسود بين البلدين. وقال الصحافي محمد كريم بوخصاص إن الملك محمد السادس تراجع عن مشاركته الشخصية في القمة العربية في الجزائر في آخر لحظة، لعدم تقديم هذه الأخيرة توضيحات عن الترتيبات المقررة لاستقباله، علماً أن وفد "المقدمة" كان

الرباط، في حين أن المغرب، كما قال وزير خارجيته، "لم يقطع العلاقات الدبلوماسية مع الجزائر، فالعلاقات قطعت من جانب واحد، والحدود أقلت من جانب واحد، وهذا هو الواقع".
وسبق ليورطة أن أشار في حوار مع قناة "سكاى نيوز عربية" إلى أن الملك أعطى تعليمات من أجل الفصل بين ما هو ثنائي وما هو عمل عربي مشترك".
وزاد أن "الحضور في الجزائر هو من منطلق المسؤولية إزاء هذا العمل العربي المشترك".
بالنسبة لعبد الفتاح الخاتمي، مدير "مركز الصحراء وأفريقيا للدراسات الاستراتيجية"، لطالما كان يحذو المغرب رغبة صادقة في الحوار الجاد والهادف مع الجزائر تقديراً لحجم التحديات المشتركة والتي تتعاظم بشكل يزيد من حدتها.
وأبرز المتحدث لـ "القدس العربي"، أن مساعي الملك محمد السادس كانت إحداث اختراق دبلوماسي لصالح المغاربة بين المغرب لتكون لهم قامة ملم فعلاً، إلى أن تنتهي إلى المغاربة من الجزائر غير جاهزة لذلك، ارتأى الملك في سياق الإيمان بالحوار الأخوي بين الأشقاء، أن يعيد توجيه دعوة خاصة للرئيس

الرباط - «القدس العربي»:

وجّه العاهل المغربي محمد السادس دعوة إلى الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون لزيارة المغرب من أجل "الحوار".
وكان قد أعرب عن نيته خلال الأيام الأخيرة لزيارة الجزائر التي دعي إليها لحضور القمة العربية، لكن الوفد المغربي لم يتلق أي تأكيد من الجانب الجزائري بواسطة القنوات المتاحة، بعدما طلب توضيحات عن الترتيبات المقررة لاستقبال العاهل المغربي، وفق ما ذكرت وكالة "فرانس برس" نقلاً عن وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة.
وأعرب المسؤول الحكومي الذي ترأس الوفد المغربي المشارك في القمة، عن أسفه لعدم تلقي أي إجابات عبر القنوات الملائمة.
وكان العاهل محمد السادس دعا أكثر من مرة الرئيس الجزائري إلى الحوار من أجل تطبيع العلاقات بين البلدين. وقررت الجزائر العام الماضي قطع العلاقات الدبلوماسية مع

ليبيا: استخراج 6 جثث لجهولين من مقبرة جماعية جديدة في ترهونة

■ طرابلس - «الأناضول»: أعلنت السلطات الليبية، أمس الأربعاء، استخراج رفات 6 أشخاص مجهولي الهوية من مقبرة جماعية عُثر عليها أيضاً في ترهونة.
وتواصل السلطات الليبية، منذ حزيران/يونيو 2020، اكتشاف مقابر جماعية فردية وانتشال جثث ورفات في ترهونة، التي كانت تابعة للهيئة قامت بالعمل على استخراج 6 جثث مجهولة الهوية من أحد المواقع بالمكب العام في ترهونة.
وأوضحت أن هذه الجثث سيتم عرضها على الطب الشرعي وأخذ عينات منها لإحالتها إلى إدارة المختبرات في الهيئة للعمل عليها.

كما دعا جامعة الدول العربية ممثلة في أعضائها وأمانتها العامة، إلى مساندة المجلس الرئاسي، وممارسة دورها المأمول في تقريب وجهات النظر، وبناء جسور الثقة بين الليبيين، جنباً إلى جنب مع الدور الذي تقوم به منظمة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، والمنظمات الإقليمية والدولية العاملة لا ليبيا.
كما أوضح المنفي أن الاستمرار في المراحل الانتقالية لا يُعبر عن تطعات الشعب الليبي في بناء دولته، ولا يخدم مصلحته في تحقيق الاستقرار الدائم، مؤكداً أن المراحل الانتقالية تطيل عمر الأزمات، وتسهم في تفاقمها، فضلاً عن أنها تفتك حاجزاً أمام ممارسة الشعب الليبي لحقه الانتخابي.
وأكد خلال خطابه أمام القمة العربية المنعقدة في الجزائر، ضرورة أن يوظف أي حوار، لاستكمال تنفيذ خارطة الطريق المتفق عليها من ملتقى الحوار السياسي، وتحقيق هدفها في تعزيز الشرعية السياسية، عبر انتخابات برلمانية ورئاسية على أساس دستوري واضح.

الملف الليبي يتصدر مناقشات القمة العربية في الجزائر ... والمنفي يدعو إلى تبني موقف معين

وتحدث المنفي عن دور المجلس بمهته في قيادة جهود المصالحة الوطنية، تمهيداً لانتقال سلمي وديمقراطي للسلطة التشريعية والتنفيذية، عبر انتخابات برلمانية ورئاسية متزامنة، متنياً على الجهود الإقليمية المصاحبة لعمل المجلس؛ من أجل إطلاق مشروع المصالحة الوطنية، الذي يمثل الأساس الأهم لدعم كافة المسارات، للوصول إلى الاستقرار والسلام المنشود.
وأضاف أن هذه المسؤوليات تحتم علينا أن نعمل في مسار وطني متوازن وغير منحاز، بما يضمن تحقيق العدالة الانتقالية، وجبر الضرر، وبناء دواير الثقة بين الليبيين.
ورفض المنفي رهن مقدرات الشعب الليبي إلى أي آلية دولية، مهما كانت النيات الحسنة التي تقف وراءها، لكنه يتحقق بتوافقٍ ليبي على ضرورة حياض المال العام، ووصوله إلى مستحقيه عبر آلية شفافة، تشارك فيها كل الأطراف الليبية، وتُضبط من خلالها مالية الدولة خلال المراحل الانتقالية، بما يعزز الثقة، ويحفظ المال العام، ويهيئ الأرضية الاقتصادية

طرابلس - «القدس العربي»:

من نسرين سليمان:

تصدر الملف الليبي مناقشات اجتماع الدورة 31 لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة التي استضافتها الجزائر على مدى يومين، حيث برزت آراء حول ليبيا في كلمات معظم المشاركين على مستوى عال، كما تحدث المشاركون على المستوى المحلي عن حقيقة الوضع في البلاد، داعين ومطالبيين بالمساواة الدولية لحل الأزمة.
على المستوى المحلي، جاءت كلمة رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي، مطولة حيث دعا إلى تبني موقف عربي موحد تجاه الأوضاع في ليبيا، وعلى رأسها رحيل جميع المرتزقة والمقاتلين الأجانب والقوات الأجنبية عن الأراضي الليبية، ووقف التدخلات السليبية وغير البناءة، ودعم المسار الديمقراطي، والتداول السلمي للسلطة.

بوتين حشر فاغنر بأسلحتها وممارستها السيئة في العمق الإفريقي

فيكتوريا نولاند: لدينا مع موريتانيا إحدى أقوى الشراكات الأمنية في الساحل



فيكتوريا نولاند وكيلة وزارة الخارجية الأمريكية

تبعت برسالة قوية جداً إلى مالي وأجزاء أخرى من إفريقيا، مفادها أن الاستعانة بمجموعة فاغنر ستم قاتل وتوجه خطير للغاية".

أوكراينا أسوأ بكثير، والحرب لا تحظى بشعبية كبيرة حتى في روسيا، لذا فنحن قلقون تماماً بشأن النفوذ الروسي في الساحل الإفريقي، ونعلم أن موريتانيا

السكان المحليين وسرقة سيادة الحكومات والشعوب، بحثاً عن الثراء، وكل هذا يطلب من الرئيس بوتين. وأضاف: "ما تفعله روسيا في أزمة

المشتركة، حيث إن لدينا واحدة من أقوى الشراكات الأمنية في المنطقة، سواء فيما يتعلق بالجانب العسكري أو في مجال مكافحة الإرهاب، ويسعدنا حقاً أن نرى موريتانيا قادرة على الحفاظ على أمنها، وهو أمر يمثل تحدياً لبعض البلدان الأخرى في المنطقة". وأضاف: "موريتانيا منارة للديمقراطية وللأمن في هذا الجزء من العالم، ليس هذا فقط، ولكننا بدنا أيضاً نرى المزيد من الاستثمارات الأمريكية الهامة هنا في موريتانيا، لا سيما الاستثمار في الغاز البحري، ونريد جذب المزيد من الاستثمار لهذا البلد، وبالتالي هناك الكثير الذي يمكننا القيام به معاً في مجالات التكنولوجيا الخضراء والزراعة وقطاع التعليم، على سبيل المثال لا الحصر".

وزادت: "الولايات المتحدة شريك موريتانيا في هذه المجالات وأكثر، وسأضيف أيضاً مجالات حقوق الإنسان والتعليم".

وعن الانتخابات المنتظرة في موريتانيا، قالت فيكتوريا نولاند: "هذه من القضايا التي تطرقت لها مع الرئيس غزواني في الاجتماعات، والشيء المهم في الانتخابات هو التأكد من أن كل الناخبين الموريتانيين المؤهلين يسمح لهم بالتسجيل، وأنهم

نواكشوط - «القدس العربي»:

من عبد الله مولود:

أكدت فيكتوريا نولاند وكيلة وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون السياسية "أن الولايات المتحدة مرتبطة مع موريتانيا بشراكة من أقوى الشراكات الأمنية في منطقة الساحل، سواء فيما يتعلق بالجانب العسكري أو في مجال مكافحة الإرهاب".
جاء هذا التأكيد في سياق تصريحات أدلت بها المسؤولة الأمريكية لموقع "ذيكي" الإخباري، بعد عودتها من زيارة لموريتانيا، أكدت فيها "عجابها الكبير بما قامت به خلال الزيارة من اتصالات رسمية ومباحثات مع المجتمع المدني الموريتاني، حيث قابلت الرئيس ورئيس الوزراء الخارجية ورئيس الوزراء وتحدثت، وسبق قولها، مع العديد من نشطاء حقوق الإنسان ورواد الأعمال الشباب وبعض المهتمين بريادة الأعمال في موريتانيا".

وقالت: "موريتانيا شريك رئيسي للولايات المتحدة في منطقة الساحل، وهي منطقة تقع على مفترق طرق الأزمات الإنسانية والأمنية والناحية، ضيقة: "العلاقة بين موريتانيا والولايات المتحدة الأمريكية قوية، فهي تقوم على القيم

خامنئي: إيران تتعرض لـ «حرب مركبة»... وعودة المفاوضات إلى فيينا لبحث الاتفاق النووي

لافرورف: هناك حملة غربية لخلق توتر في الخليج ... والكويت تدعو طهران لعدم التدخل بالشؤون العربية



المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي

إيران - وتقرير قضية المواقع توتراً بين إيران وكل من الوكالة ودول غربية. وأكد أمير عبد الهليان أنه سيبحث قريباً مع نظيره الأوروبي جوزيب بوريل «آخر التفاهات» بشأن المفاوضات. وأضاف: «علني الرغم من بعض التصريحات المتناقضة لبعض المسؤولين الأمريكيين، يستمر تبادل الرسائل بين طهران وواشنطن عبر الوسيط الأوروبي. وكان وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن كرر، الأربعاء الماضي، أنه لا يرى حالياً إمكانية على المدى القصير للمضي قدماً في إحياء الاتفاق النووي.

مباحثات إحياء اتفاق العام 2015 بشأن برنامج إيران النووي، والتي تعطلت منذ مطلع أيلول/سبتمبر. وقال أمير عبد الهليان: «سنرسل إلى فيينا وفندا من طرف الجمهورية الإسلامية في الأيام المقبلة من أجل إجراء مباحثات وتعزيز التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وذلك خلال مؤتمر صحفي في طهران الأربعاء. وتحدث عن «توافق» بين إسلامي وغروسي، مضيفاً: «تأمل في أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومن خلال التركيز على وجهة النظر التقليدية، على قاعدة ما تنفقنا عليه خلال الأيام الماضية، ستحل مسألة الاتهامات الموجهة إلى

للقوة الذرية بشأن قضايا مرتبطة بملف طهران النووي.

وفي أيلول/سبتمبر الماضي، التقى رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية محمد إسلامي، المدير العام للوكالة التابعة للأمم المتحدة رافايل غروسي في فيينا، في اجتماع كان الأول بينهما منذ أشهر. وأكد غروسي حينها استئناف المفاوضات مع إيران بشأن المواقع غير المعلنة، في إشارة إلى ثلاث منشآت تحقق الوكالة بشأن العنصر فيها على آثار الليورانيوم، على رغم أن طهران لم تصرّح بأنها شهدت أنشطة نووية. وشكّلت هذه القضية نقطة تباين أساسية خلال

مناهضة للسلطات، وما يعتبره المسؤولون «أعمال شغب». وانتشر على مواقع التواصل الاجتماعي، الثلاثاء، شريط فيديو يبدو أنه ملتقط من هاتف نقال، يظهر عناصر من شرطة مكافحة الشغب ينهالون بالضرب على شخص ممدد أرضاً، مستخدمين العصي والركل. وحاول الشخص تغطية رأسه باستخدام يديه، بينما وصل العناصر الذين ارتدوا عنهم القوية بما فيها الخوذة، ضربه، بينما وقف زملاء لهم على مقربة منه من دون أن يتدخلوا.

وتواجدت في المكان الذي بدا عبارة عن زقاق طويل، أكثر من عشر دراجات نارية على منتهى عناصر مكافحة الشغب، وفي الأجزاء الأخيرة منه، سمع من بعيد ما يبدو أنه صوت إطلاق نار، قبل أن تبعد العناصر على دراجاتهم، ويتركوا الرجل ممدداً على الأرض من دون حراك. وأفادت الشرطة أنه تم إصدار أمر خاص فوري للتحقيق في التاريخ والمكان المحدد لحصول هذه الواقعة وتحديد التورطين، وفق بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية «إرنا» ليل الثلاثاء، وأضاف البيان أن «الشرطة ترفض قطعاً التصرفات العنيفة وغير التقليدية، وستتعاون مع المتورطين بما يتوافق مع القواعد المعمول بها. وكانت شرطة طهران أعلنت في 14 تشرين الأول/أكتوبر، فتح تحقيق في سلوك أحد عناصرها بعد انتشار شريط مصور يظهر قيامه بلمس مؤخرة امرأة أثناء محاولة توقيفها على هامش الاحتجاجات. وأكدت الشرطة في حينه أن الحادثة وقعت وسط العاصمة، وتم إصدار أمر خاص من أجل التعامل مع هذه المسألة، وأن كل مخالفة سيتم التعامل معها».

تشهداها إيران، وتعد الأكبر منذ أعوام. وتشهد إيران منذ 16 أيلول/سبتمبر، احتجاجات على خلفية وفاة أميني (22 عاماً) بعد توقيفها من قبل شرطة الأخلاق في طهران لعدم التزامها بقواعد اللباس الصارمة في الجمهورية الإسلامية. ورأى المرشد الأعلى، أمس، أن «مخطئهم، هدفهم، هو ضمان أن يتجه الشعب الإيراني احتراماً وياها متطابقاً مع آراء القادة البريطانيين والأمريكيين».

واعتبر أن الاحتجاج في الشارع من «بعض المراهقين والشباب هو ظاهر الأمر. هؤلاء هم أطفالنا وليس لدينا نقاش معهم لأنهم دخلوا الساحة بسبب بعض الإشارات والوعايف وبعض الإهمال في الأمور، ولكن المهتم الذين أداروا هذه المشاهد بخططهم وبرامجهم». واعتبر خامنئي أن الأحداث الأخيرة التي تشهدها إيران هي «حرب مركبة» يستخدم فيها أعداء البلاد كل إمكاناتهم، وأوضح: «جاءت الاعتداءات المتحدة والكيان الصهيوني وبعض القوى الأوروبية الخبيثة وبعض الجماعات إلى الميدان بكافة الإمكانيات وباستخدام وسائل الإعلام وقدرات الفضاء الافتراضي لضرب الأمة الإيرانية».

ونكرت وكالة بلومبرغ للأنباء أن خامنئي قال إن إيران «لم تنس» الهجوم الجوي بطائرة مسيرة السذي أودي بجياة القائد بالحرس الثوري، الجنرال قاسم سليماني، وتم تنفيذها بأوامر الحكومة الأمريكية. وقال: «سنسفي بوعندا بخصوص استهداف سليماني في الوقت المناسب».

■ موسكو - رويترز: نقلت وزارة الخارجية الروسية عن الوزير سيرغي لافروف قوله لنظيره الإيراني، أمس الأربعاء، إن وسائل إعلام غربية أطلقت حملة قد تؤدي إلى تصعيد الوضع في منطقة الخليج.

ووفقاً لبيان للوزارة، فقد علق لافروف في اتصال هاتفي مع الوزير الإيراني حسين أمير عبد الهليان، على «صمر الحملة الإعلامية التي أطلقتها وسائل إعلام غربية».

ونكرت الوزارة أن لافروف أوضح لأمير عبد الهليان أن مثل هذه الأفعال قد تؤدي إلى تصعيد خطير للتوتر في المنطقة ذات الأهمية الاستراتيجية. وجاء ذلك بعد أن ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال أن السعودية أعلنت الولايات المتحدة عن معلومات مخابرات تحذر من هجوم وشيك على إيران على أهداف في المملكة.

وقال متحدت باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي، الثلاثاء، أن الولايات المتحدة قلقة من تهديدات إيران للسعودية وإنها لن تردد في الرد إذا لزم الأمر. وأضاف المتحدث: «نحن قلقون من التهديدات، ونظ على اتصال مستمر مع السعوديين من خلال القنوات العسكرية والمخابراتية، لن نتردد في التحرك دفاعاً عن مصالحنا وشركائنا في المنطقة».

وأمس، دعا ولي عهد الكويت، الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، أمس الأربعاء، إيران إلى احترام مبادئ حسن الجوار وعدم التدخل في شؤون الدول العربية، مشدداً في كلمة القاها في اليوم الثاني من القمة العربية التي تستضيفها الجزائر، على ضرورة «تجفيف منابع الإرهاب والتطرف».

سيول تندب «اجتياح» أراضيها بعد اجتياز صاروخ من بين 10 أطلقتها بيونغ يانغ الحدود

كوريا الجنوبية استخدام القوات المسلحة ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية فإن الوسائل الخاصة في القوات المسلحة (لكوريا الشمالية) ستجر مهمتها الاستراتيجية فوراً. وأضاف بان: «ستواجه الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية عندما وقعا رهيباً وستدفعن أضعف لن في التاريخ». وقال شيونغ سيونغ-تشانغ، الباحث في مؤسسة سيجونغ، إن الصواريخ التي أطلقتها كوريا الشمالية الأربعاء تشكل «أكثر عرض قوة عداينة، وتهديد على الجنوب منذ العام 2010، وأوضح: «الوضع خطير وغير مستقر وقد يفضي إلى (مواجهات) مسلحة».

أنها رصدت إطلاق ثلاثة صواريخ بالستية قصيرة المدى. لكنها قالت بعد ذلك إن كوريا الشمالية أطلقت «أكثر من 10 صواريخ من أنواع مختلفة باتجاه الشرق والغرب». ودعا الرئيس يون إلى اجتماع طارئ لمجلس الأمن القومي بشأن إطلاق هذه الصواريخ، الذي اعتبره محللون «الأكثر عدائية وتهديداً» منذ سنوات عدة. وأمر الرئيس الكوري الجنوبي ذلك بإحاطة تدابير «سريعة وصارمة لكي تدفع الاستفزازات الكورية الشمالية للثمن الباهظ». وأكدت اليابان أيضاً إطلاق صواريخ كورية شمالية، وقال رئيس الوزراء فوميو كيشيدا لصحافيين إنه يريد «عقد اجتماع حول الأمن القومي بأسرع وقت ممكن».

■ سيول - أ ف ب: أطلقت كوريا الشمالية أكثر من عشرة صواريخ وقع أحدها قرب المياه الإقليمية الكورية الجنوبية، ما استدعى ردا من سيول التي أطلقت ثلاثة صواريخ جو-أرض، فيما ندد رئيسها يون سوك-يول بـ «اجتياح أرضي بحكم الواقع». واجتاز صاروخ بالستي قصير المدى الذي يطلقه كوريا الشمالية، خط الحدود الشمالي الذي يشكل الحدود البحرية بين البلدين، ما أطلق إنذاراً بحصول غارة جوية، فطلب من سكان جزيرة أبلونغدو الكورية الجنوبية النزول إلى ملاجئ تحت الأرض. وأفاد الجيش الكوري الجنوبي أنها «المرّة الأولى منذ إنقسام شبه الجزيرة الكورية، إثر توقف معارك الحرب الكورية العام 1953، التي يسقط فيها صاروخ كوري شمالي على هذه المسافة الغربية من المياه الإقليمية لكوريا الجنوبية». وشهد يون على أن «الاستفزاز الكوري الجنوبي يشكل اجتياحاً خطيراً يهدد الأمن القومي لكوريا الجنوبية». وخد الحدود الشمالي للمرة الأولى منذ الانقسام، على ما جاء في بيان للرئاسة. وسقط الصاروخ الأقرب إلى الحدود الكورية الجنوبية في مياه تقع على بعد 57 كيلومتراً شرق البر الرئيسي لكوريا الجنوبية، على ما أوضح جيش سيول الذي أكد أن ما حصل «لا يمكن قوله». وندد على أن سيول ستدرّ بحزم على أي استفزازات. ويعيد ذلك، أعلن الجيش الكوري الجنوبي أنه أطلق ثلاثة صواريخ جو-أرض بالقرب من موقع سقوط صاروخ بالستي كوري شمالي في وقت سابق بمناسبة الحدود البحرية بين البلدين، وكانت هيئة أركان الجيوش الكورية الجنوبية أعلنت في البداية

اليمن: مقتل 11 طفلاً في تفجيرات خلال الشهر الماضي

النزاع إلى معاناة أطفال. وأهابت المنظمة بأطراف الصراع الالتزام مجدداً بعملية إحلال السلام. وحشدت المجتمع الدولي على معالجة تزايد الإفلات من العقاب وانعدام العدالة للضحايا من خلال إعادة إنشائه آليات مساءلة دولية ومستقلة ومحيدة. ورئيس تحرير صحيفة خيوط البنية السابق، الصحافي لطف الصراري، قال في تصريح لـ «القدس العربي» إن وضع الأطفال في اليمن لم يكن أسوأ مما حدث ويحدث منذ بدأت الحرب. وأضاف: «ربما ساهمت الهدنة في خفض عدد الوفيات، لكن العداد لم يتوقف. آلة الموت مازالت تصمد أرواحهم بلا رحمة، ولم يعد الأمر حصراً على الآلة التي تعمل بالبارود ونظائرها، الدواب صار قاتلاً أيضاً في ظل الحرب التي صار دورانها هزلياً وعبثياً بأرواح البشر، ولا سيما الأطفال الذين يمطون مستقبل البلاد».

وأشار إلى تقرير لخدمة «أنقذوا الأطفال» عام 2019 الذي أفاد بأن عدد وفيات الأطفال بسبب الحرب في اليمن حتى ذلك العام، يساوي عدد الأطفال في مدينة برمنجهام. وتابع: «لو نظر أطراف الحرب ومعدوها الإقليميون والدوليون إلى هذه المعلومة الخفية من زاوية خسارة اليمن لجيل من أطفاله بين قتل ومصاب بإعاقة وتشوهات نفسية لكان الأمر حصر. باعتقادي، هذا هو حاصل جمع الجريمة التي تمارس بحق أطفال اليمن مستقبلاً».

■ صنعاء - «القدس العربي»
من أحمد الأغبري:
أوقعت تفجيرات الأطراف المتحاربة في اليمن خلال أكتوبر/تشرين الأول 11 طفلاً، لقوا حتفهم في مناطق مختلفة من البلاد منذ انتهاء الهدنة في 2 أكتوبر. بعدما كان الرقم صفراً في سبتمبر/أيلول، طبقاً لمنظمة «أنقذوا الأطفال» البريطانية في بيان لها الثلاثاء. وكان آخر الضحايا نتيجة هجوم يوم الأحد الماضي شهده شارع سكني في تعز جنوب غرب اليمن، وأسفر عن مقتل طفل يبلغ من العمر ثلاث سنوات ووالده، فيما تعرض أربعة قاصرين آخرين لجرّ أرجلهم... مما أدى إلى زيادة وفيان الأطفال المرتبطة بالحرب إلى 11 في أكتوبر عقب نهاية هدنة بقيادة الأمم المتحدة. وقالت المديرة القطرية للمنظمة في اليمن، راما حنجران: «لقد روغني فعل طائش آخر من أعمال العنف المسلح التي أثرت على الأطفال في تعز. في أكتوبر/تشرين الأول، استجاب فريقنا في تعز لـ 12 حالة إصابة أطفال، ونصفهم تقريباً فقدوا أطرافهم من النام أرضية وأسلحة متفجرة أخرى». ولم تسجل وفيات أطفال خلال شهر سبتمبر مع انخفاض عدد الضحايا من الأطفال خلال الهدنة التي دامت ستة أشهر. وحسب المنظمة، فقد أدى اتفاق السلام الذي رعاه الأمم المتحدة إلى أطول فترة سلام نسبي في البلاد منذ اندلاع الصراع في اليمن في عام 2014. وأعربت حنجران عن الأسف: «لأننا نرى الآن كيف يترجم فشل أطراف

المواجهة بين لندن وموسكو تتفاقم وسط اتهام بريطانيا بالضلوع في تخريب نورد ستريم وهجمات القرم

في تورط الاستخبارات البريطانية في الهجوم على السفن الروسية في نهاية تشرين الأول/أكتوبر في البحر الأسود وفي تخريب خطوط أنابيب الغاز في أيلول/سبتمبر. وأضاف: «سيتم استدعاء السفير البريطاني وستعرض عليه العناصر الأربعة... وسيتم إطلاع الرأي العام على العناصر التي ستقدم كدليل للجانب البريطاني».

ساخنة بين موسكو وواشنطن لتفادي الأسوأ واحتواء الحرب من اتساع رقعتها، لا توجد هذه الخطوط بين موسكو ولندن. وتوجه موسكو اتهامات للجيش البريطاني بالمشاركة الفعلية في الحرب الأوكرانية، وتتجلى الاتهامات في الآتي: في المقام الأول، اتهام لندن بالمساهمة في تدريب القوات الأوكرانية من خلال وجود ضباط الجيش البريطاني في الأراضي الأوكرانية. وفي المقام الثاني، المشاركة في تنفيذ الهجوم الذي تعرض له أنبوب الغاز نور ستريم 2 في مياه البلطيق نهاية سبتمبر الماضي، وكانت لندن قد وجهت الاتهام الصريح للبحرية العسكرية البريطانية، وفي هذا الصدد، قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، للصحافة في 24 فبراير/شباط الماضي، وتخذت مواجهة أساساً مطروحة، الأولى وهو تقديم الأسلحة للجيش الروسي وتزويده بالمعلومات الاستخباراتية خاصة بغض الأقسام الاصطناعية، ثم فرض العقوبات على روسيا لتدمير اقتصادها حتى لا تستمر في تمويل الحرب.

■ لندن - «القدس العربي»
من حسين مجذوبي:
تسببت الحرب في أوكرانيا في ارتفاع حدة الصراع بين روسيا والغرب، غير أنه وسط هذه المواجهة تبرز مواجهة خاصة وهي التي تجري بين روسيا وبريطانيا، ولاسيما بعد اتهام موسكو للندن دون باقي الدول بتجاوز دور الدعم للجيش الأوكراني إلى المشاركة الفعلية في الحرب من خلال التخطيط والتنفيذ. ويعلم الغرب عبر منظمة شمال الحلف الأطلسي عن الدعم الكامل للقوات الأوكرانية في مواجهة الجيش الروسي الذي شن الحرب ضد هذا البلد ابتداء من 24 فبراير/شباط الماضي، وتخذت مواجهة أساساً مطروحة، الأولى وهو تقديم الأسلحة للجيش الروسي وتزويده بالمعلومات الاستخباراتية خاصة بغض الأقسام الاصطناعية، ثم فرض العقوبات على روسيا لتدمير اقتصادها حتى لا تستمر في تمويل الحرب.

روسيا تعلن عودتها إلى اتفاق تصدير الحبوب وتؤكد أن تجنب صراع بين القوى النووية «أولوية قصوى»

وقال الجيش الروسي: «يفضل مشاركة منظمة دولية فضلاً عن تعاون تركيا، تم الحصول على الضمانات الخطية اللازمة من أوكرانيا بشأن عدم استخدام الممر الإنساني والموانئ الأوكرانية المحددة لتصدير المنتجات الزراعية لتنفيذ أعمال عدائية ضد روسيا». لكن يوتن همد الأربعاء، بخروج روسيا مجدداً من اتفاق تصدير الحبوب الأوكرانية عبر البحر الأسود في حال عدت كييف إلى «حرقت ضمانات» طلبتها موسكو.

وفي الأثناء، تتزايد المخاوف من ضربة نووية روسية محتملة في أوكرانيا، بعدما أعربت الولايات المتحدة الأربعاء عن «قلق متزايد» من هذا الاحتمال، وفق المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي.

■ لندن - «القدس العربي» - وكالات:
استأنفت روسيا، أمس الأربعاء، مشاركتها في اتفاقية تصدير الحبوب الأوكرانية بعد تلقي «ضمانات خطية» من أوكرانيا بشأن جعل الممر المستخدم لنقلها متروك السلاح. لكن يوتن همد الأربعاء، بخروج روسيا مجدداً من اتفاق تصدير الحبوب الأوكرانية عبر البحر الأسود في حال عدت كييف إلى «حرقت ضمانات» طلبتها موسكو.

الفنان العراقي عبد الجبار البناء: نحت الهم الإنساني



جمال العتّابي *

كفية من الطين أثناء زيارة أمه يوم مواجهة السجناء شهريا، وفي السجن نحت تماثيل السجناء معه، وتماثلا لطبيب السجن الخاص مَهْد لعلاقة صداقة معه، امتدت إلى خارج أسوار السجن، بحجة مراجعة الطبيب في عيادته الخاصة.

يبقى عبد الجبار البناء متالقاً في أعماله متيراً في ذاته، مغروساً في حقائق الحياة حتى يومنا هذا، كان يفعم تفوقنا بنوادره وصوته ومقاماته، كما كان يرجع الشر بومضاته الساخرة، ويقاقل الأذى بالحلب والوداد الصافي، كان يطل علينا بوجهه الطفولي الجميل، فيؤنس وحسنتنا، ويزيل عنا كرب الأيام كلما داهمتنا بدواه جديدة.

* كاتب عراقي

الفن الحديث في العالم، نجده قد اعتمد بديله الخاص في خبراته الفريدة المتنوعة، وما تزخر به من ثقافات ورؤى فنية متجددة، تؤهلنا للقول: إنه امتلك هويته الخاصة.

اتخذ عبد الجبار البناء من اليسار منهجاً في موقفه السياسي والفكري، فانتفى إلى حزب الشعب الذي كان يرأسه عزيز شريف مبكراً، وتعرض بسبب ذلك إلى الاعتقال وأحكام ثقيلة قادته إلى السجن منذ عام 1953، والفصل من الوظيفة بعد انقلاب 8 شباط/فبراير 1963، ما اضطره للسفر إلى السعودية للتدريس في معاهد مدة أربع سنوات، ومن المفارقات المثيرة التي يتناقلها رفاقه السجناء، وحراس السجن الذين أبدوا دهشتهم من طلبات السجن البناء، إذ ينفرد لوحده بطلب

موضوع الإنسان في الفن منذ حفر رسومه العجيبة على جدران الكهوف قبل عشرة آلاف سنة، حتى عصر اللاشكول والتجريد، هذا الدور لم يكن بسيطاً، لأنه كما يقول فنان الرمزية الفرنسي موروا، إنه يضيف إلى العالم الواقعي ما لا يستطيع أن يقدمه هذا العالم. وهكذا بدأت رحلة عبد الجبار الفنية ولم تتوقف إلا بوفاته في أكتوبر/تشرين الأول عام 2016، وهو يبحث في جوهر الإنسان، يستنتق أعماقه الرائدة في جوهر الوجود، غير مهتم بالفكر التجريبي الذي هو صميم التجربة الفنية التي تجسد الأفكار وتبلور الأحاسيس حتى الخيالي منها. وفي ضوء هذه الحقيقة، انصرف البناء إلى الالتزام بقضايا شعبية الوطنية، وكي يكون الفنان صاحب قضية وطنية يقضي أن يعكف على استهلاك المفردات الرموز في موروثه وحضارته في أعماله الفنية، وهو ما دأب عليه عبد الجبار، وإذا أمعنا النظر في أسلوبه، رغم انفتاحه على تيارات

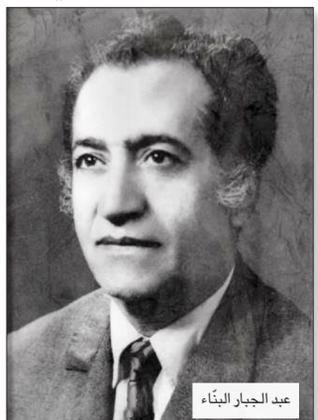
ليست المصادفة هي التي جعلت من عبد الجبار البناء فناً مبدعاً، وإنساناً وموقفاً، واختار أن يكون مرموقاً وفي المقدمة، فمذ صفاً كان يعيث بمواد البناء والصلصال، ويخلق منها مكعبات وأشكالاً وتكوينات لكائنات مختلفة، إذ كان والده (الأمي) الذي لا يقرأ ولا يكتب، يعد من أفضل مصممي خرائط البناء، ومن مهنة الوالد اكتسب الفنان لقبه الذي اشتهر به، وعندما يعود عبد الجبار بذاكرته إلى سنوات الدراسة في معهد الفنون الجميلة، فإنما يرجع إلى ثقته بمستواه الفني، واقتناعه بأن الفن يتيح له مجالاً أوسع للابتكار والتعبير الجمالي المتصل بحياة الناس، المرتبط بأمالهم، وهكذا أخذ نفسه منذ البداية لإنتاج الفن الذي يجد طريقه إلى الناس كنتاج، مفضلاً إياه على الفنون الأخرى.

تلمذ على يد أستاذه جواد سليم منذ دخوله معهد الفنون الجميلة عام 1954، وتخرجه فيه عام 1960، والتلمذة صارت زمالة وصداقة متينة مع الفنان خالد جواد، الذي طالما يعد مواهبه فناً وإنساناً، إلا أنه حينما يتحدث عن تأثير الفنانين العراقيين فيه، فهو يشير إلى تأثره بأعمال خالد الرحال، يقول عن جواد إنه وضع الأسس الأولى في حياته، وأضاف له من خبراته في رفع قدراته على الأداء.

في لقاء مع البناء يصف أعماله، أنها ضد الخوف والاستسلام، حتى تلك اللوحات التي تشترك بأرضيتها القائمة يودع فيها حمائم الأمل التي يخوضها بين حنايا الضلوع، ليطلعه متى انتشحت لوحته بالظلمة، منحوتاته من الخشب وثائق ويوميات وخواطر طرية، تنوب على سطوحها لمسات عاطفة وعذريتها. لم يكن الفن بمعناه العام في تقديره منفصلاً عن الواقع الاجتماعي – السياسي – الاقتصادي، وبناءً على ذلك شكل هذا الفهم قاعدة أساسية

كما لم تكن تماثيل الخشب هي المجال الوحيد لإبداع البناء النحتي، فحياة الفنان هي مثال الاستغراق والتفاني في العمل، والتفوق في مجالات الفن التشكيلي التي خاضها، إذ يذكر أنه طرق النحاس، وتعامل مع الحجر والمر والطين، الذي يمنح النحات طراوة واسعة في التمرد، لكنه لا يغادر عشقه مادة الخشب، كخامة ليبة، سهلة التشكيل وخفيفة الوزن، وهو مدرك لأسرار جمالها عبر لغتها البصرية، وما تضيفه تكويناتها من عقد عشوائية وجدور ملبوة، طابعا فريداً في التعبير.

لقد تعددت مهاراته التي يمارسها تحت الإحاح فكرة محددة هي إنتاج أعمال فنية تنتمي إلى عصره، تلعب دورها في حياة الناس في قمة وجدته بالإنسان، الوجد بالحياة بقود النحت عبر مصغراته النحتية والأشكال العالم الأرحب، لتصبح صوتاً إنسانياً واحداً، تصويراً لإيقاعاته ورصداً لحركته.



عبد الجبار البناء

ورد في سيرته الذاتية، أن البناء ولد بلا صراخ لحظة الولادة عام 1925، في بغداد – محلة باب الشيخ القريبة من مرقد الشيخ عبد القادر الكيلاني، فظن أهله أنه ميت، وجدت لها تلك المناخات البيئية، والمكان منافذ متباينة في أعماله الفنية في وقت لاحق، وطبعت حياته الشخصية ببعض ملامحها، لذلك استطاع البناء أن يكشف في مادة الخشب تلك الروحانية ضمن رعب من الفنانين وضوا في هذه المادة قبسا من الإنسانية عند استخدامها كخامة للتعبير الجمالي، واستطاع أن ينتزع اعترافاً يقرب على إضفاء الرونة والحيوية على مادة الخشب، مع زملاء آخرين تأثروا بأسلوب هنري مور في خلق الفراغات والتجاويف في التكوينات المتوردة والأشكال المنتصبة، ومن هؤلاء النحاتين: صادق ربيع، عبد الرحيم الوكيل، ميران السعدي.



من أعمال الفنان

كيف تصنع ضحية مثالية؟ «ثبات الهوية وصنميتها»



فدوى العبود *

الجديدة حية ونقطة، وهي إنسانية في استماعها لكل شهقة تصدر عنك لا تعدك بالعدالة أو الإزدهار، إنما لديها وعد وحيد أن تستمع باهتمام لنكاتك وقصصك (بشرط أن تظل مكتوباً) بطريقة تصل حد انتهاك خصوصيتك بطريقة احترافية.. إنسه عالم مصنوع بشكل جيد، فينبغي إخوض السياسي الحروب، يوثق الإعلام سرديتك في دوريات مموله أوروبا، يفضل رؤساء التحرير انصياعاً لتوجهات مؤسساتهم، أن تكتب كضحايا، وهذا يعني أمرين: أنك مقلد الأظفار، هذا أو لا، وأن سرديتك عليها أن تثير العطف وتتزعج الإعجاب ممن لا يراك خارج هذا الإطار، فالعاطف أقل كلفة من الشعور بنديسة الأخر، والتفوق أهم من العدالة، لا يحتمل الطرف الآخر سماع نيرتك القوية، فالنيرة الواضحة والعالية سوف تفقد نقاط تعاطف الآخر.

في قضية تحرش تصيح الضحية مجرد بروتاز يعرض أمام الآخرين، إنها مثل حشرة تقرب على ظهرها تحت المهرج (لن تقف على قدميها أبداً). في رواية «المسخ» لكافكا تنقضي الرواية والحشرة منقلبة على ظهرها، تنتظر عطف الآخرين، حتى أنها لم تتناول الطعام النظيف، بل رفضت الحليب الساخن وانتظرت الخضروات البائسة، وفسات الخبز المساقط من أفواه الآخرين. (هذا غذاء الضحية بقايا الطبعي. إن هذا ما تنفع به الضحية من الخوف فإن سرديتك سوف تضاعفه في المايا، تحافظ على مكانك وتكتلس ولا يعود بإمكانك أن تنظر لنفسك خارج هذا الإطار. هذا النوع من المجلات يقدم مثالا لا يجب أن تكون عليه الضحية. ليس عليك سوى أن تبغينا فضاك وخزي أبناء قومك وتعطيك مئة دولار، وعنواناً جذاباً ومفروثية (تبدو وكأنها جميع بيانات عن هرموناتك، وفهم الأمل آخر ما يعينها).

يقتدر قانون حرص الضحايا الضائعة، على تأكيد تراثها الثقافي الأصلي واسترجاع توارثها المكبوتة، لكن سرديتك ينظر في الكتاب ذاته لذلك بعين الريبة. «إذا كان في تآهاتهم هذه ظل من مطمح، فهو التوق إلى الانضمام، ولا مجال طبعاً لنهم ذلك، إلا أن لا نهدم النظام الذي يقوم على زيادة الاستغلال لكن يكفي أن ندع هذه الجزرة ماثلة أمام أعينهم حتى يركضوا».

يتساءل الأدب دائماً عن شهوة السطوة ويحاول فهمها بنوايا صادقة، إنه يقف في صف الضحية، لكنه معجب بجسارة القاتل، حزين لأجل هابيل لكن حجر قابيل بلغت النظرة (علينا أن نذكر أن العدالة تحب الضحايا لكن عينها على ذهب القتلة) نظرة الضحية إلى نفسها وإلى الوجود مهمة أيضاً، (فصنعها يبدأ منذ الطفولة)، وهي تتميز خلافاً لما ذهب منه بلانتيو، حين رفع من قيمة الصمت بالرغبة في جذب الانتباه لمحنتها، بحيث تغرس فيها شهوة العكس، لتعرض مأسيتها كما يفعل الأخطبوط على الشاطئ بقبح أحشائه للخارج.

الرغبة في الحكى وعرض المأسى، وتسليم الذات للغير وانتظار ما لا يأتي (الانتظار فن لا يقنعه سواها) والسير للوراء إحدى هيايتنا الفطرية فهي لا تعرف الهرب للامام، إنها تعلق في مصيدة نكتيتها ومحنتها وتروح تجرّها في كل مرة بصياغة جديدة.

محو الذات

بعد أن أبادت أمريكا الهنود الحمر، رمت من بقية منهم في المستنقعات التي تفرح منها ورائح الماريجوانا والإدمان والسيباج، ثم أرسلت الصحافيين لتوثيق هذه الهجيمة، انظروا هذا مكانهم الطبيعي. إن هذا ما تنفع به الضحية (تدمير ذاتها). يضع بلانتيو يده على الكلمة المهمة في هذا المجال، محو الذات، وعلى الضحية أن تتولى فعل ذلك بنفسها، أحد أشكال الحو حين تموت اللغة – التي هي علامة على نمو الذات – ويسقط الإنسان في الكلام وهذا شبيه بالثرثرة والسقوط عند مديغر.

بين حين وآخر تصل البريد أهدنا دعوات الانضمام لدورات تأهيلية لصحافيين العالم، وكسي تكون جزءاً من فريق الصحافة الحرة والجديدة، هل يبحثون عن كيفن كارتير يحمل كاميرته وينتظر موت موأزته تنسر جانج» فالنسر كان يجهز منقاره وكارتر يصوب كاميرته، أسأل عما إذا كانوا يبحثون عن «تنسر جييف أخضر». إن صياغة الرسالة، توحى بأن كميوترا، أو نداء صناعنا تولي كتابتها، وأن الأصابع البشرية لم تغفل سوى النقر على لوحة المفاتيح، رسالتاً خالية من العاطفة وظيفتها أن تترك لديك شعوراً مستمرا بانك من طراز عتيق وأن ثمة ما يتجاوز فهمك للعالم الجديد (أن تعزز شعورك بالذنب والبلادة). في كل الأحوال فإن العالم يتوق لسماع سرديتك، يوجهون الميكروفون نحو فمك بلقطة؛ لأنهم يعرفون أنك تتكلم دون لغة، تهذر دون قيمة (يضعون اليد الأخرى في جييبك) يمكن لك أن تسرد أو تمسك الكاميرا، المهم أنك ستقوم جزءاً من فريق كامل، مشغول بالحفاظ على بقاء هذه السردية في هوية ثابتة. لكي تفك تحول استعراض الألام إلى استعراض لغرائز الضحية واستمعاخ بإخراج مكبوتاتها؟

إن العالم الغربي الذي كان يرغب بالالتصق عبر بوابة ألف ليليلة وليلة ونساء هنري ماتيس؛ وفي توهيمات فولتير، سيحافظ على مستوى جديد من الهوية يظهر فيها الشرقي الهم للجنس والنهم للدم، الذي ينضج بالعار والحزن، على نقيض ببلاد التلج. فالصحافة

سردية الضحية

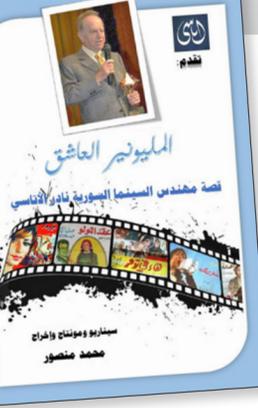
في رواية «موسم الهجرة إلى الشمال» ينتهي مصطفى سعيد بالغرق في النيل، إن كل علمه وفكره يحترق في غرفة صغيرة. هذه الرمزية انتهت بومته لأنه قرر تبديل ثوب الهزيمة، فانتهي عنيفا وقاتلا. بعد سنوات سيأخذ عبد العزيز بركة ساكن في الرجل الخراب مصطفى سعيد، ويعمد باسم حسني درويش صيدلاني ضحل الثقافة، انتمى إلى منظمة متطرفة في شبابه، وهناك سيعمل محرباً للكاب، سيختلي عن سرديته ويتبنى سردية الآخر، وحين يقرر التمرد ينتهي ميتاً. هذا أقل ما يحرض عليه الآخر، إن الثبات هو الوضع الذي يجب أن يبقى لاصفاً في سردية الضحية، يعمل الأدب أحياناً على تبني سردية المستعمر بوعي أو دونه. (عداء الطائرسة الروقية لخالد حسيني، كتبت بمقاييس الآخر) إن نصاً تحاول فيها الضحية تغيير سرديتها،

تعود لسارتر الذي اختصر ذلك في قوله «لقد كنا إذن نشجع تلك الألوان من الأسمى، وفي ذات مرة لم نجد ضميراً في أن نمنح أحد الزوج جائزة غونكور، وكان ذلك قبل عام 1939، نتساءل عن تلك المجلات التي جاءت مع انهار عالمنا العربي كتبت بأسهم مرة: إن ضحايانا يعرفوننا بدهمنا وأغلالهم. ويمكثنا أن نضيف وإن مؤلء يعرفوننا من خلال جراحنا وأغلائنا، وإن صوت السلاسل في أقداننا يطربهم، فلا يمكنهم احتمال خطواتنا الحرة.

تثير فكرة الضحية الكثير من الأسئلة أهدنا، تماهياها التام مع صورتها عن نفسها ضحية، لأنك دائما مغلوب الإرادة. وحذار من أن تتجاوز سردية الضحية إلى أفق النجاة، في النجاة نهرب للامام، الضحية تعلق في المكان ذاته؛ إنها ممثلة لأنهم يستمعون لأسانها، ممثلة للمكتسة التي وضعوها بين يديها، وفي حال تلتق هذه المجلات سردية لا تشبع التلصص ولا تثير الشفقة وتخاطب الوعي الذي فانها تعتذر بلباقة شديدة: هذا «المقال مهم بإعززي الضحية لكن مكانه ليس هنا»، سيخافون منك لضعفك وحين تتوقف عن تدمير ذاتك – ستثير قلقهم ولذا سوف يتجاهلونك قدر الإمكان. كتب آلان ماياتكو في «البازار الأسود»، إننا في الأصل شعوب تعذبت كثيراً، ولا تريد المزيد من العذاب، إننا لم نعد نحتمل فكرة العمل في فرنسا كنا سي شوارع في حين أننا لم نشاهد أبداً في ساحل العاج فرنسيين يكسبون الشوارع وحيث أنهم لا يريدون أن يعترفوا باننا موجودون، لذلك فهم لا يوظفوننا إلا في كس الشوارع.

* كاتبة سورية

في أمسية ثقافية في إسطنبول تجربة السينمائي السوري نادر الأتاسي: فيلم ومحاضرة ونقاش بلا رقيب



ولاستعادة الصور – والآلات الأنتيكا.. ليتوالى بعد ذلك سرد وثائقي متماسك مشحون بالذلال الاجتماعية والثقافية التي ترصد التحول في المجتمع السوري، من زمن البساطة، حيث كان وصف المليونير هو قمة الثراء قبل أن تخلق فترات الفساد في سيجل الأرقام الكليكية والمليارات.. إلى زمن السليمان الناشئة التي كانت تبحت عن عاشق مليونير، وجده في صورة المهندس المقلول وصاحب شركة الإنشاءات الناجحة الذي صار لسنوات طويلة الممول المنقذ للعديد من الأعمال، والذي أنتج كل أفلام فيروز، وتحمل خسارة أول أفلامها «بيع الخواتم» بسبب فنانة مخرجه يوسف شاهين، التي ضاعفت تكلفة الإنتاج، قبل أن يدخل دريد ونهاد للسنيما، ثم يتبنى أفلام محمد الماغوط وزكريا تامر في أعمال مثل «امبراطورية غوار»، «الحدود» «التقوية» المهم في هذا الوثائقي البديع المشغول بانواعه وبساطته إلى جانب بساطته وعمق تناوله، هو ربط نشاط نادر الأتاسي السينمائي بإنتاج البورجوازية الوطنية السورية التي عاهاها نظام البيع، وأمم شركاتها ومؤسساتها، لكن نادر بك استطاع أن يكون استثناء في البقاء والقدرة على البقاء على حد تعبير الفيلم.

أكثر المشاهير المعروفين تعتيماً

توسع الكاتب محمد منصور في المحاضرة التي تلت الفيلم وكانت بعنوان (السينما السورية كما صنعها نادر الأتاسي) في تحليل ظاهرة هذا المنتج الذي لم يبخل على الفن والصالات السينمائية في سوريا بكثير من الجهد والتعب والرعاية والتمويل. فأشار إلى أنه: «في ثقافة البيع المرخصة، ممنوع أن تتحدث في الفن عن المنتج، فالمنتج هو مجرد تاجر يملك المال، والفن لا يصنعه أصحاب المال، بل أصحاب المواهب من كتاب ومخرجين وممثلين، والمنتج الوحيد الذي يستحق أن يذكر هو الدولة فقط، ولا بأس من اختصار الدولة في شخص السيد الرئيس، ليصبح هو راعي الفن والفنانين وهو الفنان الأول والسينمائي الأول.. أم المنتجون الحقيقيون فلا مكان لهم سوى التهميش



جانب من الفعالية

عروض من بيروت إلى المناطق لأفلام مميزة وأخرى لمخرجين واعدين

مهرجان السينما الأوروبية في لبنان يتوجه للجميع كباراً وياافين

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

بعد غياب لسنتين يعود مهرجان السينما الأوروبية في دورته 27 بين 4 و16 من الشهر الجاري، مفتتحاً بفيلم "أنيت" 2021 القاسي، والذي يجيب الأناضول حتى آخر لحظاته. "أنيت" للمخرج ليو كاراكاس عُرض في مهرجان كان 2021 وحاز جائزة أفضل مخرج، وأفضل موسيقى تصويرية. ويختتم بفيلم "أراك يوم الجمعة يا رينوسون"، من إخراج ميترا فاراهاني، تكريماً لجان لوك غودار، يجمع الفيلم الذي عرض للمرة الأولى ضمن مهرجان برلين السينمائي الدولي في عام 2022، بين أسطورة من الجيل نفسه، جان لوك غودار وإبراهيم غلستان. شارك في إنتاج الفيلم الذي حصل جائزة لجنة التحكيم الخاصة بقسم "إكوتنترز" في مهرجان برلين السينمائي، المنتج



تتنافس للفوز بجوائز تقدّمها الدول الأعضاء في الإتحاد الأوروبي. هذا إلى جانب برنامج خاص لأفلام الصور المتحركة القصيرة من لبنان والدانمارك. كما ويُخصّص اليافعون بأربعة أفلام خاصة. من الأحداث الخاصة بالمهرجان في دورته 27 هو العرض الموسيقي السينمائي، مع عروض مرتقبة في بيروت وصيدا وطرابلس بالتعاون مع جمعية "متروبوليس سينما" و"أرتجال". هذه الموسيقى سيغزفها أربعة موسيقيين لبنانيين هم أنطوني صهيون، وجاد عطوي، وباسكال سمرجان وفادي طبال. وانطلاقاً من الحرص على دعم المواهب اللبنانية الشابة، يخصص المهرجان ثلاث جوائز للأفلام المشاركة في مسابقة الأفلام القصيرة، تتيح للفائزين فرصة حضور مهرجان سينمائي دولي رائد في أوروبا في عام 2023، بدعم من معهد غوته - لبنان والمعهد الفرنسي وسفارة بولندا في لبنان. كما وسيشارك 6 شبان وشابات تتراوح

اللبناني جورج شقير. ينتقل مهرجان السينما الأوروبية بين سينما مونتري و معهد الفنون في الجامعة اللبنانية الفرع الثاني، وغلاكسي غراند سينما، وله محطات خارج بيروت تغطي كافة المناطق ساحلاً وجبلاً، شمالاً وجنوباً. 24 فيلماً روائياً حديثاً من أوروبا، ستكون بمثابة الجواز الذي سيُشاهد أفلاماً حازت على جوائز في أهم المهرجانات العالمية. إضافة لذلك سيُشاهد أول أو ثاني إنتاج لخريجين واعدن، وخصص المهرجان المناطق اللبنانية بعرضين لفيلمين روائيين حديثين، كذلك ستشهد ثلاث مدن عروضاً مترافقة من "سينه كونسير". وفي لفحة تكريم للمنتج والممثل اللبناني الراحل شوقي منى يُعرض فيلم "حسانا وعماقة" من إخراج سمير غصيني، إلى أفلام أوروبية متعددة تعرض في إطار لفحة تكريمية لصانعيها أو ممثلها. وفي المهرجان أفلام قصيرة أوروبية، و12 فيلماً قصيراً لمخرجات ومخرجين لبنانيين واعدن،

بفن الأرابيسك: فلسطيني يبقي ذاكرة القدس حيّة

القدس - «الأناضول»: يطبع الفنان الفلسطيني عزام أبو السعود، لإبقاء ذاكرة القدس حيّة من خلال فنّ "الأرابيسك" عبر الإبقاء على هذا الفنّ ومنعه من الاندثار.

وقال متوسط مجموعة من أعمال الأرابيسك في منزله في حي رأس العاود في القدس الشرقية: "رسائلتي هي الإبقاء على هذا الفنّ ومنعه من الاندثار". وأبو السعود (73 عاماً)، هو كاتب الأرابيسك في منزله في حي رأس العاود في القدس الشرقية: "رسائلتي هي الإبقاء على هذا الفنّ ومنعه من الاندثار". وأضاف: "الخطوط العربية جزء من الزخارف والتي تطورت على مر الزمن، فنعرف أنه في العهد الأموي لم يكن هناك تنقيط باللغة فكانت الآيات تكتب بدون نقط وتطور الخط العربي أصبح هناك الخط الزخرفي العربي وهو خط جميل، وتم هذا في مراحل، ففي العهد العباسي ظهر الخط الكوفي وخطوط أخرى وهذه الخطوط دمجت في خطوط الزخرفة وأصبحت جزءاً من خط الأرابيسك في خطوط وتابع: "البيوت في مدينة القدس كانت فيها شبابيك ملونة، وفي منازل الأثرياء كانت الشبابيك الملونة متفتحة ولكن القدس تعرضت لزلزال عدة عبر التاريخ وهو ما أدى إلى تدمير جزء كبير من الفنون الخارجية التي كانت تزين منازل القدس ومعظمها كان من الخشب والحفر والزجاج الملون". وبدأ تعلق أبو السعود بهذا الفن منذ أن كان صغيراً وعاد لممارسته بعد خروجه على التقاعد، وقال: "كان خالي يعمل بالحفر على الخشب ما قبل العام 1967، وأنا تعلمت منه ذلك عندما كان عمري 12 عاماً". وأضاف: "في ذلك الوقت جرى ترميم مسجد قبة الصخرة المشرفة وجاء طاقم فنانين من إيطاليا لترميم شبابيك المسجد".

وقال متوسط مجموعة من أعمال الأرابيسك في منزله في حي رأس العاود في القدس الشرقية: "رسائلتي هي الإبقاء على هذا الفنّ ومنعه من الاندثار". وأضاف: "الخطوط العربية جزء من الزخارف والتي تطورت على مر الزمن، فنعرف أنه في العهد الأموي لم يكن هناك تنقيط باللغة فكانت الآيات تكتب بدون نقط وتطور الخط العربي أصبح هناك الخط الزخرفي العربي وهو خط جميل، وتم هذا في مراحل، ففي العهد العباسي ظهر الخط الكوفي وخطوط أخرى وهذه الخطوط دمجت في خطوط الزخرفة وأصبحت جزءاً من خط الأرابيسك في خطوط وتابع: "البيوت في مدينة القدس كانت فيها شبابيك ملونة، وفي منازل الأثرياء كانت الشبابيك الملونة متفتحة ولكن القدس تعرضت لزلزال عدة عبر التاريخ وهو ما أدى إلى تدمير جزء كبير من الفنون الخارجية التي كانت تزين منازل القدس ومعظمها كان من الخشب والحفر والزجاج الملون". وبدأ تعلق أبو السعود بهذا الفن منذ أن كان صغيراً وعاد لممارسته بعد خروجه على التقاعد، وقال: "كان خالي يعمل بالحفر على الخشب ما قبل العام 1967، وأنا تعلمت منه ذلك عندما كان عمري 12 عاماً". وأضاف: "في ذلك الوقت جرى ترميم مسجد قبة الصخرة المشرفة وجاء طاقم فنانين من إيطاليا لترميم شبابيك المسجد".

وأوضح أبو السعود: "التداخل الإسلامي المسيحي موجود في القدس، حتى في زخارفنا، ونعرف أنه في العام 1922-1924 تم بناء كنيسة الجثمانية في القدس وتسمى كنيسة كل الأمم لأنه تشابكت دول عديدة في بنائها وجلبوا لها فنانين من كل أنحاء أوروبا". وأضاف: "الفنانون تأثروا بفن الشرق حتى في بنايتهم وزخرفتهم للكنيسة، وعندما شاهد أهل القدس من منزله المطل على البلدة القديمة والأقصى، وفيه يعمل لوحاته ويبيعها لتحويل عمل المزيد من اللوحات التي يقول إن عمل مكلف مالياً بسبب الأدوات الخاصة المستخدمة فيه". وقال: "مشروعني هو متحف يعيد تعريف الزائرين بفنون الحفر العربية الإسلامية والمسيحية على حد سواء، مبيّن أنه في هذا السياق أقام معارض في القدس ورام الله والخليل، معرباً عن أمله أن ينقل معروضه إلى مناطق أخرى من العالم. ويأمل أبو السعود أن يتم تدريب عدد من شباب وفناني القدس وفلسطين لإبقاء على هذا الفنّ، لأن الإسرائيليين يحاولون أسرلة المظهر العام لدينة القدس وإطفاء مظهر أكثر يهودية على المدينة وشوارعها".

وقال: "الدراسة جعلتني أحاكي فنّ الزخرف بلوحات حديثة الصنع استخدمت في معظمها الآلة وجهاز الحاسوب". واستدرك: "لكن يبقى العمل اليدوي الخاص بالتعشيق وتلوين الزجاج هو العنصر الأساسي بعد التصميم وتحويله إلى لغة تفهّمها الآلة والحاسوب، ومن ثمّ تعشيقه بالزجاج أو استخدام الزجاج الملون وإتارته داخلها علماً بأن الإنارة كانت عبر التناثر من خلال الشمس وكان الأساس بالزجاج إعطاء جمالية للمساجد والبيوت".

فن إسلامي مسيحي

وما زالت العديد من المساجد والكنائس بالقدس الشرقية تستخدم هذا الفنّ في تزيين شبابيكها معتمدة على انعكاس أشعة الشمس عليها لإعطاء جمالية كبيرة عليها. ونمّية بعض المنازل في المدينة التي ما زالت تحتفظ بهذا النوع من الفنّ منذ سنوات طويلة. ولكن المشربيات، وهي تصميم خشبي كان يزين شرفات العديد من المنازل بما في ذلك بالبلدة القديمة، اندثرت بشكل كبير، وكانت المشربيات بتصاميمها والسوان زجاجها تبهير الناظر إليها من الخارج وتضفي مع أشعة الشمس المنعكسة عليها أجواء جمالية في داخل المنازل نفسها.

وأردف: "كنت أنا والأطفال نلعب في المسجد الأقصى وفي حينه كنت أنظر إلى العمل الذي يقومون به ومن ثمّ عملت معهم بالحفر على الجبس وتعلقت وأحببت هذه الحرفة".

العودة بعد التقاعد

وقال: "لكن بسبب التعليم والعمل، لم أمارس هذه الحرفة إلى حين خرجت على التقاعد عام 2013 حيث رغبت في أن أجد هواياتي، فعدت إلى الأرابيسك بالتزامن مع استمراري بالكتابة للصحف المحلية وكتابة الروايات والمسرح حيث ألفت مجموعة من الروايات التي صدرها التاريخ الشفوي لمدينة القدس". وأضاف: "بدأت بقراءة الكثير عن الأرابيسك، وزرت الكثير من الدول للتعرف أكثر على هذا الفنّ مثل الأندلس ومصر والمغرب وتركيا، وكنت أتمنى أن أزور دمشق وأحب ولكن وصلني الكثير من الصور من هناك". وتابع: "زرت إسطنبول ومدن تركية أخرى واطلعت على التطوير الذي قام به الأتراك خلال فترة الحكم العثماني لمدينة القدس بما في ذلك في قبة الصخرة والمساجد الأخرى". أنهك الفنان الفلسطيني في دراسة فنّ الأرابيسك، من خلال القراءة والمشاهدة الحية، قبل أن يبدأ بترجمة ذلك إلى لوحات.

في الذكرى 105 لوعده بلفور: جدارية في غزة ترسخ حلم التحرير



أردف الحسيني: "المجتمع الفلسطيني يُنشئ أطفاله على قيم المقاومة بهدف التحرير، وهذا تم تجسيده في الجدارية بالطفل الذي يرتدي زياً عسكرياً وينظر نحو القدس". وأكد أن "الفنّ التشكيلي دائماً يُسند القضايا الوطنية الفلسطينية ويعبر عن هموم الشعب". وأدان الحسيني وعد بلفور قائلاً إنه "بعد أولى خطوات إقصاء الشعب الفلسطيني من أرضه، والمؤسس لدولة الاحتلال". وحلت أمس الذكرى السنوية 105 على صدور وعد بلفور، الذي منح بريطانيا بموجبه أرض فلسطين للحركة الصهيونية، لإقامة "وطن قومي لليهود".

فلسطيني وحفيده يرتديان زياً عسكرياً وكوفية (رمز النضال الفلسطيني). ويشير الرجل يابصع إلى قبة الصخرة في المسجد الأقصى، التي ظهرت صفراء بين مجموعة من الأبنية التي تم رسمها في إشارة لدينة القدس. ووفق محمد الحسيني، المدير التنفيذي لمؤسسة رواسي شارك في رسم هذه الجدارية التي بلغ طولها 6 أمتار، 7 فنانين تشكيليين. وأضاف: "هذه الجدارية تحمل عدّة مضامين، أبرزها أن المقاومة الفكرية والثقافية والإعلامية واحدة تقف في خندق واحد مع المقاومة المسلحة حتى العودة والتحرير".

■ غزة - الأناضول: رسم فنانون تشكيليون في قطاع غزة، أمس الأربعاء، لوحة جدارية بمناسبة الذكرى السنوية 105 لوعده بلفور التي توافق 2 نوفمبر/ تشرين الثاني من كل عام. ودعت إلى رسم الجدارية "الهيئة العامة للشباب والرياضة" (حكومية) بالتعاون مع مؤسسة "رواسي فلسطين". وحملت الجدارية اسم "منصلي في القدس" وجسدت أمل الفلسطينيين بالوصول إلى مدينة القدس في الضفة الغربية والصلاة في المسجد الأقصى. وظهر في الجدارية التي كان الفنانون يضعون لسماهم الأخيرة عليها غربي مدينة غزة، رجل



تايلور سويفت تعاود الغناء على المسرح قريباً

■ نيويورك - أ ف ب: أعلنت المطربة الأمريكية تايلور سويفت وسط النجاح الكبير الذي حققه ألبومها الجديد، أنها ستعاود الغناء على المسرح وإحياء الحفلات الموسيقية، بعد أربع سنوات على آخر جولة لها. واطلقت المغنية البالغة 32 عاماً على جولة حفلاتها المقبلة في الولايات المتحدة عنوان "إيراس" أي "العصور" إذ شاءتها "رحلة عبر كل العصور الموسيقية" في مسيرتها. وقالت سويفت في مقابلة ضمن برنامج "غود مورنينغ أمريكا" الصباحي عبر محطة "إيه بي سي" مخاطبة مباشرة عشرات الملايين من المعجبين بها "أردت أن أخبركم بأمر أنا متشوقة له منذ مدة طويلة وأخطط له منذ زمن طويل: ستكون لي جولة حفلات". وتقام أولى هذه الحفلات في 18 آذار/مارس المقبل في ولاية أريزونا، تليها هيوستن وأتلانتا وشيكاغو ولوس أنجلوس في آب/أغسطس 2023. ووعدت تايلور سويفت بأن تحدد قريباً مواعيد حفلات خارج الولايات المتحدة. ودخلت سويفت التاريخ الموسيقي الأمريكي الأثني من خلال احتلال عشر أغنيات من ألبومها الجديد "ميدنايتس" كامل المراتب العشر الأولى ضمن تصنيف "بيلبوردهوت 100"، في سابقة من نوعها. وحسب "بيلبوردهوت" هذه أول مرة منذ 64 عاماً يحقق فيها أي فنان مثل هذا الإنجاز. وقد تفوقت تايلور سويفت بذلك على مغني الراب درايك الذي نجح في احتلال تسعة من المراتب العشرة في التصنيف في أيلول/سبتمبر 2021.

مهرجان الخرطوم الدولي لسينما الموبايل يختتم فعالياته

■ الخرطوم - الأناضول: أعلنت إدارة مهرجان الخرطوم الدولي لسينما الموبايل، مساء الثلاثاء، فوز مشاركين من دول عربية وإفريقية جاء ذلك، خلال الحفل الختامي لمهرجان الخرطوم الدولي لسينما الموبايل الذي انطلق في 12 سبتمبر/أيلول الماضي واختتم مساء الثلاثاء. وقال وزير الثقافة والإعلام السوداني جراهام عبدالقادر، على هامش المشاركة 10 دول عربية وإفريقية. وأشار إلى أن إنتاج الأفلام الوثائقية والتقارير الإخبارية عبر الموبايل، مدخل مهم لتحقيق تطغات الشباب ونظرتهم للمستقبل. "ذلك يسهم ويحقق هدف نقل التجارب والخبرات لكل العالم". وقال الممثل الليبي على أحمد سالم - أدى دور بلال بن رباح في فيلم الرسالة - خلال مشاركته في الحفل الختامي للمهرجان: "هناك مستقبل وأمل كبير بدون شك لهُؤلاء الشباب". وقال رئيس مهرجان سينما الخرطوم الدولي لسينما الموبايل سيف الدين حسن، إن مشاركين من السودان ومصر وليبيا وموريتانيا ولبنان والعراق وفلسطين تناولوا جوائز مالية. وتشمل فئات المهرجان الفيلم الوثائقي، الفيلم الدرامي، وجائزة مراسلة قناة "الجزيرة" القطرية الشهيدة شيرين أبو عاقلة للتقرير الإخباري.

حل عدد السابق

6	8	7	2	4	5	1	9	3
5	3	4	9	1	7	8	2	6
2	9	1	3	6	8	7	4	5
3	4	9	1	7	6	5	8	2
7	2	6	8	5	9	4	3	1
8	1	5	4	3	2	6	7	9
1	5	8	7	9	3	2	6	4
4	7	3	6	2	1	9	5	8
9	6	2	5	8	4	3	1	7

الجدي

أنت حساس جداً وتهتم بالتعامل مع الآخرين، لا يمكن أن تعيش وحيداً، لأن لديك خيال نشط تستطيع أن تستعيده في أي لحظة. جميع المحطين بك يحبونك ويحبون التعامل والتعبير منك.

الميزان

حالتك الصحية ممتازة، لكن عليك بتناول الشروربات الخفيفة، التي تجعلك أكثر قدرة على ضبط أعصابك والتحكم فيها، بشكل يورك أنت صحياً ونفسياً.

السرطان

أنت من الأشخاص الخالصين للأصدقاء ومن يحبون العمل ويدعون فيه، لذلك مندفع بعض الشيء، يكفيك فخراً أنك من وأناس الراضين بحياتهم أقصى درجة ممكنة.

أبراج

الحمل: احرص على تجنب الوصفات العلاجية المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي، وانهب للطبيب المعالج، واجري الفحوصات الدورية حتى تطمئن على صحتك.

السحرة
السحرة
السحرة

من صيد اللؤلؤ إلى استضافة مونديال 2022: قطر بلد صغير طموحاته كبيرة

■ الدوحة - أف ب: قطر، شبه الجزيرة الواقعة في جنوب الخليج هي دولة صغيرة (11.571 كلم مربع) تصلح لأن تكون كبيرة بدليل المشاريع الضخمة التي نفذتها لاستضافة كأس العالم في كرة القدم من 20 تشرين الثاني/نوفمبر ولغاية 18 كانون الأول/ديسمبر. قطر التي يحكمها آل ثاني منذ منتصف القرن التاسع عشر، رفضت الانضمام إلى اتحاد الإمارات العربية المتحدة عندما نالت استقلالها في 1971، بعد 55 عاماً قضتها تحت الحماية البريطانية. ومن أصل حوالي 3 ملايين نسمة يقطنون قطر، هناك 300 ألف مواطن فقط والبقية أجانب. ويقول الأستاد في جامعة جورجتاون في قطر دانيال رابيشي إن "الدول الصغيرة تريد أن تصبح مرئية وفي مرحلة لاحقة مؤثرة على الساحة الدولية". ويضيف أنه "بالنسبة إلى قطر، فإن هذا الأمر يتم من خلال مساهمتها في ضمان أمن الطاقة لبقية العالم (عبر إمدادات الغاز الطبيعي)، ومن خلال الخطوط الجوية القطرية وقناة الجزيرة التلفزيونية وقيامها بوساطات (لا سيما مع حركة طالبان الأفغانية) واستضافتها أحداثاً رياضية كبرى".

من اللؤلؤ إلى الغاز الطبيعي

لغاية ثلاثينيات القرن الماضي، كان الاقتصاد القطري يعتمد على تجارة اللؤلؤ التي كان الغواصون القطريون يصطادونها من مياههم. لكن، في 1929 وُقِع اكتشاف الكبريت، ومن بعده امت الحرب العالمية الثانية، فوجدت البلاد نفسها وسط أزمة اقتصادية خطيرة، لم ينتشلها منها سوى اكتشاف حقول نفطية فيها بنهاية الثلاثينيات، فكان الذهب الأسود بمثابة حيل خلاصها. وعلى الرغم من أنها اليوم منتج صدير للنفط، إلا أنها من أكبر منتجي الغاز الطبيعي المسال في العالم ولديها احتياطات ضخمة من هذه الثروة التي تدرز عليها مداخيل وفيرة.



لكن السلطات القطرية تسعى بموازاة استثماراتها في قطاع الغاز إلى تنويع اقتصاد البلاد بحلول 2030، وساهم نيل قطر في 2010 شرف استضافة مونديال 2022 في تطوير البنى التحتية للبلاد بسرعة قياسية. ويفضل هذه الورشة التحديتية الضخمة، من المفترض أن تصبح قطر "وجهة (السياحة) العائلية، وللفنسور والثقافة". كما تقول كاميلا سوارت-أرييس، المتخصصة في السياحة الرياضية والأستاذة في جامعة حمد بن خليفة بالدوحة. يعتبر الصيد بالجوارح وسباقات الخيل والهجن من صميم التقاليد الرياضية في قطر، أما كرة القدم فدخلت على البلاد وقد عرفتها مع قدوم العمال الأجانب إليها

لعمل في قطاع النفط. ويقول الأستاذ في جامعة تور في فرنسا رافايل لومغارويك، الباحث في العلاقة بين الرياضة والجغرافيا السياسية في دول الخليج العربية إنه بعدما نالت قطر استقلالها "أراد الأمير أن يبني صورة لنفسه حول فريق كرة قدم قوي". ويوضح أنه بالتالي فقد كان لدى قطر منذ ثلاثينيات القرن الماضي وحتى منتصف تسعينياته منتخب جيد مكون من لاعبين قطريين 100 في المئة. لكن بعد ذلك، ومع ازدياد المجتمع ثراءً، لم يعد الشباب القطري يميل إلى امتحان الرياضة، الأمر الذي اضطر الدولة لتجنيس رياضيين من جاليات عربية (ولا

بدرجة هوائية: صومالي يقطع 1200 كلم لتحسين صورة بلاده



الشعب". وأشار إلى أنه كان يبيت أحياناً في مناطق نائية لكنه يبحث عن أقرب منطقة يسكنها القرويون حيث كان ينصب خيمته ومعدّات النوم، لينطلق مع بزوغ الفجر ويواصل رحلته. وتابع أنه لم يواجه شيئاً قد يعرض حياته للخطر،

من صفحات التواصل الاجتماعي، من قبل شخصيات تنشر معلومات لا تعكس الواقع الحقيقي لبلدنا. هذه المعلومات أبقنا في الغربة وزرقتنا من الشوق تجاه وطننا، رغم شعورنا بأن الأمر ليس كما يصوره الإعلام، ولهذا قررت السفر إلى مدينة جيجيجيا التي كانت نقطة انطلاق رحلتي يوضح ناصر.

سافر ناصر (52 عاماً) صومالي يحمل الجنسية البريطانية، من جيجيجيا عاصمة إقليم الصومال الإثيوبي، إلى مدينة جردع أقصى شرق ولاية بوتلاند الصومالية، طافاً مسافة 1200 كيلومتر في رحلة استغرقت 15 يوماً. خلال رحلته المشاقة، عبر ناصر 6 أقاليم، من إقليم الصومال الإثيوبي إلى الصومال، وأكثر من 45 بلدة وقرية ليصل إلى مدينة جردع الساحلية آخر نقطة في رحلته. يقول ناصر: "الصومال بعد انهيار الحكومة المركزية عام 1991 ودخولها أتون حرب أهلية استمرت 3 عقود، صارت نموذجاً للدولة الفاشلة وعدم الاستقرار ومركزاً للحروب العشوائية حتى وإن استتب وضعها السياسي والأمني في السنوات الأخيرة". ويضيف: "الصورة النمطية غير الحقيقية التي تقفز إلى خيال الكثيرين بمجرد سماعهم اسم الصومال، دفعني إلى خوض الرحلة التي بدأت تخيطها من بريطانيا". ويتابع: "منذ العقدين الماضيين كانت المعلومات المحببة تصلنا من وطننا عبر وسائل الإعلام الدولية أو

نيويورك خارج الدروب المطروقة في معرض للرسم إدوارد هوبر

■ نيويورك - أف ب: كما المصور الذي يلتقط بعدسته مشاهد المدينة، استكشف الرسام الأمريكي إدوارد هوبر في نيويورك بريشته، كما لم يفعل أحد قبله، فكان له من المدينة التي احتضنته ستة عقود نتاج غزير يجمعه اليوم معرض في متحف ويتني، ومن بين الأعمال المعروضة (في صباح الأحد الباكر - 1930) و (غرفة في نيويورك - 1932) و (فيلم نيويورك - 1939) و (شمس الصباح - 1952) إضافة إلى أعمال زيتية تظهر أسقفا وجسورا، وسودات لأعماله وثائق من حياة الفنان الأمريكي.

وفي المجموع، يتألف المعرض الممتد حتى آذار/مارس 2023 في مانهاتن، من أكثر من مئتي عمل من صندوق ويتني وإعارات من مجموعات عامة وخاصة، وبعيداً من الصور المعهودة لناطحات السحاب في هذه المدينة المتنوعة للغاية والرشة الاقتصادية العالمية، يتجلى خصوصاً بُعد نيويورك الإنساني بريشة هوبر. وقالت مفضة المعرض كيم كوناتي حجر من متحف ويتني "وقد عرف الشوارع نفسها وكان شاهداً على الحلقة الدائمة من الهدم وإعادة الإعمار، كما يحصل حالياً في نيويورك المتجددة دوماً". وأضافت "تحج هوبر في تصوير مدينة في تغير دائم وثابتة في الوقت عينه، كما لم تفعل سوى قلة سواء بهذه الطريقة المؤثرة منسيرة إلى وجود "رابط خاص محفور في الزمن صاغته مخليته بوضوح". وكان هوبر يفضل الأماكن المغفورة وحتى المجهولة تماماً، خارج الدروب المطروقة، بعيداً من ناطحات السحاب في مانهاتن والعالم الأشهر كجسر بروكلين أو مبنى إمبرا ستايت.

وقال يوماً مازحاً "لم أكن يوماً مهتماً بالناظر العمودية" بل كان يحب الابتعاد عن الضوضاء، منذ 1913 حتى وفاته سنة 1967 عاش هوبر مع زوجته جوزفين نيفيسون هوبر، وهي أيضاً فنانة وعارضة كان يستلهم منها في لوحاته، في الشقة نفسها في ميدان واشنطن سكوير في غرينيتش فيلج جنوب مانهاتن، وبعدما كان رساماً مستقلاً، أصبح أحد أشهر الفنانين في البلاد.

ولم يتوقف الرسام المولود سنة 1882 في مدينة نياك الصغيرة على ضفاف نهر هادسن شمال نيويورك، عن استكشاف الحدود المتداخلة بين الحياة العامة والخاصة، وشكلت النوافذ عنصراً دائماً في عمله، وكانت تتيح إظهار الجزء الخارجي والداخلي على السواء من أي مبنى.

وقد وصف هذه التجربة بأنها "إحساس بصري مشترك". وأوضحت المتخصصة في الإنارة المسرحية جينيفر تيبوتون في تصريحات أوردها متحف ويتني، أن الإضاءة الخاصة التي أظهرها الرسام في أعماله يمكن أن تنسب في إحساس "مخيف وقاتم للغاية" وصولاً حتى إلى الشعور بـ"الفرغ". وبعض القطع التي يتضمنها المعرض مصدرها مجموعة أعمال كانت عائدة للفلس العميداني آرثاير سانبورن الذي عاش في ستينيات القرن العشرين قرب منزل طفولة هوبر في نياك.

وفي تحقيق نشرته في تشرين الأول/أكتوبر، تساءلت صحيفة "نيويورك تايمز" كيف تمكن قسامين من جمع ما يصل إلى 300 عمل للفنان. وقبل وفاته سنة 2007 قال سانبورن، دون تقديم أدلة، إنه حصل على هذه الأعمال كهدية من الزوجين هوبر أو جمعها من شقة الفنان بعد وفاته.

«تستور» التونسية تحتفي بفاكهة الرمان



أكثر من 80 ألف مهاجر، وأغلب الموريسكيين هم من مسلمي شمال إفريقيا، الذين صاحب بعضهم طرق في زياد عند فتحه لإسبانيا. وذلك أمر فيليب الثالث ملك إسبانيا سنة 1609 بعد إعادة سيطرة الإسبان على السلطة نظراً لضعف السلطة الإسلامية في ذلك الزمان، وبتهجير كل الموريسكيين الذين لم يعتنقوا المسيحية فسكنوا شمال إفريقيا وأقاموا مدينة تستور شمال غربي تونس.

وعلى الرغم من أن محاصيل هذه السنة من الرمان لم تكن كالعتاد إلا أن ذلك لم يفقها قيمتها، وفق ما يقوله الحفظي. وأرجع الحفظي نقص المحاصيل إلى شح الموارد المائية والفيضات الناجية التي تشهدها تونس والاحتباس الحراري حتى أن درجات الحرارة وصلت خلال الفترة التي كانت تهيئ فيها الشجرة نفسها للإثمار إلى غاية 47 درجة.

ويضيف صاحب المزرعة: "أردنا اليوم الدخول في مجال الزراعات البيولوجية عبر مزرعة نموذجية جمعت فيها عصارة معرفتي وبحني العلمي في المجال الفلاحي". وتابع أنه حرص على الاستفادة المثلى من ثمره الرمان بتحويلها إلى منتجات أخرى عديدة بينها "عربي الرمان واستغلال قلوبها واستخراج الزيوت منها وجعل قشورها صيغة للملابس فضلا عن إنتاج خل الرمان وعصيره". ولغت الحفظي إلى أن "الفلاحة تعتبر العمود الفقري للمجال، لذلك كانت له رغبة شديدة في تصدير منتجاتها وجلب العملة الصعبة للبلاد التي هي اليوم في أمس الحاجة لذلك".

حتى أنها تعوض بعض الأدوية أحياناً.. وتضيف: "هناك أنواع عدة الرمان النابلي (نسبة لولاية نابلي شرق) والقباسي (قابس جنوب شرق) الذي ينقسم بدوره إلى صنفين أحمر وأبيض والرمان الشمالي والشلفي والزهري". ولقمت القباسي إلى أن "المهرجان فرصة لخلق حركة تجارية واقتصادية يمكن من خلالها اهالي مدينة تستور من عرض وبيع منتجاتهم وكل ما يتم استخراجها من فاكهة الرمان".

رمان عضوي

يراد الحفظي صاحب مزرعة رمان عضوي في تستور يتحدث عن رمان المنطقة فيقول، إن "ضيعات الرمان في المدينة تمتد على مساحة 1300 هكتار". ويضيف أن "الموريسكيين ولدى قدومهم إلى تونس جلبوا معهم عوداً رقيقاً من شجرة الرمان غرست في تستور التي تقع على ضفاف وادي مجردة وتآكلت مع مناخ المنطقة وأثمرت فاكهة هي اليوم تصنف من بين أفضل أنواع الرمان تميزاً وشكلاً ومذاقاً". ويتابع: "الشجرة وجدت أرضاً خصبة وطبقات مياه ومناخ عذبة جعل من مذاقها حلواً وطيباً". ووفقاً لمرجع التاريخ فقد عرفت هجرة الموريسكيين (الأندلسيين) إلى المغرب العربي (المغرب، الجزائر، تونس) ثلاث مراحل في القرن 13 والقرن 15 والقرن 17 الميلادي، وبلغ عدد الوافدين منهم على تونس فقط في القرن 17



فضائيات وأرضيات

العمة حليلة في ثمانينياتها... حين لا ينظف فلسطين

مريم مشتاوي*

يا أهل فلسطين شدوا بعضكم. يا أهل فلسطين شدوا بعضكم. تشدو لتعيد للأمل بريقه، باثة بصوتها الشجي، حينها لوطنها فلسطين، وهي ترتشف فنجان الشاي. إنها حليلة الكسواني، امرأة فلسطينية تبلغ من العمر 84 سنة. ضجت بقصتها مواقع التواصل الاجتماعي وتفاعل معها كثيرون واد "سوشيل ميديا". إنها لا تغني إلا لفلسطين، لأرض تركتها عام 1948 ولكنها حملتها معها في قلبها ووجدانها وفي كل نفس من أنفاسها. تقول، وهي ممتلئة حتى الشمالة بحبها للوطن: نادوا أم العبد تغني لنا عن فلسطين! ثم تضحك ضحكة طويلة، وكأنها تسمح بها أوجاعاً متغلغلة في الأعماق. تضحك كي لا تبكي، وتغني كي لا تشهق ألماً. ثم تصيف، فلا حين ومنغني في الأعراس. ما منغني غير عن فلسطين.

لقد غادرت تلك الأرض المقدسة في عمر لا يزيد عن العشر سنوات، ولكنها تتذكر كل تفصيل صغير في وطنها. تشفق راحة تروابه وكل الأكلات التقليدية. تعددها واحدة واحدة، وكأنها بتعدادها تثبت ذكريات الماضي الجميل، مكان الواقع المؤلم. وكأنها تعيد بهجة لحظات من طفولة عاشتها في فلسطين قبل التهجير وبداية المأساة: "حب المقلوبة وورق الدوالي والمسخن. حب الأكلات القديمة، مثل المجدرة وطبيخ العدس". وتضحك من جديد. تلك الضحكة، التي تتعكر عليها في صبرها. تشرد قليلاً ثم تخبرنا أنها تشرب الشاي بالنعنع، كما كان يشربها الأهل قبل الفراغ. كيف لا تعشق "القديم"، وهو كل ما يربطها بالوطن. يقول لها الناس حين تغني إنها تجلب الفرحة إلى قلوبهم، لكن فرحتها الغائبة لن تعود إلا بعودة الأرض وحدة أهلها. العمة حليلة فتلق كل لاجئ محب لأرضه، يعيش في غربة موحشة ويأكله الحنين.

أمل العودة للمدينة الأولى

لم أكن أعرف يوم غادرت بيروت بأنها ستنبض أبداً في معظم نصوصي وستتراءى ظلالاتها بين كل حكاية وأخرى، وسأشتم روائح حوانينها في كل نقطة حبر. هكذا كانت حاضرة في كل رواية أكتبها وكانني أعود إليها كي أؤكد ذاتي.

كم أخطأ من قال إن المدن تحملنا، وبأننا نسكن شوارعها وزواربها الضيقة. إن المدن هي التي تسكننا. هي التي تضفيء قناديلها العتيقة في أرواحنا لتكتبها ما حينها. لا أعرف إن سمعتم عن حنين إلى طريق لم تطأه أقدامنا، لكنه في أرض تمتد فيها شرايين القلب؟ يا لله كم مرة بكيت وأنا أشاهد على التلفزيون حوراي الشام، التي لا أعرفها. فعلى الرغم من كوني نصف سورية إلا أنني لم أزر اللاذقية سوى مرتين في طفولتي. ولا أعرف لم يكابدني شوق للشام. اشتاق لها كما تشاق عصفورة متعبة لغصن يتفرج على أنغام بحيرة. تبيكني نافورة المياه في البيوت القديمة. وتضعفني رائحة الياسمين، وأشعر بالانتماء لكل وجه عربي تحفره تجاعيد متعبة.

لطالما آمنت بأن للأوطان ورائح من الحنين تشدنا أبداً إليها.

ولا أعرف إن كان الحنين حاجة إنسانية لا فرار منها. حاجة إن خسرتها فقدنا الكثير من معنى الحياة. ولا أدري إن كانت الموع تكفي لكل مراكب النهر المارة، ولكن حين تصمت كل المراكب لا شيء سيتحرك في المياه سوى وجه الوطن.

الوطن الذي تتسع عيناه القمر في كل مرة تذكره فيها فتغنيه أو تكتبه أو ترسمه أو نحاده. هو الذي يشاكسنا صوره البعيد، وقد يسقطنا في تلك الوحدة القاتلة. هو الذي يعلو لأجله وحده هدير الأثر وتوسع السماء. هو الذي يربط قلوبنا ويحكم بدقاته. هناك تعلق صلواتنا، وهناك قد ترتفع يوماً مدننا المنكوبة فوق الأمواج.

للعمة حليلة مثيلات كثر على امتداد الشتات الفلسطيني في مخيم شاتيلا وتل الزعتر وعين الحلوة والبيروك وغيرها من المخيمات. كلهن يغنين للوطن من بعيد وينظرن العودة إلى الأرض الأولى والسماء الأولى. وهي عودة حتمية مهما امتد الاحتلال الباطل ومهما طال الزمن. إن الأمل يبقى متسعاً في القلوب، بالرغم من كل هذا الظلام الكالغ، وبالرغم من التراكض الرخيص لإضفاء الشرعية على كيان مغتصب، وعقد الاتفاقات السياسية المشبوهة وهوس التطبيع!

.....
* كاتبة لبنانية

«غرينبيس»: التغيير المناخي سيهدد الأمن المائي والغذائي في الشرق الأوسط



مطعمون يوزعون وجبات غذائية على الفقراء في سوريا

وفي ظل وجود انبعاثات عالية في بعض المواقع في الشرق الأوسط ومنطقة الخليج، يمكن أن تتجاوز درجات الحرارة القصوى خلال موجات الحر الشديدة في المستقبل 56 درجة مئوية، بحسب التقرير.

ويطلق ممتلون عن حوالي مئتي دولة بين 6 و18 تشرين الثاني/نوفمبر في شرم الشيخ في مصر في المؤتمر السابع والعشرين للأمم المتحدة حول المناخ. وطالب التقرير المؤتمر بالعمل على دعم مسار التحول من الوقود الأحفوري إلى مصادر الطاقة النظيفة، في وقت تقول دول في الخليج وبينها السعودية والإمارات أنه لا يزال هناك حاجة مزيد من الاستثمار في النفط والغاز ولعمد من أجل تمويل عملية التحول هذه.

كتبت غرينبيس، في تقريرها «الأرواح تزهق، المنازل تنكمز، والمحاصيل تندهور، وسبل العيش تنكمز، ويتم القضاء على التراث الثقافي، في الملوين التاريخيين الذين سماهوا في هذه الخسائر والأضرار فيرون الالتزام».

ونتيجة لذلك، يواجه مئات ملايين السكان في المنطقة التي تضم أكبر مصدري النفط والغاز في العالم، خطر شح المياه وموجات الحر والفيضانات وغيرها من الآثار السلبية للتغير المناخي. وقال التقرير أنه في الدول الست التي تشملها الدراسة «سيكون هناك خطر كبير لشح المياه في جميع المناطق، مما سيؤثر سلباً على الزراعة وصحة الإنسان». وتعد المنطقة على السواحل الغذائية «التي يمكن أن تتأثر في حال أثر الجفاف وندرت المياه على المحاصيل في العقود المقبلة»، ومن بين أكثر المجتمعات تأثراً المزارعون الذي عادة ما يكونون «أقل استعداداً للتكيف إلى حد كبير بسبب وضعهم المالي، واعتمادهم بشكل غير متناسب على الزراعة من أجل البقاء»، وفقاً للتقرير.

وبحلول نهاية القرن، من المرجح أن تعاني 80 في المئة من المدن المكتظة بالسكان في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من موجات الحر لما لا يقل عن 50 في المئة من المواسم الدافئة.

دبي - أ ف ب: حذرت منظمة «غرينبيس» البيئية في تقرير صدر أمس الأربعاء من شح في المياه والغذاء وموجات حر وأثار سلبية خطيرة أخرى للتغير المناخي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وذلك قبل أيام من انطلاق مؤتمر الأطراف حول المناخ «كوب27»، وجاء في التقرير الذي يحمل عنوان «على شفير الهاوية» أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تشهد احتراراً (ارتفاعاً في درجة الحرارة) بما يقرب من ضعف المتوسط العالمي، ما يعرضها للتأثر بشكل كبير بتغير المناخ وتفاقم مخاطر أمن الغذاء والمياه. ويركز التقرير الصادر عن «مختبرات غرينبيس للبحوث» في جامعة إكسبري في المملكة المتحدة بشكل خاص على لبنان والإمارات والجزائر ومصر تونس والمغرب، وقالت كاثرين ميلر المستشارة العلمية في المختبرات «يبدو واضحاً أن المنطقة كلل ترتفع حرارتها بشكل متسارع يصل إلى 0.4 درجة مئوية لكل عقد منذ ثمانينات القرن العشرين، أي ما يعادل ضعف المعدل العالمي».

الكويت تسعى لاستغلال أسعار النفط المرتفعة لإعادة ترميم صندوق الاحتياطي العام المتراجع

في 2021 إلى اتفاق نهائي تسند المؤسسة بموجه نحو 2.25 مليار دينار (27.44 مليار دولار) للحكومة الكويتية خلال 15 عاماً على اقتسام، تمثالاً لرياحها مستحقة بنحو 7.75 مليار ونصف المليار دينار كرسوم إضافية. وقال نواب في جلسة أمس أن هناك جهات أخرى حكومية مثل مؤسسة الموانئ وغيرها مدينة للحكومة، ولكن بمبالغ أقل من مؤسسة الميراث. وقال وزير المالية «يكمل تأكيد فإن كل إيرادات الدولة المستحقة من الجهات الأخرى سيتم تحصيلها.. كل الجهات.. ولن نجعل أرباحاً لا تحول إلى الدولة إن شاء الله».

من جهة ثانية كانت بيانات رسمية قد أظهرت انخفاض الأصول الاحتياطية الكويتية للبنك المركزي في سبتمبر/أيلول الماضي بنسبة 0.8 في المئة على أساس شهري إلى 14.06 مليار دينار (45.5 مليار دولار). وأوضح التقرير الشهري لبنك الكويت المركزي أن الأصول الاحتياطية للكويت انخفضت من مستوى 14.18 مليار دينار (45.88 مليار دولار) في أغسطس/آب، وعلى أساس سنوي، ارتفعت الاحتياطيات بنسبة 0.3 في المئة في سبتمبر الماضي، من 14.027 مليار دينار (45.4 مليار دولار) في الشهر المماثل من 2021. وتضمنت احتياطيات البلد الغني بالنفط نحو 12.411 مليار دينار (40.15 مليار دولار) وصيد الودائع والعملاء، كما تضمنت 1.33 مليار دينار (4.3 مليار دولار) حقوق الاحتياطي الخاصة للكويت لدى «صندوق النقد الدولي»، وأيضاً نحو 234.4 مليون دينار (758 مليون دولار) رصيد لدى الكويت للذهب (79 طناً محسوب بالقيمة التقريبية منذ شراؤه) بنحو 31.7 مليون دينار (102.5 مليون دولار) في نهاية سبتمبر/أيلول 2022، ولا يشمل الاحتياطي الأجنبي للبنك المركزي الأصول الخارجية لدى «الهيئة العامة للاستثمار» التي تتجاوز 708.4 مليارات دولار، وفق أحدث بيانات معهد صناديق التروة السيادية».

دراسات كويتي مستقل، فائض الميزانية بنحو 2.25 مليار دينار في نهاية سبتمبر/الماضي. وتوقع أن يبلغ إجمالي الإيرادات الاحتياطي العام، الذي تضرر كثيراً خلال السنوات القليلة الماضية بسبب هبوط أسعار النفط وتداعيات أزمة كورونا.

وقال وزير المالية عبدالوهاب الرشيد أمام البرلمان أمس الأربعاء أن ميزانية 2022-2023 حيث تحقق فائضاً بسبب توجه «ترميم الاحتياطي العام»، وهو صندوق تديره الهيئة العامة للاستثمار، أحد الصناديق السيادية، ويخطي عجز الميزانية العامة.

وأقر مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي أمس ميزانية الدولة 2022-2023 التي تأجلت بسبب الانتخابات البرلمانية التي أجريت في سبتمبر/أيلول، والتي شملت مصروفات قيمتها 23.5 مليار دينار (75.9 مليار دولار). وإيرادات بلغت 23.4 مليار دولار، وعجزاً بقيمة 124 مليون دينار وفقاً لتقرير لجنة برلمانية طُعت عليه رويترز.

وكانت التقارير السابقة التي أعلنتها الحكومة في يناير/كانون الثاني تشير إلى أن الإيرادات ستبلغ 18.818 مليار دينار والصروفات 21.949 مليار دينار والعجز 3.13 مليار دينار، لكن ارتفاع أسعار النفط رفع الإيرادات، كما أن بعض الزايات المالية الجديدة التي تم منحها للمواطنين رفعت المصروفات.

وتشكل الإيرادات النفطية نحو 91 في المئة من الإيرادات في الميزانية التي وضعت بناء على تقدير سعر البرميل عند 80 دولاراً، لكن النفط الكويتي يدور حالياً حول مستوى 95 دولاراً للبرميل.

وقال وزير المالية للصالحين عقب الجلسة «ميزانيتنا مبنية على سعر 80 دولاراً، والأسعار اليوم لها فترة فوق هذا السعر، وهذا سيترتب عليه تحقيق فوائض في الحساب الختامي القادم (للميزانية) ونسعى من خلال هذه الفوائض لترميم الاحتياطي العام».

الكويت - رويترز: تسعى الكويت لاستغلال الفوائض المالية المتوقعة بسبب ارتفاع أسعار النفط لترميم «صندوق الاحتياطي العام» الذي تضرر كثيراً خلال السنوات القليلة الماضية بسبب هبوط أسعار النفط وتداعيات أزمة كورونا.

وقال وزير المالية عبدالوهاب الرشيد أمام البرلمان أمس الأربعاء أن ميزانية 2022-2023 حيث تحقق فائضاً بسبب توجه «ترميم الاحتياطي العام»، وهو صندوق تديره الهيئة العامة للاستثمار، أحد الصناديق السيادية، ويخطي عجز الميزانية العامة.

وأقر مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي أمس ميزانية الدولة 2022-2023 التي تأجلت بسبب الانتخابات البرلمانية التي أجريت في سبتمبر/أيلول، والتي شملت مصروفات قيمتها 23.5 مليار دينار (75.9 مليار دولار). وإيرادات بلغت 23.4 مليار دولار، وعجزاً بقيمة 124 مليون دينار وفقاً لتقرير لجنة برلمانية طُعت عليه رويترز.

وكانت التقارير السابقة التي أعلنتها الحكومة في يناير/كانون الثاني تشير إلى أن الإيرادات ستبلغ 18.818 مليار دينار والصروفات 21.949 مليار دينار والعجز 3.13 مليار دينار، لكن ارتفاع أسعار النفط رفع الإيرادات، كما أن بعض الزايات المالية الجديدة التي تم منحها للمواطنين رفعت المصروفات.

وتشكل الإيرادات النفطية نحو 91 في المئة من الإيرادات في الميزانية التي وضعت بناء على تقدير سعر البرميل عند 80 دولاراً، لكن النفط الكويتي يدور حالياً حول مستوى 95 دولاراً للبرميل.

وقال وزير المالية للصالحين عقب الجلسة «ميزانيتنا مبنية على سعر 80 دولاراً، والأسعار اليوم لها فترة فوق هذا السعر، وهذا سيترتب عليه تحقيق فوائض في الحساب الختامي القادم (للميزانية) ونسعى من خلال هذه الفوائض لترميم الاحتياطي العام».

وقدر تقرير «مركز الشمال»، وهو مركز

ارتفاع أسعار النفط قبل قرار المركزي الأمريكي حول الفائدة

لندن - رويترز: بعد هبوطها في المعاملات الآسيوية المتأخرة ارتفعت أسعار النفط أمس الأربعاء قبل القرار المتوقع صدوره عن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) برفع سعر الفائدة، مدعومة بتراجع مخزونات الخام الأمريكية مجدداً مع انتعاش نشاط المصافي استعداداً لموسم الطلب على وقود التدفئة في الشتاء.

وارتفعت عقود خام برنت القياسي العالمي 1.74 دولاراً و1.8 في المئة إلى 96.39 دولار للبرميل بحلول الساعة 1601 بتوقيت غرينتش، فيما زاد سعر عقود خام القياس الأمريكي (خام غرب تكساس الوسيط) 1.95 دولاراً و2.2 في المئة إلى 90.31 دولار للبرميل.

وأظهرت بيانات اتحادية انخفاض مخزونات النفط الخام الأمريكية 3.1 مليون برميل خلال الأسبوع الماضي، وتراجعت مخزونات البنزين بينما زادت مخزونات نواتج التقطير زيادة طفيفة قبل موسم تزايد الطلب على وقود التدفئة.

ومازالت المخزونات الأمريكية من معظم المنتجات منخفضة بما يثير قلق المحللين الذين يرون أن الإتهاء الوشيك للنسب من المخزونات الإستراتيجية الأمريكية سيستبعد مصدراً للإمدادات مما يعني مزيداً من الشح في السوق.

وكانت سياسة (صفر كوفيد) في الصين عاملاً رئيسياً في كبح جماح أسعار النفط، إذ أدت عمليات الإغلاق المتكررة إلى تباطؤ النمو وتقليص الطلب على النفط في ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

وأظهر منشور غير مؤكد على وسائل التواصل الاجتماعي أن الحكومة الصينية ستدرس طرق تخفيف قيود كوفيد-19 اعتباراً من مارس/آذار 2023، مما قد يؤدي إلى زيادة الطلب في ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم.

وتراجع الدولار عن المستويات المرتفعة التي سجلها أمس الثلاثاء، مع ترقب المستثمرين قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي المقرر عند الساعة 1800 بتوقيت جرينتش. ويأمل كثيرون أن تتوافر مؤشرات على تباطؤ معدلات رفع الفائدة في المستقبل.

ويجعل ضعف الدولار النفط أرخص لمحازري العملات الأخرى.

وقد تؤدي الاضطرابات المحتملة جراء الحظر الذي فرضه الاتحاد الأوروبي على النفط الروسي ويبدأ سريانه في الخامس من ديسمبر كانون الأول إلى رفع الأسعار. ويتوقع هذا الحظر، وهو رد فعل على الغزو الروسي لأوكرانيا، وقف واردات المنتجات النفطية الروسية في فبراير/شباط.

تراجع إنتاج «أوبك» الشهر الماضي مع عجز بعض دولها عن تصدير حصصها

تشحن كميات أقل من النفط الخام حتى بعد استئناف الصادرات من مينا رئيسي، وهو فوركادوس، وخفضت الإمارات العربية المتحدة والكويت الإنتاج بالشكل الطفيف المطلوب بموجب الاتفاق. وخلص المسح إلى أن المملكة العربية السعودية، أكبر دولة مصدرة للخام، أقيمت الإنتاج دون تغيير وضعت أقل قليلاً من حصتها.

وسجل الإنتاج في العراق، ثاني أكبر منتج في «أوبك»، أكبر زيادة في المجموعة بواقع 50 ألف برميل يومياً، وفقاً للمسح.

ويهدف مسح رويترز لتتبع العروض، ويستند إلى بيانات الشحن الناقلة من مصادر خارجية، وبيانات التدفقات من «فيليتيف إكسون»، والمعلومات من شركات تتبع حركة الناقلات مثل «بيتر-لوجيستكس»، والمعلومات القادمة من مصادر في شركات النفط و«أوبك»، والمؤسسات الاستشارية.

ضعف أسعار النفط وسط مخاوف من الركود. ودعا قرارها في أكتوبر/تشرين الأول إلى خفض الإنتاج المستهدف للمجموعة 100 ألف برميل يومياً، من بينها 64 ألفاً تنتجها عشرة من دول أوبك المشاركة. وخلص مسح رويترز إلى أن «أوبك» خفضت الإنتاج بأقل من ذلك، حيث بلغ الخفض 20 ألف برميل يومياً، لكنها لا تزال تضيخ أقل بكثير مما هو مطلوب بسبب انخفاض الطاقة الإنتاجية في بعض البلدان.

وانخفض إنتاج الدول العشرة أعضاء «أوبك» المشاركة في الاتفاق 1.36 مليون برميل يومياً عن المستوى المستهدف في أكتوبر/تشرين الأول بعد انخفاض 1.32 مليون برميل يومياً في سبتمبر/أيلول.

ووجد المسح أنه في أكتوبر/تشرين الأول، سجلت انخفاً وتيجيريا أكبر انخفاض في الإنتاج، مما يعكس انخفاض الصادرات. ولا تزال نيجيريا

أبوظبي - رويترز: أظهر مسح لرويتزر أمس الأربعاء أن إنتاج دول منظمة «أوبك» تراجع في أكتوبر/تشرين الأول للمرة الأولى منذ يونيو/حزيران بفعل انخفاض الصادرات من الأعضاء الأفاقة وانخفاض الإنتاج من بعض المنتجين الخليجين بعد أن تعهد تحالف «أوبك+» الأوسع بخفض طفيف للإنتاج.

ووجد المسح أن منظمة البلدان المصدرة للنفط ضخت 29.71 مليون برميل يومياً الشهر الماضي بانخفاض 20 ألف برميل يومياً عن سبتمبر/أيلول الذي شهد أعلى إنتاج منذ أبريل نيسان 2020.

وعزت «أوبك+»، التي تضم أوبك وحلفاءها، الإنتاج مع معظم العلام الغلاء التخفيضات التي جرت في 2020.

وعادت المجموعة إلى خفض الإنتاج وقررت لاحقاً إجراء تخفيض أكبر في أكتوبر/تشرين الأول، مع

اتفاقية سعودية مصرية لتوليد الكهرباء من الرياح بقدرة 10 غيغاوات في مصر

الرياض - د ب أ: وقعت المملكة العربية السعودية ومصر مذكرة تفاهم تتعلق بتنفيذ مشروع إنتاج طاقة كهربائية من الرياح بقدرة 10 غيغاوات في مصر.

وتكررت وكالة الأنباء السعودية «واس» أن وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز عقد في الرياض اجتماعاً مع وزير الكهرباء والطاقة المتجددة المصري محمد شاكر.

وأضافت أن الوزيرين ناقشا خلال الاجتماع سير أعمال الربط الكهربائي بين البلدين، وبحثا أوجه

التعاون في مجالات الطاقة المتجددة والهيدروجين، والعمل على إعداد مذكرة تفاهم بين البلدين في مجالات الكهرباء والطاقة المتجددة والهيدروجين والتكيف، وتعزيز التعاون مع الشركات المختصة في البلدين.

وقالت الوكالة أنه عقب الاجتماع «شهد الوزيران توقيع مذكرة تفاهم بين هيئة تنمية واستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة المصرية والشركة المصرية لنقل الكهرباء، وشركة «أكوا باور» السعودية تتعلق برغبة الأطراف الثلاثة في تنفيذ مشروع إنتاج طاقة كهربائية

رخصة حتى الآن وشهدت البلاد نمواً بنسبة 27 في المئة على أساس سنوي في عادات التعداد.

وأضاف «لدينا استراتيجية طموحة لجذب استثمارات بقيمة 32 مليار دولار لقطاع التعدين، وهذه ليست سوى البداية».

وأوضح الخريف أن الحكومة تقدر الموارد المعدنية غير المستغلة في المملكة بنحو خمسة تريليونات ريال (1.33 تريليون دولار) مع كميات هائلة من الألومنيوم والفوسفات والذهب والحاس واليورانيوم.

وقالت وزارة الصناعة والثروة

وقال الوزير إنه تم إصدار 145

«جهاز قطر للاستثمار» يعتزم زيادة حصته في «كريدي سويس» إلى جانب «البنك الأهلي السعودي»



الرياض - د ب أ: وقعت المملكة العربية السعودية ومصر مذكرة تفاهم تتعلق بتنفيذ مشروع إنتاج طاقة كهربائية من الرياح بقدرة 10 غيغاوات في مصر.

وتكررت وكالة الأنباء السعودية «واس» أن وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز عقد في الرياض اجتماعاً مع وزير الكهرباء والطاقة المتجددة المصري محمد شاكر.

وأضافت أن الوزيرين ناقشا خلال الاجتماع سير أعمال الربط الكهربائي بين البلدين، وبحثا أوجه

التعاون في مجالات الطاقة المتجددة والهيدروجين، والعمل على إعداد مذكرة تفاهم بين البلدين في مجالات الكهرباء والطاقة المتجددة والهيدروجين والتكيف، وتعزيز التعاون مع الشركات المختصة في البلدين.

وقالت الوكالة أنه عقب الاجتماع «شهد الوزيران توقيع مذكرة تفاهم بين هيئة تنمية واستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة المصرية والشركة المصرية لنقل الكهرباء، وشركة «أكوا باور» السعودية تتعلق برغبة الأطراف الثلاثة في تنفيذ مشروع إنتاج طاقة كهربائية

رخصة حتى الآن وشهدت البلاد نمواً بنسبة 27 في المئة على أساس سنوي في عادات التعداد.

وأضاف «لدينا استراتيجية طموحة لجذب استثمارات بقيمة 32 مليار دولار لقطاع التعدين، وهذه ليست سوى البداية».

وأوضح الخريف أن الحكومة تقدر الموارد المعدنية غير المستغلة في المملكة بنحو خمسة تريليونات ريال (1.33 تريليون دولار) مع كميات هائلة من الألومنيوم والفوسفات والذهب والحاس واليورانيوم.

وقالت وزارة الصناعة والثروة

وقال الوزير إنه تم إصدار 145

لندن/الرياض - رويترز: ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» اللندنية أمس الأربعاء نقلاً عن مصادر مطلعة أن «جهاز قطر للاستثمار» يعتزم زيادة حصته في مجموعة «كريدي سويس» المصرفية من شراء أسهم إلى جانب «البنك الأهلي السعودي».

ووفقاً للتقرير، ستصبح ربع أسهم «كريدي سويس» ملكة للمستثمرين من الشرق الأوسط بموجب الصفقة.

وأوضحت «كريدي سويس» عن التعليل على التقرير ولم يستجب «جهاز قطر للاستثمار» بعد لطلب بالتعليق.

ووفقاً للتقرير، ستصبح ربع أسهم «كريدي سويس» ملكة للمستثمرين من الشرق الأوسط بموجب الصفقة.

وأوضحت «كريدي سويس» عن التعليل على التقرير ولم يستجب «جهاز قطر للاستثمار» بعد لطلب بالتعليق.

ووفقاً للتقرير، ستصبح ربع أسهم «كريدي سويس» ملكة للمستثمرين من الشرق الأوسط بموجب الصفقة.

وأوضحت «كريدي سويس» عن التعليل على التقرير ولم يستجب «جهاز قطر للاستثمار» بعد لطلب بالتعليق.

ووفقاً للتقرير، ستصبح ربع أسهم «كريدي سويس» ملكة للمستثمرين من الشرق الأوسط بموجب الصفقة.

وأوضحت «كريدي سويس» عن التعليل على التقرير ولم يستجب «جهاز قطر للاستثمار» بعد لطلب بالتعليق.

لندن/الرياض - رويترز: ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» اللندنية أمس الأربعاء نقلاً عن مصادر مطلعة أن «جهاز قطر للاستثمار» يعتزم زيادة حصته في مجموعة «كريدي سويس» المصرفية من شراء أسهم إلى جانب «البنك الأهلي السعودي».

ووفقاً للتقرير، ستصبح ربع أسهم «كريدي سويس» ملكة للمستثمرين من الشرق الأوسط بموجب الصفقة.

وأوضحت «كريدي سويس» عن التعليل على التقرير ولم يستجب «جهاز قطر للاستثمار» بعد لطلب بالتعليق.

ووفقاً للتقرير، ستصبح ربع أسهم «كريدي سويس» ملكة للمستثمرين من الشرق الأوسط بموجب الصفقة.

وأوضحت «كريدي سويس» عن التعليل على التقرير ولم يستجب «جهاز قطر للاستثمار» بعد لطلب بالتعليق.

ووفقاً للتقرير، ستصبح ربع أسهم «كريدي سويس» ملكة للمستثمرين من الشرق الأوسط بموجب الصفقة.

وأوضحت «كريدي سويس» عن التعليل على التقرير ولم يستجب «جهاز قطر للاستثمار» بعد لطلب بالتعليق.

ووفقاً للتقرير، ستصبح ربع أسهم «كريدي سويس» ملكة للمستثمرين من الشرق الأوسط بموجب الصفقة.

وأوضحت «كريدي سويس» عن التعليل على التقرير ولم يستجب «جهاز قطر للاستثمار» بعد لطلب بالتعليق.

لندن/الرياض - رويترز: ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» اللندنية أمس الأربعاء نقلاً عن مصادر مطلعة أن «جهاز قطر للاستثمار» يعتزم زيادة حصته في مجموعة «كريدي سويس» المصرفية من شراء أسهم إلى جانب «البنك الأهلي السعودي».

ووفقاً للتقرير، ستصبح ربع أسهم «كريدي سويس» ملكة للمستثمرين من الشرق الأوسط بموجب الصفقة.

وأوضحت «كريدي سويس» عن التعليل على التقرير ولم يستجب «جهاز قطر للاستثمار» بعد لطلب بالتعليق.

ووفقاً للتقرير، ستصبح ربع أسهم «كريدي سويس» ملكة للمستثمرين من الشرق الأوسط بموجب الصفقة.

وأوضحت «كريدي سويس» عن التعليل على التقرير ولم يستجب «جهاز قطر للاستثمار» بعد لطلب بالتعليق.

ووفقاً للتقرير، ستصبح ربع أسهم «كريدي سويس» ملكة للمستثمرين من الشرق الأوسط بموجب الصفقة.

وأوضحت «كريدي سويس» عن التعليل على التقرير ولم يستجب «جهاز قطر للاستثمار» بعد لطلب بالتعليق.

ووفقاً للتقرير، ستصبح ربع أسهم «كريدي سويس» ملكة للمستثمرين من الشرق الأوسط بموجب الصفقة.

وأوضحت «كريدي سويس» عن التعليل على التقرير ولم يستجب «جهاز قطر للاستثمار» بعد لطلب بالتعليق.

لندن/الرياض - رويترز: ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» اللندنية أمس الأربعاء نقلاً عن مصادر مطلعة أن «جهاز قطر للاستثمار» يعتزم زيادة حصته في مجموعة «كريدي سويس» المصرفية من شراء أسهم إلى جانب «البنك الأهلي السعودي».

ووفقاً للتقرير، ستصبح ربع أسهم «كريدي سويس» ملكة للمستثمرين من الشرق الأوسط بموجب الصفقة.

وأوضحت «كريدي سويس» عن التعليل على التقرير ولم يستجب «جهاز قطر للاستثمار» بعد لطلب بالتعليق.

ووفقاً للتقرير، ستصبح ربع أسهم «كريدي سويس» ملكة للمستثمرين من الشرق الأوسط بموجب الصفقة.

وأوضحت «كريدي سويس» عن التعليل على التقرير ولم يستجب «جهاز قطر للاستثمار» بعد لطلب بالتعليق.

ووفقاً للتقرير، ستصبح ربع أسهم «كريدي سويس» ملكة للمستثمرين من الشرق الأوسط بموجب الصفقة.

وأوضحت «كريدي سويس» عن التعليل على التقرير ولم يستجب «جهاز قطر للاستثمار» بعد لطلب بالتعليق.

ووفقاً للتقرير، ستصبح ربع أسهم «كريدي سويس» ملكة للمستثمرين من الشرق الأوسط بموجب الصفقة.

وأوضحت «كريدي سويس» عن التعليل على التقرير ولم يستجب «جهاز قطر للاستثمار» بعد لطلب بالتعليق.

لندن/الرياض - رويترز: ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» اللندنية أمس الأربعاء نقلاً عن مصادر مطلعة أن «جهاز قطر للاستثمار» يعتزم زيادة حصته في مجموعة «كريدي سويس» المصرفية من شراء أسهم إلى جانب «البنك الأهلي السعودي».

ووفقاً للتقرير، ستصبح ربع أسهم «كريدي سويس» ملكة للمستثمرين من الشرق الأوسط بموجب الصفقة.

وأوضحت «كريدي سويس» عن التعليل على التقرير ولم يستجب «جهاز قطر للاستثمار» بعد لطلب بالتعليق.

ووفقاً للتقرير، ستصبح ربع أسهم «كريدي سويس» ملكة للمستثمرين من الشرق الأوسط بموجب الصفقة.

وأوضحت «كريدي سويس» عن التعليل على التقرير ولم يستجب «جهاز قطر للاستثمار» بعد لطلب بالتعليق.

ووفقاً للتقرير، ستصبح ربع أسهم «كريدي سويس» ملكة للمستثمرين من الشرق الأوسط بموجب الصفقة.

وأوضحت «كريدي سويس» عن التعليل على التقرير ولم يستجب «جهاز قطر للاستثمار» بعد لطلب بالتعليق.

ووفقاً للتقرير، ستصبح ربع أسهم «كريدي سويس» ملكة للمستثمرين من الشرق الأوسط بموجب الصفقة.

وأوضحت «كريدي سويس» عن التعليل على التقرير ولم يستجب «جهاز قطر للاستثمار» بعد لطلب بالتعليق.

مع استمرار زحف البحر وزيادة الملوحة وتناقص الطمي اقتران التغير المناخي بالتزايد السكاني ويهدد السودان مستقبل وأهمية النيل



مصري يشاهد النيل كما يحبه الناس



صورة جوية لقطع من نهر النيل شمال الأقصر تظهر مدى قرب الصحراء من الأراضي الزراعية التي يروها

والنهر. فالسودان على سبيل المثال، يوفر نصف ما يستهلكه من كهرباء من الطاقة الكهرومائية، أما في أوغندا، فنصف هذه النسبة إلى 80%.

ويفضل النيل، المستطیع نالو ادا كاليما، وهي أم في الثانية والاربعين من عمرها، إضاءة منزلها ومحل البقالة الذي تمتلكه في حي فقير في قرية نايماغي بالقرب من بحيرة فكتوريا في شرق أوغندا.

لكن الكهرباء التي بدلت بشكل جذري حياتها وحياة أبنائها فكتوريا سيهبط وبالتالي منسوب النيل سينخفض.

ويضيف «خلال السنوات العشر الأخيرة رأينا مواسم جفاف على فترات أكثر تقارباً، كما أنها أكثر حدة».

أشارت دراسة أعدها في العام 2020 ستة باحثين من جامعات أمريكية وبريطانية، استناداً إلى معطيات تاريخية وجغرافية خلال المئة ألف سنة الأخيرة، إلى أن بحيرة فكتوريا قد تخففت بعد قرابة 500 سنة.

لكن كاليما التي تزخر في حديقته الصغيرة الموز والبن وثبات المنيوت لإطعام أسرته، لا تقم كثيراً كلام الخبراء.

إنها تلاحظ في حياتها اليومية أن التيار الكهربائي ينقطع بعدل أكبر.

وتقول «بسبب تقنين الكهرباء يجد ابني صعوبة في أداء واجباته الدراسية ويتبعني عليه الانتهاء منها قبل الغروب أو إكمالها على ضوء شمعة».

وفي صور ملتقطة من الجو بالاقمار الاصطناعية، لم يعد يظهر مصبا نهر النيل (الدلتا) كناف قتل عقود مرثفين بشكل ملحوظ عن سطح البحر) عند مدبتي دمياط وشبه حيث يلتقي فرع النيل بالبحر المتوسط، وعلى الأرض يتكسر موج البحر بعنف فوق أرض زراعية ما يؤدي إلى اختسافها.

وفي دلتا النيل، غمرت مياه البحر أراضي اليابسة بعمق ثلاثة كيلومترات بين العامين 1968 و2009.

ويغطي الرمل والمياه نصف الحواض الاستمتمية التي أقيمت لمنع مياه البحر من التقدم.

ويعجز المنسوب الضعيف للنيل عن التصدي للبحر الذي يرتفع مستواه باطراد مع ارتفاع درجة حرارة الأرض (15 سنتيمتراً خلال القرن العشرين).

أما الطمي الذي كان على مدى آلاف السنين يشكل حاجزاً طبيعياً وسماداً مخصباً، فلم يعد يصل حتى البحر بل يبقى محتجزاً في جنوب مصر منذ بناء سد أسوان في الستينيات للتحكم بمنسوب النهر.

ويقول رئيس هيئة حماية الشواطئ المصرية أحمد عبد القادر لوكانة لفرانس برس «كان هناك توازن طبيعياً، فكل فيضان كان النيل يجلب الطمي الذي كان يقوي مصبي رشيد ودمياط ولكن التوازن تعرض لبعض الاختلال بسبب إنشاء السد».

وإذا استمرت درجات الحرارة في الارتفاع، سيستقدم البحر المتوسط 100 متر كل عام في الدلتا، وفق برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

على بعد 15 كيلومتراً من الساحل على خط مستقيم، تبدو مدينة كفر الدوار الزراعية بمنزلها البنية بالطوب الأحمر وكأنها لم تتغير... ألقه ظاهرياً.

وفي مصر يعيش 97% من السكان البالغ عددهم 104 ملايين على شريط موز لنهر النيل يعمل أقل من 8% من مساحة البلاد.

الأمم المتحدة لربطت بين نقص المياه في السودان بين احتياجات البلاد من المياه.

وفي عام 2050، سيضغاف عدد سكان البلدين وستكون الحرارة ارتفعت درجتين إلى ثلاث درجات مئوية وسيكون النيل شهد تغيرات إضافية.

وتوقعت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ في الأمم المتحدة أن يؤدي التبخّر الناجم عن الاحترار المناخي إلى انخفاض منسوب النيل بنسبة 70% وتراجع نصيب الفرد من المياه بنسبة 75% بحلول العام 2100.

ويؤكد خبراء الهيئة الأممية أن الفيضانات والأمطار الغزيرة التي تستهمل على شرق أفريقيا خلال العقود المقبلة لن تعوض سوى 15% إلى 25% من هذه الخسارة.

ويشكل النيل في الدول العشر التي يعبرها مصدراً رئيسياً للمياه والطاقة ويعتمد سكانها بشكل أساسي على الأمطار

والتي (السودان) - أ ف ب: يؤمن النيل الذي كان يعتبره الفرانسة شريان الحياة استمرار ملايين من سكان القارة الأفريقية... لكن مع التغير المناخي الصاحب باستغلال البشر لهذا الجرى المائي الكبير بدأ العد العكسي لثاني أطول أنهر العالم، ففي دلتا النيل، حيث يلتقي النهر بالبحر المتوسط، قد يخسر المزارع المصري سيد محمد أراضيه، وعند منبع النهر في أوغندا، تخشى كريستين مالو ادا كاليما أن تحرم من الكهرباء التي تضيء منزلها. أما في السودان فيعبر محمد جمعة عن قلقه على مصابيله.

ويقول الفسي البالغ 17 عاماً، والذي ينتمي إلى أسرة تعمل بالمزارع أسباً عن جد في قرية التي في ولاية الجزيرة في وسط السودان «النيل هو أمي ما نملك، لا يتبعني بأي حال إن التغير... منذ سنين ليست قليلة لم يتبق شيء في واقع الأمر من الصورة الشاعرة للنيل الممتد على 6500 كيلومتر والذي يبرز في التراث الفرعوني كنهج اسطوري تثبت على ضفافه أوراق نبات البردي».

وقد بدأ التحول بالفعل. فخلال خريين عاماً، انخفض منسوب النيل من 3000 متر مكعب في نهر النيل إلى 2830 متر مكعب، أي أقل 100 مرة من منسوب نهر الأمازون. ومع انخفاض الأمطار وتكاثر موجات الجفاف في شرق أفريقيا، قد يتراجع منسوبه بنسبة 70%، وفقاً لتوقعات الأمم المتحدة تشاوماً.

وفي الدلتا، يقضم البحر المتوسط سنوياً 5 إلى 75 متراً من الأراضي الساحلية منذ ستينيات القرن الماضي، وإذا ما ارتفع مستوى البحر متراً واحداً فإن مياهه ستغمر 34% من هذه المنطقة الواقعة في شمال مصر، وسيضطر 9 ملايين شخص إلى النزوح.

فدلتا النيل هي واحدة من أكثر ثلاث مناطق في العالم عرضة للتغير المناخي، أما بحيرة فكتوريا، أكبر مصدر مياه للنيل، فهي مهددة بسبب انحسار الأمطار والتبخّر والتغيرات البيئية في محور الأرض، وقد تخففت هذه البحيرة يوماً ما.

وتؤجج هذه التوقعات شعبة الدول لاستغلال مياه النهر، وتعمل السودان، التي شهدت على النيل على مر السنين، من كاتبة متوقعة.

فمن البحر إلى المنبع، من مصر إلى أوغندا، أرادت فرق من فرانس برس نقل الحقائق حول انحسار النيل الذي يمتد حوضه على 10% من مساحة أفريقيا ويشكل مورداً أساسياً لحياة قرابة 500 مليون شخص.

سريع لخزان السد الأثيوبي.

والمزارعون المصريون من جهةهم يعرفون تأثير السد العالي في أسوان على أراضيهم، فهو، مثل سدود إثيوبيا والسودان وأوغندا التي تستخدم لتوليد الكهرباء، يحتجز الطمي الذي يجعل كسماً طبيعياً للتربة.

وفي الحقول الخضراء في ولاية الجزيرة المعروفة بخصوصية تربتها العالية يزرع عمر عبد الهادي الخياط والباذنجان والبطاطس بفضل قنوات متفرقة من النيل، وهو يعرف تأثير السد على التربة.

على مر السنين أصبح العمل شاقاً أكثر فأكثر بالنسبة للمزارع البالغ 35 عاماً الذي يملك منزله الصغير مباشرة على النهر.

ويحكى الرجل أنه عندما بدأ يزرع أرض أسرته قبل ثمانية أعوام «كان هناك طمي جيد وكان النيل يغذي بشكل مناسب زراعتنا، لكن شيئاً فشيئاً، ومع السدود التي بنيت بالقرب من منابع النيل «بدأت المياه تصح أكثر نقاء ولم تعد تحمل معها الطمي وحتى وقت الفيضان لم تعد تجلبه معنا».

ومع القوض السياسية والاقتصادية التي يشهدها يفعل الانقلابات العسكرية التي تتالت منذ استقلاله العام 1955، لم يعد السودان قادراً على إدارة موارده المائية.

كل عام، تهطل أمطار غزيرة على السودان فتسبب فيضانات وتوقع ضحايا - هذا العام سقظ 150 قتيلاً ومدرت قرى باكلها - إلا أن هذه المياه لا تفيد الزراعة لعدم وجود نظام لتحزين مياه الأمطار.

كما يهدد الجوع ثلث السكان رغم أن السودان كان لاعباً رئيسياً في الأسواق العالمية للحبوب وخصوصاً السمسم والذرة والفول السوداني فضلاً عن الصمغ العربي. على غرار السودان، تقبع بقية دول حوض النيل - بوروندي، جمهورية الكونغو الديموقراطية، مصر، إثيوبيا، كينيا، أوغندا، رواندا، جنوب السودان وتنزانيا، في ذيل تصنيف الدول القادرة على مواجهة آثار التغير المناخي.

سيد محمد مزارع في الثالثة والسبعين يعيل 14 فرداً من عائلته من أبناء وأحفاد من خلال زراعة الذرة والأرز في أرضه التي تروها قناة تتفرع من النيل.

لكن مياه البحر المالحة لوأث الكثير من الأراضي ما اضغف النباتات المزروعة لا بل قضى عليها في بعض الأحيان.

ويؤكد المزارعون أن الخضروات لم يعد لها الطعم نفسه بسبب ملوحة المياه، ولتعويض تسرب المياه المالحة يتبعني صمغ كمي أكبر من المياه العذبة من النيل في الحقول.

ومنذ الثمانينات، كان محمد وجيرانه يستخدمون مضخات «تعمل بالديزل والكهرباء كلفتها عالية للغاية»، ويقول أنه يصعب على سكان كفر الدوار تحمل النفقات خصوصاً أنهم يعاونون

ملوحة تهيبط بانتاجية ونوعية المحاصيل

سيد محمد مزارع في الثالثة والسبعين يعيل 14 فرداً من عائلته من أبناء وأحفاد من خلال زراعة الذرة والأرز في أرضه التي تروها قناة تتفرع من النيل.

لكن مياه البحر المالحة لوأث الكثير من الأراضي ما اضغف النباتات المزروعة لا بل قضى عليها في بعض الأحيان.

ويؤكد المزارعون أن الخضروات لم يعد لها الطعم نفسه بسبب ملوحة المياه، ولتعويض تسرب المياه المالحة يتبعني صمغ كمي أكبر من المياه العذبة من النيل في الحقول.

ومنذ الثمانينات، كان محمد وجيرانه يستخدمون مضخات «تعمل بالديزل والكهرباء كلفتها عالية للغاية»، ويقول أنه يصعب على سكان كفر الدوار تحمل النفقات خصوصاً أنهم يعاونون

سيد محمد مزارع في الثالثة والسبعين يعيل 14 فرداً من عائلته من أبناء وأحفاد من خلال زراعة الذرة والأرز في أرضه التي تروها قناة تتفرع من النيل.

لكن مياه البحر المالحة لوأث الكثير من الأراضي ما اضغف النباتات المزروعة لا بل قضى عليها في بعض الأحيان.

ويؤكد المزارعون أن الخضروات لم يعد لها الطعم نفسه بسبب ملوحة المياه، ولتعويض تسرب المياه المالحة يتبعني صمغ كمي أكبر من المياه العذبة من النيل في الحقول.

ومنذ الثمانينات، كان محمد وجيرانه يستخدمون مضخات «تعمل بالديزل والكهرباء كلفتها عالية للغاية»، ويقول أنه يصعب على سكان كفر الدوار تحمل النفقات خصوصاً أنهم يعاونون

سيد محمد مزارع في الثالثة والسبعين يعيل 14 فرداً من عائلته من أبناء وأحفاد من خلال زراعة الذرة والأرز في أرضه التي تروها قناة تتفرع من النيل.

لكن مياه البحر المالحة لوأث الكثير من الأراضي ما اضغف النباتات المزروعة لا بل قضى عليها في بعض الأحيان.

ويؤكد المزارعون أن الخضروات لم يعد لها الطعم نفسه بسبب ملوحة المياه، ولتعويض تسرب المياه المالحة يتبعني صمغ كمي أكبر من المياه العذبة من النيل في الحقول.

ومنذ الثمانينات، كان محمد وجيرانه يستخدمون مضخات «تعمل بالديزل والكهرباء كلفتها عالية للغاية»، ويقول أنه يصعب على سكان كفر الدوار تحمل النفقات خصوصاً أنهم يعاونون

تقليص الاعتماد على روسيا والصين موضوع محوري في اجتماع دول السبع

مشيرة إلى أن الدول الصناعية وعدت الدول الأفريقية في 2015 «بأننا سنستعمل معاً على تزويد أفريقيا بالكهرباء وبالطاقة الخضراء، ويجب علينا القيام بذلك الآن»، وقالت إن هذا يتطلب استثمارات بالمليارات لا يمكن تحملها إلا بشكل مشترك.

يذكر أن بريكس دعمت العديد من الساسة الأفارقة لحضور اجتماع وزراء خارجية دول السبع.

يشكل جعلنا عرضة للابتزاز في نهاية المطاف».

كانت الوزيرة بدأت جولتها في كازاخستان وأوزبكستان منذ يوم الاثنين بحثاً عن سبل تعزيز التعاون مع الجمهوريتين السوفيتين السابقتين في مجال الطاقة أو في مجال الموارد المعدنية.

من جهة ثانية أعربت بريكس عن اعتقادها بأن أفريقيا قادرة مهمة يمكنها أن تسهم في توثيق العلاقات الاقتصادية،

تركيا تسعى لأن تصبح مركزاً هاماً لتجارة الغاز بفضل موقعها الجغرافي وامتلاكها بنية تحتية قوية

صامسون - أنقرة المعروف باسم «التيار الأزرق»، والذي يصل إلى تركيا من روسيا عبر خط عبور للبحر الأسود، إمداداً سنوياً بالغاز يبلغ 16 مليار متر مكعب إلى أنقرة. ويدخل هذا الخط تركيا من ولاية صامسون المطلية على البحر الأسود ويمر بولايات أماسيا وتشوروم وقبرق قلعة وصولاً إلى العاصمة أنقرة، وهناك أيضا خط أنابيب الغاز الطبيعي بين روسيا وتركيا، والذي أصبح غير نشط مع تشغيل خطي «السهل التركي».

ويدخل هذا الخط الأراضي التركية من منطقة مال كوتشتلار القريبة من الحدود الجبلية ويمر بمنطقة هامي تابان وعمرلي وولايات اسطنبول وإزميت وبورصة وإسكي شهير ليصل إلى أنقرة، ويعرف بالخط الغربي، وهناك كذلك خطوط ناقله للغاز من أذربيجان وإيران فخط أنابيب الغاز الطبيعي «تانا ب» العابر للأناضول ينقل غاز أذربيجان عبر الأراضي التركية، ويمر منه حالياً 16 مليار متر مكعب من الغاز سنوياً، منها 6 مليارات متر مكعب إلى تركيا و10 مليا متر مكعب إلى أوروبا. وتم اتخاذ قرار لزيادة القدرة الاستيعابية لتشروع «تانا ب» المصممة أصلاً لزيادة طاقتها، لتصل إلى 32 مليار متر مكعب. ومن المتوقع أن يبدأ العمل في هذا الاتحاه قريباً، وتدخل خطوط مشروع تانا ب الأراضي التركية من منطقة بوسوف على الحدود الجورجية، وتلتقي بخطوط أنابيب مشروع «تاب» العابرة للبحر الأدياتيكي عند الحدود اليونانية، حيث يعبر من 20 ولاية و67 منطقة و600

الأرجنتين تنوي السماح بتأجيل شحن صادرات القمح بسبب الجفاف

بوينس آيرس%9 رويترز: من المنتظر أن تعلن الحكومة الأرجنتينية، ربما خلال أيام، عن إجراءات تسمح لمصدري القمح بتأخير تسليم الشحنات المتفق عليها، وذلك بعدما أضرت موجة جفاف كبيرة بالمحصول مما أثار مخاوف بشأن الإمدادات في السوق المحلية.

وقال مصدر في رابطة مصدري الحبوب الأرجنتينية أنه سيتم الإعلان عن إجراءات «في الأيام المقبلة» تسمح للشركات بإعادة جدولة صادرات القمح المتعاقد عليها بدون أن تقع تحت طائلة الغرامة الاعتيادية التي تفرضها السلطات بنسبة 15 في المئة.

وذكر مصدر حكومي لديه معرفة مباشرة بالأمر أن تدابير السماح بتأخير شحنات القمح «محتملة»، وقال المصدر إنها «قيد الدراسة».

وهذه التعليقات هي أقوى إشارة حتى الآن على أن الأرجنتين، أحد أكبر مصدري القمح في العالم، ستسعى لتأجيل صادرات القمح وسط موجة جفاف تنذر بأسوأ حصاد في نحو عقد.

ودعا المصدر للتابع لرابطة مصدري الحبوب إلى تحرك سريع بشأن الخطة، وأضاف «إذا كانت الحكومة ستتعامل ذلك فنتفعله الآن لأن علينا التحدث مع زبائننا في إندونيسيا والمغرب والجزائر ومصر وإبلاغهم بأن محصولنا من القمح قد أصابه التلف، وإعادة التفاوض بشأن تلك العقود».

ومن شأن هذه الخطوة أن تؤدي مزيد من الارتفاع في الأسعار العالمية، بعدما ضرب الجفاف المزارعين في الولايات المتحدة، وأعاق العزرو الروسي لأوكرانيا الشحنت، وروسيا وأوكرانيا كلاهما من كبار مصدري القمح الذي

سيد محمد مزارع في الثالثة والسبعين يعيل 14 فرداً من عائلته من أبناء وأحفاد من خلال زراعة الذرة والأرز في أرضه التي تروها قناة تتفرع من النيل.

لكن مياه البحر المالحة لوأث الكثير من الأراضي ما اضغف النباتات المزروعة لا بل قضى عليها في بعض الأحيان.

ويؤكد المزارعون أن الخضروات لم يعد لها الطعم نفسه بسبب ملوحة المياه، ولتعويض تسرب المياه المالحة يتبعني صمغ كمي أكبر من المياه العذبة من النيل في الحقول.

ومنذ الثمانينات، كان محمد وجيرانه يستخدمون مضخات «تعمل بالديزل والكهرباء كلفتها عالية للغاية»، ويقول أنه يصعب على سكان كفر الدوار تحمل النفقات خصوصاً أنهم يعاونون

المركزي الأوروبي يمهّل البنوك حتى نهاية العام المقبل للتعامل مع مخاطر التغير المناخي

نيويورك - د ب أ: ذكر البنك المركزي الأوروبي أن البنوك لديها فرصة حتى نهاية العام المقبل للتعامل مع المخاطر بشأن المناخ في ربايتها وإستراتيجيتها وإدارتها للمخاطر بشأن المناخ، حيث يصعد البنك الضغوط على القطاع للاستعداد لتداعيات الاحتباس الحراري.

وأضاف البنك في بيان أمس الأول في فرانكفورت أنه بينما تخطط بعض البنوك للانتقال إلى اقتصاد منخفض الكربون والتعامل مع مقلتها، فإنه مازال نهج الانتظار والترقب يسود في معظم البنوك.

ويضغط البنك المركزي الأوروبي على البنوك للتأكد من قدرتها على مواجهة الضخائر الناجمة عن الأحوال الجوية السيئة أو توقف الشركات المسببة للتلوث عن العمل، إذا فرست الحكومات أسعاراً أعلى لتابعات الكربون أو شددت اللوائح.

وفي تموز/يوليو الماضي، وجه اختبار التحمل البارز بشأن المناخ الذي أجراه البنك المركزي الأوروبي، ضربة أضعف مما كانت تخشاه الكثير من البنوك، على الرغم من أن مسؤولين ذكروا أن النتائج أغمطت المخاطر التي تواجه الصناعة.



تأهل توتنهام وفرانكفورت في مباراتين مثيرتين... والعلامة الكاملة لبايرن ميونيخ

دوري أبطال أوروبا



لاعبو توتنهام يحتفلون عقب انتصار على مارسييا

وأقر المهاجم ألتيتكو أنطوان غريزمان: "أنا لم نتحقق التأهل إلى ثمن النهائي أو حتى إلى يورو ليغ، هذه هي الحقيقة، إذا فزت بمباراة واحدة فقط فهذا ما تحصل عليه".

مشاركته في "يوروبا ليغ"، واستفاق ألتيتكو متأخراً وانتظر حتى الوقت بدل الضائع ليصل إلى الشباك بهدية من الإسباني إيفان ماركانو الذي حول الكرة بشياكة عن طريق الخطأ (90+5).

اللاعبين المؤثرين الليلة"، وفي المجموعة الثالثة، جدد البايرن فوزهم على ضيفه الإنتر الإيطالي 2-صفر، ليحتتم دور المجموعات بالعلامة الكاملة، ودخل الفريقان إلى المباراة بعدما ضمتا سابقاً تاهلها أمام برشلونة وفيتوريا بلزن التشيكي، كما كان الفريق الإسباني ضامناً للمصاهرة، إلا أن البايرن أسي إلا أن يصبح الفريق الوحيد في تاريخ البطولة الذي يحقق إنجاز العلامة الكاملة في دور المجموعات ثلاث مرات بفضل هدي الفرنسي بنجامان بافار (32) والكامبروني إريد-ماكسيم تشووبو موتينغ (72). وهذه المرة الحادية عشرة فقط التي يحقق فيها أي فريق ستة انتصارات من ست مباريات في الدور الأول، وبعد أن فقد أماله ببلوغ ثمن النهائي للموسم الثاني وتاليا واغنى بالتأهل إلى الملحق المؤهل إلى ثمن نهائي الدوري الأوروبي، حقق برشلونة فوزاً معنوياً 4-2 على مضيفه فيتوريا بلزن، وسجل فيران توريس ثنائية (44 و54) وماركوس أونسو (6) وبابلو توريس (75) أهداف برشلونة، وتوماس تشووبو (51) من ركلة جزاء (63) هدي أصحاب الأرض.

وفي المجموعة الأولى، الحق لغيربول في المباراة الأوروبية وهذا الموسم في جميع المسابقات، وذلك بفوزه المتأخر عليه 2-صفر. وخاض الفريقان اللقاء وهما ضامناً بطاقتي التأهل إلى ثمن النهائي مع نابولي في الصدارة بفارق ثلاث نقاط عن الفريق الإنجليزي الذي كان بحاجة للفوز بفارق أربعة

المرحلة السادسة الأخيرة. وخلافاً للمجموعات التسع الأخرى التي خست على أقله بطاقة واحدة إلى ثمن النهائي، دخلت المجموعة الرابعة الجولة الأخيرة والصراع لا يزال مفتوحاً على مصراعيه من أجل المركزين الأولين، وبفوزه على ضيفه مارسييا الفرنسي 2-1 على استاد "فيلودروم" بعدما كان متخلفاً، بقي توتنهام في الصدارة بـ11 نقطة وبفارق نقطة أمام إنترناخت فرانكفورت الذي انتزع الوصافة من سيبورتيغ البرتغالي بالفوز عليه في عقرب داره 2-1 أيضاً، وبالتالي تحطى دور المجموعات لأول مرة منذ انطلاق دوري الأبطال عام 1992. وسيكمل الفريق البرتغالي مشواره القاري في "يوروبا ليغ" بعدما نال المركز الثالث بسبع نقاط، فيما خرج مارسييا، الفريق الفرنسي الوحيد الفائز باللقب (1993)، خالي الوفاض بقلبه الهزيمة الرابعة.

وفي مارسييا، تقدم أصحاب الأرض عبر الكونغولي تشانيسيل ميمبيا (24-45)، وكيسا عادل الفرنسي كليمان لانغليه للضيوف (54). ولما كانت المباراة تتجه إلى إنها سيبيرز المجموعة في الوصافة خلف فرانكفورت ومارسييا

كлуб لا يعترم الاستقالة من تدريب لغيربول

دائم معهم، هو يحب النادي، وفريقه والجماهير، ومصمم على مواصلة الإصلاحي في لغيربول والصعود إلى نهاية ناجحة. وأوضح كوسيسكو: "الواقع المتعلق بإمكانية وجود مشاكل هذا الموسم بسبب الموسم الماضي المكثف، ثم أخذ في الحساب من قبل ملك النادي".

المصدر وثمانية نقاط عن المربع الذهبي المؤهل لدوري الأبطال. وقال مارك كوسيسكو وكيل أعمال كلب إن موكله لم يجدد عقده في وقت سابق من العام الجاري مع لغيربول حتى 2026، من فراغ.

لا يعترم الأثاني يورغن كلوب مدرب لغيربول الاستقالة من منصبه وكيل الموسم الصعب الذي يعيشه فريقه في الوقت الحالي، بحسب ما أكد وكيل أعماله، وسجل لغيربول بداية باهتة لموسم الدوري الإنجليزي حيث يحتل المركز التاسع بفارق 15 نقطة عن أرسنال

أنشيلوتي ينفي تراجع مشاركات بنزيمة مع الريال بسبب المونديال

الإصابة في أوتار الركبة. وقال أنشيلوتي: "بنزيمة لم يشارك لأنه تعرض لإصابة، إنه في الرابعة والثلاثين ويعتني بنفسه وهو في صورة جيدة". وأضاف: "لم يكن متاحاً، وأثق من أن الأمر ليس له أي علاقة بكأس العالم، لأن اللاعب في حاجة لأن يكون لائقاً وفي صورة جيدة قبل مثل هذه البطولة". وأضاف: "إنه يتدرب الآن، قراري بشأن مشاركته منذ البداية أو الدفء به في وقت لاحق (خلال المباراة أمام سيلتا) يعتمد على حالته".

مدير على ما يتردد بشأن تراجع مشاركات المهاجم الفرنسي الدولي كريم بنزيمة مع النادي الملكي، كإجراء وقائي تحسباً لخضوعه لثلاث جراحات ناجحة في وجهه، وكشف نوير (36 عاماً) عن ذلك من خلال بيان صحفي وفيديو على "إنستغرام" أعلن فيه عن إطلاق منتج خاص للعناية بالبشرة "تويكي" إلى جانب موانئها لاعبة التنس أنجيليك كيرير المتوجة بثلاثة ألقاب كبرى. وقال بطل العالم عام 2014: "كلانا لدينا قصة

ويعد أن طبق كلوب مؤخر خطة اللعب بمهاجمين اثنين، عاد من جديد إلى طريقته المفضلة 3-4، ونجح في ذلك، وقال صلاح إن اختبار طريقة لعب لغيربول "ليست من عملي وإنما عمل المدرب". لكنه أشار إلى أنه يفضل عطف الهجوم من ثلاثة لاعبين، والذي يلعب ضمنه على الجانب الأيمن. وقال صلاح: "أي مركز أشعر فيه برأيتي، أكون سعيداً به، لكنني لعبت في هذا المركز لخمس أو ستة أعوام، وعلى أن أقول نعم، هذا المركز هو الأفضل لي، لكنني لست المدرب، المدرب هو من يقرر التكتيك، وأنت كلاعب يجب أن تتبع القائد".

صلاح يطالب لغيربول بالتركيز على الدوري الإنجليزي الآن!



صلاح يحتفل مع تونيز بعد تسجيل هدي فوز لغيربول على نابولي

المزيد من الثقة، والآن نحن بحاجة إلى التركيز على الدوري الممتاز والمضي قدماً. وكشف صلاح عن أنه لم يكن يدرك أنه هو من سجل الهدف الأول للغيربول، حيث تلقى زميله داروين تونيز الكرة من ركلة ركنية وصوبها برأسه بقوة ثم تصدى الحارس لها على خط الرمي قبل أن يدفع صلاح بالكرة إلى داخل الشباك. وأضاف: "هل هي لي؟"، وأضاف: "بما أننا لم نكن نعرف، وبعد هدفه في الدقيقة 85 من المباراة، رفع صلاح رصيده إلى سبعة أهداف في دوري الأبطال متصدراً قائمة هدافي المسابقة في الوقت

المزيد من الثقة، والآن نحن بحاجة إلى التركيز على الدوري الممتاز والمضي قدماً. وكشف صلاح عن أنه لم يكن يدرك أنه هو من سجل الهدف الأول للغيربول، حيث تلقى زميله داروين تونيز الكرة من ركلة ركنية وصوبها برأسه بقوة ثم تصدى الحارس لها على خط الرمي قبل أن يدفع صلاح بالكرة إلى داخل الشباك. وأضاف: "هل هي لي؟"، وأضاف: "بما أننا لم نكن نعرف، وبعد هدفه في الدقيقة 85 من المباراة، رفع صلاح رصيده إلى سبعة أهداف في دوري الأبطال متصدراً قائمة هدافي المسابقة في الوقت

المزيد من الثقة، والآن نحن بحاجة إلى التركيز على الدوري الممتاز والمضي قدماً. وكشف صلاح عن أنه لم يكن يدرك أنه هو من سجل الهدف الأول للغيربول، حيث تلقى زميله داروين تونيز الكرة من ركلة ركنية وصوبها برأسه بقوة ثم تصدى الحارس لها على خط الرمي قبل أن يدفع صلاح بالكرة إلى داخل الشباك. وأضاف: "هل هي لي؟"، وأضاف: "بما أننا لم نكن نعرف، وبعد هدفه في الدقيقة 85 من المباراة، رفع صلاح رصيده إلى سبعة أهداف في دوري الأبطال متصدراً قائمة هدافي المسابقة في الوقت

برلين - د ب أ: طالب النجم المصري محمد صلاح لغيربول، بالتركيز على منافسات الدوري الإنجليزي في الفترة المقبلة وتحقيق أفضل نتائج ممكنة في المباريات المتبقية قبل انطلاق منافسات كأس العالم 2022 في قطر.

وسجل صلاح الهدف الأول للغيربول في المباراة التي انتهت بالفوز على نابولي 2/صفر في الجولة السادسة الأخيرة لدوري أبطال أوروبا. وبعدما استهل لغيربول مشواره في البطولة الأوروبية بالهزيمة أمام نابولي، حقق الفوز الخامس له على التوالي في المجموعة متساوياً مع نابولي برصيد 15 نقطة لكل منهما. ولم يكن الفوز بثنائية نظيفة كافياً للغيربول كي يتنزع صدارة المجموعة الأولى من نابولي، لكنهما حسماً بالفعل التأهل لدور الستة عشر ويتطلعان للذهاب بعيداً في دوري الأبطال. ولا يزال لغيربول يعاني حتى الآن من التعتير في الدوري الممتاز، حيث حقق أربعة انتصارات فقط مقابل أربع هزائم وأربعة تعادلات حتى الآن في البريميرليغ، وخسر مباراتيه الماضيتين أمام توتنهام فورست ولينز. ويتأهب لغيربول، الذي يدره يورغن كلوب، لمواجهة ضيفه توتنهام الأحد المقبل ثم يستضيف ساوثهامبتون السبت التالي، قبل أن ينضم عدد كبير من لاعبيه إلى منتخبات بلادهم للمشاركة في كأس العالم 2022 في قطر. ولن يكون صلاح ضمن المشاركين في كأس العالم، حيث خرج المنتخب المصري من التصفيات الأفريقية، وبالتالي ينصب تركيز النجم المصري هذا الموسم على قيادة لغيربول للتتويج. وأبدى صلاح سعادة بالغة بالفوز على نابولي، وقال: "الفوز أمام واحد من أفضل الفرق في العالم، وواحد من أفضل المدربين في العالم، دائماً ما ينتج شعوراً جيداً، ولكن علينا الاستمرار". وأضاف: "هي نتيجة جيدة لنا، أتمنى أن تمنحنا

نوير يعلن إصابته سابقاً بسرطان الجلد وخضوعه لثلاث جراحات!

في الكف، لكن مدربه يولييان ناغلسمان لمح إلى أن الحارس قد يعود أمام الضيف هرتا برلين في الدوري السبت، وذلك قبل أقل من ثلاثة أسابيع على انطلاق كأس العالم. وخاض نوير آخر مباراة تنافسية في التعادل 2-2 مع بوروسيا دورتموند، ولم يتأثر بايرن بغيابه، إذ فاز بجميع المباريات التي خاضها في جميع المسابقات (3 في الدوري ومثلها في دوري أبطال أوروبا) بوجود سفلين أولريش في حراسة الرمي.

شخصية للغاية عندما يتعلق الأمر بأمراض الجلد. أنجيليك مصابة بفطر التصبغ الناتج عن الشمس وفي حالتي سرطان الجلد في وجهي، والذي خضعت على إثره لثلاث عمليات جراحية. وتابع: "لهذا السبب أولينا اهتماماً خاصاً لعدم تجاهل أي أمر يتعلق بالحماية من أشعة الشمس؛ لأنني أتدرب في الخارج طوال الوقت وأحب أيضاً قضاء وقت فراغي في الطبيعة. ويعيب نوير عن البايرن منذ أوائل تشرين الأول/الماضي بسبب إصابة

مونيخ - أ ف ب: أعلن حارس المنتخب الألماني وبايرن ميونيخ مانويل نوير أنه سبق أن أصيب بسرطان الجلد وخضع لثلاث جراحات ناجحة في وجهه، وكشف نوير (36 عاماً) عن ذلك من خلال بيان صحفي وفيديو على "إنستغرام" أعلن فيه عن إطلاق منتج خاص للعناية بالبشرة "تويكي" إلى جانب موانئها لاعبة التنس أنجيليك كيرير المتوجة بثلاثة ألقاب كبرى. وقال بطل العالم عام 2014: "كلانا لدينا قصة

أرسنال ومانشستر يونايتد يسعيان إلى حسم الصدارة وروما للتأهل

الدوري الأوروبي



لاعبو أرسنال خلال حصة تدريبية قبل لقاء زيورخ الليلة

عن ريال سوسيسيداد وهو مطالب بالفوز بفارق هدفين أو أكثر ضد ضيفه في إسبانيا لتصدر المجموعة، بعد أن سقط على أرضه أمام الفريق الإسباني في أولدترافورد 1-صفر في الجولة الأولى (يملك الفريق الإسباني أيضاً فارق الأهداف 9+ مقابل 6+). وتوقع يونايتد بثلاثية نظيفة على شيريف تراسبول المولدافي في الجولة الماضية في مباراة سجل فيها البرتغالي العائد كريستيانو رونالدو، هدفاً بعد استيعاده عن لقاء تشلسي في الدوري لمخارته المعلن قبل نهاية المباراة ضد توتنهام لبرفضه الدخول كبديل. وشارك أسبانيا في الفوز على وستهام الأسبوع الماضي في الدوري، لكن ماركوس راشفورد أحرز هدف المباراة الوحيد مسجلاً هدفه رقم 100 مع الشياطين الحمر ليقتدم يونايتد إلى المركز الخامس، وأكد راشفورد أن الفريق لا يسعى سوى للفوز في إسبانيا "نحن بحاجة للذهاب إلى هناك والفوز بفارق هدفين لتصدر المجموعة، لذا سنحاول القيام بذلك، هذه مهمتنا وهدفنا عندما بدأنا الموسم، أن نتصدر المجموعة ولا زلنا كذلك".

وصممت أربعة فرق صدارة مجموعاتها بغض النظر عن نتائج الجولة الأخيرة في ريال بيتيس الإسباني، سان جيلاز البلجيكي، فرايبورغ الألماني وفيرينيسفارس ووش الجري. ولا خيار أمام روما سوى الفوز على ضيفه لودوغوريتس البلغاري في العاصمة من أجل خطف المركز الثاني عن المجموعة الثالثة، إذ يتساوى الفريقين في النقاط (7) خلف بيتيس الملحق (13)، إلا أن الفريق البلغاري تفوق عليه 2-1 في الجولة الأولى. وفي حال إخفاقه في ذلك، سيسقط إلى المسابقة القارية الثالثة "كونفرنس ليغ" التي أحرز لقب نسختها الأولى الموسم الماضي بقيادة المدرب البرتغالي جزيه مورينيو، وهو أول لقب قاري لنادي العاصمة الإيطالية. أما الجار لاتسيو (8 نقاط) يخوض معركة مفتوحة على جميع مصراعيها في المجموعة السادسة حيث الفرصة متاحة لجميع الفرق في خطف المركزين الأولين، عندما يحل الفريق الإيطالي على فينورد الهولندي (5)، فيما يحل شتورم غرانس النمساوي (8) على ميدتلاند النمساوي (5).

باريس - أ ف ب: يتطلع أرسنال ومانشستر يونايتد الإنجليزيان لحسم صدارة مجموعتهما في ختام منافسات الدوري الأوروبي من أجل عبور مباشر إلى ثمن النهائي، فيما يأمل روما الإيطالي لتفادي أي التماسك وبلوغ الملحق.

ويتأهل متصدر كل مجموعة مباشرة إلى الدور ثمن النهائي، فيما يواجه صاحب المركز الثاني أحد أصحاب المركز الثالث القادمين من دوري الأبطال في الملحق المؤهل إلى هذا الدور. ونظراً للفارق القادمة من المسابقة القارية الأم، مثل برشلونة وإشبيلية الإسبانيين وأياكس الهولندي وينضم إليها يوفنتوس الإيطالي، ستسعى الأندية لتفادي الوصافة في "يوروبا ليغ"، وتبدو مهمة أرسنال أسهل من يونايتد، إذ يتصدر المجموعة الأولى بفارق نقطتين عن أيدنهوفن الهولندي الضامن أيضاً أحد المركزين الأولين، وسيكون مرشحاً لتخطي عقبة زيورخ السويسري المتذلل على أرضه في لندن وضمان الصدارة بغض النظر عن نتيجة أيدنهوفن مع ضيفه بودو غليمت النرويجي الثالث، ومنى أرسنال في الجولة السابقة بالخسارة الثانية فقط هذا الموسم في جميع المسابقات عندما سقط -صفر في أيدنهوفن، بعد خسارته ضد مانشستر يونايتد في دوري في وقت سابق.

إلا أن ذلك لم يؤثر على معنوياته، إذ عزز صدارته للبريميرليغ بخمسة نظيفة في مرمى توتنهام فورست نهاية الأسبوع، في مباراة تعرض فيها بوكايو ساسكا لإصابة في كاحله وخرج بعد مرور نصف ساعة، وأكد المدرب الإسباني ميكل أرتيتا أن الفريق لا يفكر سوى بالصدارة لتفادي ملحق من ذهاب وإياب في شباط/فبراير بعد كأس العالم (20 تشرين الثاني/نوفمبر-18 كانون الأول/ديسمبر). وقال: "بالطبع هذا أمر مهم لأننا لم نلعب أبداً هذا الكم من المباريات بعد كأس العالم، أي مباراة ممن تفاديها هي أفضلية كبيرة، ناقشنا ذلك، هناك سببان، الأول أنك تفرح خوض مباراتين وثانياً لأنك تفادي بعض الفرق الكبرى".

وفي المقابل، تبدو مهمة مانشستر يونايتد أصعب، إذ يحتل المركز الثاني في المجموعة الخامسة بفارق ثلاث نقاط

المركز قبل الأخير، قبل أن ينهي الفريق الموسم في المركز الثامن بعد ريموندادو رائعة. الفريق في المركز الحادي عشر في الموسم الماضي. وأشارت تقارير إلى أن النادي قد يعين البرتغالي كارلوس كارفاليال، مدرب الوحدة الاماراتي اللقال مؤخرًا، خلفاً له لمدة عامين.

مدير - أ ف ب: أقبال سيلتا فيغو، صاحب المركز السادس عشر في الدوري الإسباني، مدربه الأرجنتيني إدوارد كوكويد وقل ما أعلن النادي. وكان عقد كوكويد الذي استلم المهام في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 خلفاً لأوسكار غارسيا، يستمر حتى 2024.

مدير - أ ف ب: أقبال سيلتا فيغو، صاحب المركز السادس عشر في الدوري الإسباني، مدربه الأرجنتيني إدوارد كوكويد وقل ما أعلن النادي. وكان عقد كوكويد الذي استلم المهام في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 خلفاً لأوسكار غارسيا، يستمر حتى 2024.

مدير - أ ف ب: أقبال سيلتا فيغو، صاحب المركز السادس عشر في الدوري الإسباني، مدربه الأرجنتيني إدوارد كوكويد وقل ما أعلن النادي. وكان عقد كوكويد الذي استلم المهام في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 خلفاً لأوسكار غارسيا، يستمر حتى 2024.

سيلتا فيغو يقل مدربه الأرجنتيني كوكويد

شغب الملاعب في المغرب ظاهرة تؤرق جمهور كرة القدم!



شغب جماهيري عقب مباراة المغرب وتشيلي

■ الرباط - الأناضول: بين الفينة والأخرى، تتحول متعة كرة القدم في ملاعب المغرب إلى كابوس يقض مضجع الجميع، بسبب الشغب الذي بات يأتي على الأخضر واليابس. وفي الوقت الذي كانت أسر تنتظر عودة أبنائها من الملعب، باتت تتنقل بين الحاكم والسجون بحثاً عن مخرج لهم، ومؤخراً، عادت الملاعب المغربية لتشهد ظاهرة الشغب، ما أثار مخاوف من تكرار سيناريو أحداث مشابهة في الماضي، أسفرت عن وقوع عشرات الضحايا بين قتل وجريح. يتحول فرح مشجعي كرة القدم بالمغرب إلى ترح، بعد أعمال الشغب التي ارتفعت وتيرتها منذ بداية الموسم الكروي الحالي، وتوقيفات في عدد من المدن سجلتها الساعات التي تلي اللقاءات الرياضية. قصر وراشيدون انتهى بهم الأمر داخل السجون بعد مباراة كرة قدم، منهم المذنب وبينهم من وجد نفسه وسط فوهة البركان لتتحول حياته إلى جحيم، تشاركاً وراء أسرة لا تعرف أين المضي من هذا الصير. وتكرر أعمال الشغب هذه، حيث أسفرت عن توقيف 35 شخصاً في مدينة فاس منتصف أكتوبر/تشرين الأول الماضي، و46 شخصاً نهاية أكتوبر، لاضافة إلى 3 أحداث مماثلة في سبتمبر/أيلول الفائت، في كل من العاصمة الرباط والدار البيضاء وجدة. وخلال يونيو/حزيران الماضي، تم توقيف 39 شخصاً بمدينة وجدة (شمال شرق) إثر أعمال شغب عقب مباراة بين فريقين مولودية وجدة والوداد.

وفي مارس/آذار الماضي، أعلنت السلطات توقيف 160 شخصاً بينهم 90 قاصراً، جراء أحداث شغب شهدتها مباراة كرة قدم في الرباط. وقال علي الشهباني، باحث في علم الاجتماع، إن ظاهرة شغب الملاعب متعددة الأسباب، منها التربوية والأمنية والرياضية، ولفت إلى أن "غياب تاطير الفرق الرياضية لجماهيرها من بين الأسباب، بالإضافة إلى تساهل السلطات مع دخول القاصرين للملاعب، ما يؤدي إلى انقلاص أمني". وأشار إلى "انتعاش الحافز التربوي وغيابه في منظومة التنشئة الاجتماعية، فضلاً عن غياب دور الأسرة التي تعد قادرة على احتواء أبنائها المولعين بالكرة، لعدة اعتبارات". وقيل إن إطلاق عدد من المباريات، ترتفع وتيرة الانتهاكات المتبادلة بين جماهير الفريقين المتنافسين، خصوصاً على منصات التواصل الاجتماعي، وهو ما يساهم في صب الزيت على النار، ويعزى هذه الظاهرة.

ومن جانبه، أكد إدريس عيسى، باحث في المجال الرياضي، "الانتشار الكبير للظاهرة في الآونة الأخيرة في عدد من المدن". وأوضح: "حاول المشجع أن يصدر قانون 09-09 الذي يهيئ العنف في الملاعب والظواهر الرياضية". واستدرك: "نعم تفعيل هذا القانون وإيقاف عدد من المشجعين، إلا أن الظاهرة لم تتوقف، بل تحولت إلى مظهر آخرى أخطر، حيث يتحول المشجع عندما يدخل السجن إلى قائد داخل فصيل معين". ويحسب عيسى: "هناك فئتان من الشباب، الأولى تخلق الفرجة وتصنع الفرح من خلال اللقائات والشعارات، وهم شباب لهم قيم ويريدون إيصال رسائل عبر الرياضة". وأضاف أن "الفئة الثانية تستغل الأولى وتقوم بالعنف داخل الملعب أو خارجه، فضلاً عن السرقة وحمل الأسلحة". وللتخفيف من ظاهرة عنف الملاعب، دعا عيسى إلى "اعتماد آليات جديدة للمراقبة داخل الملاعب، وفي محيطها، مع إعطاء أهمية لدخولها عبر البطاقة الوطنية ومنع القاصرين من ذلك نهائياً... وأن تكون بعيدة من المدن، مع تشديد العنف في ملاعب الملوك".

في إسبانيا والنمسا، وخاضوا عدة مباريات أكاديمية أسبانيا في 2004 لتطوير اللاعبين المحليين قبل ست سنوات من تاهل قطر لكأس العالم ببطاقة مباشرة عندما نالت تنظيم نسخة 2022، ولعب العديد من أعضاء الفريق الحالي، ومنهم النشائي أكرم عفيف والهداف العز علي، سويًا تحت قيادة المدرب الإسباني فيليكس سانشيز منذ 2014 على الأقل حين درب منتخب تحت 19 عاماً وفاز ببطولة آسيا للشباب. وقال الصحفي محمد الغرابوي: "الكثير من اللاعبين عملوا تحت قيادة سانشيز منذ كانوا أطفالاً، هو بمثابة أب لهم". وأضاف أحمد هاشم محرز حساب "قطر فو تبول لايف" أن سانشيز يحظى بتقدير في قطر لغرس أسلوب اللعب الإسباني المميز والقائم على "أسسة واحدة وتمريرة قصيرة وعمل جماعي متقن والاستحواذ". ومنذ يونيو/حزيران 2013 مليار دولار، وأسس الشيخ جاسم



حفيظ دراجي

نسور قرطاج لن يحرموا من المشاركة في المونديال!

■ يتطلع المنتخب التونسي لكرة القدم للتأهل للمرة الأولى في تاريخه إلى الدور الثاني من نهائيات كأس العالم بعد خمس مشاركات سابقة لم يتجاوز فيها الدور الأول، وذلك في ظل علاقات متوترة بين اتحاد الكرة ووزارة الرياضة وتهديدات الفيفا بمعاقبة الكرة التونسية، والتي تلقى بظلالها على تحضيرات الفريق قبل أيام من موعد انطلاق كأس العالم قطر 2022، الذي تنتقل فيه الجماهير التونسية بدورها لتحقيق نتائج طيبة رغم صعوبة المهمة أمام حامل اللقب منتخب فرنسا، والدنمارك أحد أقوى المنتخبات الأوروبية حالياً، وعلاقاً آسيا منتخب أستراليا، ما أثار قلقاً متزايداً في الأوساط الإعلامية والجماهيرية التونسية، المنقسمة بين دعم توجهات الوزارة وتأييد استقلالية الاتحادية، لكنها تجمع على ضرورة تجاوز الأوضاع المتوترة وتوفير كل شروط الاستقرار في أوساط المنتخب حتى يكون في مستوى التطلعات ويحقق ما عجزت عنه الكرة التونسية عبر التاريخ.

تهديدات وزارة الشباب والرياضة بحل الاتحاد التونسي بتهمة خرق القوانين دفعت بالاتحاد الدولي إلى مخاطبة الاتحاد التونسي وتهديده بدوره بمعاقبة الكرة التونسية من المشاركات القارية والدولية في حالة استمرار الانسداد الذي تراكم على مدى سنتين منذ تولي السيد كمال ققيش منصب وزارة الرياضة عام 2020 ودخوله في معارك لم تنته مع وديع الجريء رئيس الاتحاد التونسي في قضايا مختلفة، آخرها ما تعلق برزمة الدوري المحلي، وقرار السلطات الأمنية تأجيله إلى ما بعد مراجعة خريطة مواعيد البطولة بعد أن كان مقرراً نهاية شهر سبتمبر/أيلول الماضي، وهو الأمر الذي حرم اللاعبين الدوليين المحليين من خوض مباريات تعيدهم إلى أجواء المنافسة عشية مونديال قطر، بغض النظر عن طبيعة المشاكل المطروحة والمسؤول عنها بشكل مباشر.

وسائل الإعلام التونسية أثار هذا العناد المتبادل بين الوزارة والاتحادية، أو بالأحرى بين الوزير ورئيس الاتحادية، ومدى انعكاسه سلبياً على تحضيرات المنتخب التونسي ومردوده في مونديال قطر، وجماهير الكرة من جهتها وجدت نفسها محرومة من مباريات دوري كرة القدم، ومشغولة بتحذيرات الفيفا وتهديداتها للمنتخب والأندية التونسية في حالة استمرار الانسداد، رغم أن الأمر لن يصل إلى درجة إقصاء تونس من المشاركة في مونديال قطر الذي لم يعد يوصلنا عنه سوى بضعة أيام لأن المشاكل المطروحة ليست وليدة اليوم، لكن الانسداد قد يؤثر على المنويات والتحضيرات والمردود في نهاية المطاف رغم تأكيدات رئيس الاتحاد التونسي لوسائل الإعلام بأنه سيحول الصعوبات إلى طاقة إيجابية تقود إلى تحقيق مشاركة تاريخية للمنتخب التونسي.

مدرب المنتخب التونسي جلال قادري وجد نفسه في وضع لا يحسد عليه معنويًا ونفسيًا وفنياً، يصعب عليه اختيار أسلحته في ظل توقف الدوري ونقص المنافسة للاعبين المحليين، ويصعب عليه تحضير منتخبه وسط أزمة مستمرة بين الاتحادية والوزارة، وتحت ضغوطات جماهيرية تطالب ببلوغ الدور الثاني رغم صعوبة المهمة، وأخرى اعلامية منقسمة بين هذا وذاك رغم إجماعهم على ضرورة تجاوز الخلافات على الأقل إلى ما بعد نهاية المونديال، والتي ستكون فاصلة بين جيلين متمسكين بصلاحياتهما وموافقهما، ويدرك أن الأمر لن يصل إلى درجة حرمان المنتخب التونسي من المشاركة في المونديال، لكن قد يحرمه من التحليق عالياً والتألق في سماء قطر بالشكل الذي يليق بالكرة التونسية في سادس مشاركة لها في نهائيات كأس العالم. تونس ستكون حاضرة في مونديال قطر رغمًا عن الفيفا وققيش والجريء، لكن بأي سيطرة قادري، ورفقاء لسانكي؟ هذا هو السؤال الذي لا تعرف له الجواب، في وقت يأمل الجميع في تجاوز مبدأ المشاركة فقط إلى التميز والتألق فقط.

✽ إعلامي جزائري

كأس العالم تختبر مشروعاً بـ1 مليار دولار لتطوير مواهب قطر

■ الدوحة - رويترز: عندما تلعب قطر أمام الإكوادور في المباراة الافتتاحية لكأس العالم في 20 نوفمبر/تشرين الثاني سيكون مشروعاً وطنياً بقيمة مليار دولار، لتأسيس منتخب جديد بالاحترام وربما يقدر على المنافسة تحت الاختيار. والفوز في المباراة، وهي الأولى لقطر على الإطلاق في البطولة الكبرى، سيمنح أصحاب البطولة نقاشاً محورية والزمن المطلوب لبلوغ دور الـ16 كما يعتقد مهاجمها السابق محمد مبارك المهدي، وقال المهدي: "لأنهم لا يطلب من المنتخب الفوز بكأس العالم". واختير معظم لاعبي قطر المشاركين في كأس العالم، ومعظمهم من المواطنين والوافدين الذين ولدوا ونشأوا في قطر وحصلوا على جنسيتها، منذ كانوا أطفالاً وارتقوا في مراحل اللعب باكاديمية أسبانيا التي كلفت 1.3 مليار دولار، وأسس الشيخ جاسم

بين حمد الثاني، شقيق أمير قطر الحاكم، أكاديمية أسبانيا في 2004 لتطوير اللاعبين المحليين قبل ست سنوات من تاهل قطر لكأس العالم ببطاقة مباشرة عندما نالت تنظيم نسخة 2022، ولعب العديد من أعضاء الفريق الحالي، ومنهم النشائي أكرم عفيف والهداف العز علي، سويًا تحت قيادة المدرب الإسباني فيليكس سانشيز منذ 2014 على الأقل حين درب منتخب تحت 19 عاماً وفاز ببطولة آسيا للشباب. وقال الصحفي محمد الغرابوي: "الكثير من اللاعبين عملوا تحت قيادة سانشيز منذ كانوا أطفالاً، هو بمثابة أب لهم". وأضاف أحمد هاشم محرز حساب "قطر فو تبول لايف" أن سانشيز يحظى بتقدير في قطر لغرس أسلوب اللعب الإسباني المميز والقائم على "أسسة واحدة وتمريرة قصيرة وعمل جماعي متقن والاستحواذ". ومنذ يونيو/حزيران 2013 مليار دولار، وأسس الشيخ جاسم

قطر تضبط عشرات الكؤوس الموندالية المقلدة

■ الدوحة - ف ب: أعلنت وزارة الداخلية القطرية أنها ضبطت أكثر من 140 كأساً مقلدة لجائزة كأس العالم، مشيرة إلى أن هذه المضاعف كان أصحابها يعززون بيعها عبر الإنترنت في الإمارات. وقالت الوزارة إن أجهزة "تكتمت من ضبط 144 كأساً مقلدة تماثل كأس بطولة العالم لكرة القدم 2022، في مخالفة لقانون رقم 10 لسنة 2021 في ما يخص تدابير استضافة كأس العالم". وأضافت أن ضبط هذه المضاعف المقلدة تم بعد "توافر معلومات تفيد بوجود موقع إلكتروني يروج لبيع كؤوس تحاكي الشكل الحقيقي لكأس العالم". وأوضحت أنه تم التوصل إلى المتهمين، حيث ضبطت بحوزتهم مجموعة من الكؤوس المقلدة، وسيتم استكمال الإجراءات القانونية بحقهم، ونشرت الوزارة بيان الفيفا "نشر العديد من الرسائل التوعوية تحذر من استخدام حقوق الملكية الفكرية المرتبطة ببطولة كأس العالم FFFF 2022، دون الحصول على الموافقة الكتابية المسبقة للفيفا". وفي أيار/مايو تم الإعلان عن أول ضبط لبيع منتجات مقلدة على الشبكات الاجتماعية (فصان وقبعات تحمل شعار كأس العالم 2022).

بطولة التنس الختامية

شفيونتيك تسهل مشوارها بفوز سهل على كاساتكينيا

■ فورث وورث (الولايات المتحدة) - أف ب: افتتحت البولندية إيفا شفيونتيك، المصنفة أولى عالمياً، مشوارها في بطولة "دبليو تي آيه" الختامية للتنس، بفوز صريح على الروسية داريا كاساتكينيا المصنفة ثامنة في تكساس الأمريكية. والتوقّعت النجمة البولندية التي خاضت موسمًا رائعًا شهد تتويجها بلقبين كبيرين في فرنسا والولايات المتحدة، بسهولة 2-6 و6-3 في ساعة و22 دقيقة في قاعة ديكيزر أرينا في فورث وورث. وتعدّ أبنه الحادية والعشرين مرشحة قوية لتعزير رصيدها هذه السنة البالغ 8 ألقاب في دورات لدى المحترفات، والتتويج في البطولة التي تجمع أفضل ثمانية لاعبات في العالم خلال العام. وتقدّمت حاملة لقب 3 بطولات كبرى سريعاً على كاساتكينيا 3-0، ثم حسمت المجموعة

الاولى بعد 37 دقيقة. وسارت شفيونتيك في المجموعة الثانية على النهج عينه، فتقدّمت 0-3 قبل أن تحسم المباراة بسهولة. وتسعى البولندية الموهوبة إلى تعويض مشوار السنة الماضية في البطولة الختامية، عندما أخفقت في غوادالاجارا المكسيكية بالتأهل إلى نصف النهائي. وقالت شفيونتيك عن فوزها: "أشعر بأن البداية الجيدة منحتني الطاقة طوال المباراة". وتابعت: "أعرف أن التوازن صعب بين شراسة اللعب وعدم ارتكاب الكثير من الأخطاء، لأنها قادرة على حسم التبادلات الطويلة". وكفت شفيونتيك أن عملها على تحسين إرسالها ساعدها كثيراً بحصد النجاح هذا الموسم "شعرت العام الماضي أن إرسالي خذلني قليلاً... هذا العام تمكنت من التعويل عليه، ربما لا اضرب الإرسالات الساحقة، لكني أشعر بصلاية أكبر".

دوري السلة الأمريكي

نيتس يسقط بعد رحيل ناش وخسارة ثالثة تواليا لاوريرز

■ لوس أنجلوس - أف ب: عقق شيكاغو بولز من جروح بروكلن نيتس بعد ساعات من رحيل مدربه الكندي ستيف ناش والحق به الخسارة السادسة هذا الموسم، بفوزه عليه في مقر داره 108-99 في دوري السلة الأمريكي للمحترفين، فيما مني غولدن ستيت ووريزز حامل اللقب بالخسارة الثالثة تواليا. وبدأ اليوم برحيل ناش باتفاق متبادل بين الطرفين بعد موسمين على رأس الجهاز الفني وانتهى بخسارة في بروكلن، بعدما أهدر أصحاب الأرض 12 نقطة في الربع الثالث بعد أن قاد زاك لايفين بولز بإداء رائع في الربع الأخير، وتولى المدرب المؤقت جاك فون المهام في نيتس، لكنه اكتفى بمشاهدة بروكلن يهزم في الربع الأخير الذي سجل فيه فرقة 19 نقطة فقط مقابل 31 لشيكاغو، بينها 20 للافين الذي أنهى المباراة مع 29 نقطة، بالإضافة إلى خمس تمريرات حاسمة وأربع متابعات. وساهم ديمار ديروزن بإم 21 نقطة وأضاف السلوفيني غوران دراغيتش 15 وبارتريك لياميز 12، كما سجل أبو دوستومو 17 نقطة من مقاعد البدلاء، ولم تكن نقاط كيفن دورانت 32، بالإضافة إلى 9 متابعات وست تمريرات حاسمة و20 نقطة من رويس أونيل كافية لبروكلن لتفادي الخسارة السادسة في ثمانية مباريات، علماً أن كايري إرفينغ عانى في الأسبوع متكتفياً بربع نقاط ومحاولتين ناجحتين من أصل 12، وكشف دورانت أنه علم برحيل ناش من الإعلام "استيقظت من القبولة والتفت إلى اليمين ورأيت الخبر على أي اس بي إن، كنت صدمواً، تصاب بالصدمة دائماً عندما يحصل شيء من هذا القبيل، ولكن هذا طبيعي في أي بي إن". وتاب: "لذا عليك أن تستعد للمباراة، إنه منطوق سريع في الدوري لذا لا يمكنك التفكير كثيراً به، ولكنه خطر على بالي كثيراً اليوم". ويعتقد أن الانفصال بين النادي والكندي البالغ 48 عاماً حصل بسبب دورانت الذي طالب الإدارة خلال التحضير للموسم الجديد الاختيار بين الاحتفاظ به أو الإبقاء على الجهاز الفني، ولكنه أصر

على أن علاقته كانت جيدة مع المدرب "كنت أحب العمل مع ستيف، أحببت الجهاز الفني، وأضاف: "كانت هناك تقنيات كثيرة في الأوساط القليلة الأخيرة ولكن نحب جميعاً الجوهر: كرة السلة، أحببت العمل مع ستيف". مضيفاً: "لم يكن لدينا فريق جيد، ولم تلعب بشكل جيد، هذا ما يحدث في الدوري، هذا لا علاقة له بمستوى ذكاء ستيف في كرة السلة، أو كيف يدرس اللعبة، الأمور لم تنتج". ويحتل بروكلن المركز الثالث عشر في المنطقة الشرقية فيما حقق شيكاغو فوزه الأول بعد خسارتين تواليا والربع هذا الموسم ومثلاً هزائمه في المركز السابع. وفي مكان آخر، مني غولدن ستيت ووريزز حامل اللقب بالخسارة الثالثة تواليا بسقوطه في ميامي 116-109 أمام هيت، وحقق ستيفن كاري "تريبل دابل" (عشر أو أكثر في ثلاث فئات إحصائية) لاوريرز مع 23 نقطة، 13 متابعة و13 تمريرة حاسمة، لم تكن كافية لتفادي الخسارة الخامسة هذا الموسم مقابل ثلاثة انتصارات، وتبدل التقدم تسع مرات في اللقاء قبل أن يحسمه هيت لصالحه في الدقائق الأخيرة من الربع الأخير ليحقق فوزه الثالث هذا الموسم مقابل خمس هزائم، وكان ماكس ستروس أفضل مسجل في صفوفه مع 24 نقطة فيما أضاف جيمي باتلر 23 مع ست متابعات وثمانية تمريرات حاسمة، وتحدث ستيف كير مدرب ووريزز عن الإيجابيات رغم الخسارة: "أعتقد أننا لعبنا بشكل جيد بما يكفي للفوز لكننا لم نحسم المباراة، كل النقاء ليامي، لقد خنقنا في الدقائق الخمس الأخيرة، كنا نعلم أنهم سيخافون بقوة، وقدموا أفضل ما لديهم في الربع الرابع".

وحقق فينيكس صنز فوزه الخامس تواليا بتفوقه 116-107 على ضيفه مينيسوتا تمبر وولفز بفضل 29 نقطة لكاميرون جونسون ليتصدر المنطقة الغربية مع ستة انتصارات وخسارة واحدة، وتفوق أوكلاهوما سيتي تاندر 116-108 على ضيفه أورلاندو ماجيك.



كاروسو نجم بولز يخترق دفاع نيتس للتسجيل في سلة

هكذا سيغير بن غير المشهد السياسي في إسرائيل



انشل يابر

اتهم اليسار بأن «نسي ماذا نعني أن تكون يهودياً»، أدت إلى بناء معسكر سياسي كامل يشمل نصف السكان الذي يباهي اليهودية مع القومية المتطرفة ويحترق العلمانية ويجازي لا يوجد في ليكود نتنايهو عضو من يُسَمع نقداً ولو ضعيفاً جراء احتضان بن غير. لم يبق فيه سوى أشخاص مستعدين لدفع ثمن شرعنة الكهانية من أجل إعادة نتنايهو إلى الحكم، بل إنهم مسرورون من ذلك، سيهبط نتنايهو في مرحلة معينة عن منصة القيادة، لكن وريثه الحقيقي لن يكون من الألقاب، بل بن غير. من الآن هو الشريك الأكبر في الحكم.

مترتس 2/11/2022

من قاعة الكنيست عندما كان كهانا يصعد لإلقاء خطاب، حكومة نتنايهو السادسة، إذا تم تشكيلها، ستحتضن الكهانية، فليكون نتنايهو قد تغير، هذا إلى جانب الأحزاب الدينية التي خشيت ذات يوم من تطرف اليمين، تغطي خاتم شرعيتها وتضم روح هذه هي النهاية الطبيعية لعملية بدأت عند زيادة تطرف «الصهيونية الدينية» التي صدرها إقامة حركة المستوطنين «غوش اليونيم» بعد احتلال المناطق في 1967 واتجار الحاخامات وراء اليمين المتطرف في العقود الأخيرة. لا ينهائي جميع الحريديين والمثليين مع اليمين العنصري، لكن صوتهم اختفى داخل الجمهور. سنوات من تحريض نتنايهو، الذي اختار عزو اليهودية لليمين منذ حملته الأولى في 1996

نتائج عينة الانتخابات 2022 أكدت الاستطلاعات الأخيرة، والتي وعدت القائمة الصهيونية الدينية، بـ 14-15 مقعداً، ولكنها نتائج كشفت أماً مذهماً، فالنتيجة التي جلبها بن غير لكثرة نتنايهو لم تات على حساب أحزاب الكتلة الأخرى، مثلها في الكنيست السابقة، للوهلة الأولى، بدأ الارتفاع الكبير في نسبة التصويت مقارنة مع الانتخابات السابقة مسجلاً على اسمه، على الأقل 10 في المئة صوتوا للكهانيين جدد ومن يناهضون المثليين بشكل واضح، كثيرون منهم صوتوا للمرة الأولى في حياتهم، ليس فقط شباب أبناء 18. من تجول في «كريات غات» وأسود وعسقلان يوم الانتخابات وشاهد الاستقبال الحماسي الذي حصل عليه بن غير في الأحياء العلمانية والدينية، على حد سواء، لا يمكنه تجاهل اللقاء الجماعي مع قطاعات واسعة من الجمهور.

لا يعتبر هذا تعاطفاً مع واقع العنصرية فقط، فبن غير نجم سياسي من نوع بنيامين نتنايهو وأريه درعي، وهو مظهر نجح في تغيير المشهد السياسي في إسرائيل عندما وعد ناخبيه بـ «أنتن يسرع بطاقة واحد، ودعم حكومة نتنايهو وحكومة يمينية مطلقاً، ستعيش إسرائيل الآن في واقع سياسي واجتماعي مختلف، يختلف عن سابقه، وهذا الواقع لن يتغير في المستقبل القريب.

نتنايهو أعطى الشرعية لتصويت واسع لبن غير، رغم أنه لم يحلم والتأكد لم يرغب في رؤيته يتحول إلى رئيس الحزب الثالث من حيث حجمه، بتسليط سوتريتش في الواقع يترأس قائمة «الصهيونية الدينية»، لكن لا أحد يشكك في هوية الزعيم الحقيقي.

أغلبية معسكر نتنايهو، على الأقل حسب نتائج العينة، تنتهي لبن غير، وهذا بسبب الحسابات الائتلافية التي لن تمكنه من تشكيل الحكومة بدون أعضاء القوة اليهودية، ولحسابات أخرى أيضاً، الكهنة، التي برئاسة إسحق شامير، رفض التعاون مع الأستاذ الروحي لبن غير، مثير كهانا، بعد انتخابات التعادل في 1984، والذي خرج جميع أعضائه خلال أربع سنوات

ليس أيديولوجيا مشتركة. الوسط – يسار بحاجة إلى المواطنين العرب، وهذا واضح، صرخات الاستنجاد (بالعربية الفزعة)، والتوسل من أجل التصويت، والمنظمات اليهودية التي تجتهد لنقل العرب إلى صناديق الاقتراع – كل هذا يدل على ذلك بحروف بيضاء مقدسة، ولكن المشكلة لم تكن في نقص تامين المواصلات إلى صناديق الاقتراع أو إقناع اللحظة الأخيرة بمساعدة حملات نكية أو توزيع جوائز في القرى، بل إن الفجوات الجوهرية حقاً بين الوسط – يسار والعرب في إسرائيل هي فجوات في الهوية والأيدولوجيا.

ولا، الفجوة في الهوية الثقافية، كثير من المواطنين العرب ينظرون إلى اليسار اليهودي الآن على أنه جمهور له امتيازات، غير جاسع ولا يفهمهم ولا يقاسمهم نفس المشكلات، و فوق كل ذلك، هو جمهور يؤيد الحفاظ على أجهزة التفوق اليهودي في الدولة. منظومة القوة في هذه الشراكة النظرية غير متساوية من البداية، ياس العرب الكبير من الوسط – يسار لا يقل عن يساهم من اليمين. وقد برهنت على ذلك الاقتياسات التي سمعت مرة تلو الأخرى من أفواه العرب، بالأساس من الشباب، بأنهم يجدون صعوبة في رؤية فرق مهم بين حكومة التغيير وحكومة يمينية مطلقاً، ليس في موضوع الاحتلال أو في موضوع

مترتس 2/11/2022

نوعاً لنداو وحنين مجادلة سواء تغيرت نتائج العينات أم لم تتغير، فقد أصبح واضحاً الآن ما كان منذ فترة طويلة، ولكن لم يستوعب بما فيه الكفاية، وهو أنه بدون ثورة عميقة في العلاقات بين اليهود والعرب في المعسكر الديمقراطي، لن يكون هناك معسكر ديمقراطي.

اليمين المتطرف برئاسة ايتامر بن غير وبتسليط سموتريتش حقق أمس، حسب كل التوقعات، إنجازاً تاريخياً، 14-15 مقعداً حسب العينات الأولية. سبيل من الكلمات سبب في الأشهر الأخيرة حول الانتخابات التي تنتظروا إلى مثل هذا الواقع، الذي يمكن لنتنايهو فيه أن يشكل ائتلافاً يمينياً متطرفاً مثل ائتلاف الذي يظهر الآن أنه ممكن. كتلة اليمين الديني، المسيحاني والعنصري، موحدة أكثر من أي وقت مضى، في حين ما زال اليمين المتطرف يفتقر إلى التماسك في الكتلة المقابلة، ولكن مع كل الفروق بين «يوجد مستقل» و«حداش – تاعل، ما نزال نسمع اعتمادهما على بعضهما بشكل جيد من أجل وقف خطر بن غير. الادعاء القائل بأن الوسط – يسار يعتمد على تصويت العرب الآن، لم يكن فقط من باب حملة تخويف يمينية، بل هو الواقع، حتى لو كانت هذه مصلحة مشتركة

إسرائيل الـ «بن غيرية»: عاد البيت لأصحابه التوراتيين

رفيت هيخت

النقب أو الجليل، والمشكلة التي تاطرت مجدداً ممارسة تخويف عميق جداً من اليمين، بصدمة «حارس الأسوار» التي نزلت بكامل القوة في عهد حكومة اليمين السابقة برئاسة نفس نتنايهو، وغير ذلك.

الصوت لليمين مدمن على الخوف وعلى الرواية غير النزينة للملاحقة وعلى لعب دور الضحية اللامتاهي، التي استهدفت بالأساس إعفاهه من الذنب كلما اتخذ خياراً غير أخلاقي وغير ديمقراطي (الذي أطلق عليه سموتريتش «العجز الديمقراطي»). نتنايهو حتى الآن هو المزود الأكثر موثوقية واجتهاداً لهذه البضاعة. له الآن شركاء كبار، يفعلون ذلك بشكل أفضل منه. فهم يقترحون الحلول أيضاً.

شرعنة الكهانية، وهي القصة المؤلمة التي تثير القشعرية في هذه الانتخابات، تجسد الاختيار المذكور أعلاه بشكل مزدوج: مرة بالسهولة التي استولت فيها مضامين عنصرية بارزة فلوب الإجماع في إسرائيل بدون حجل مع سحق قيمة المساواة بين مواطني الدولة، التي هي ربما القيمة الأكثر أساسية في أي ديمقراطية ناجحة.

ومرة أخرى بواسطة المقارنة الدائمة بين الكهانيين ومنتخبي الجمهور العربي، مع إدانة جارية للأخيرين.

«الجمهور الإسرائيلي لا يوافق على أن يقوم اليسار

بشرعنة أيمن عودة وعوفر كسيف، وليس بن غير، هذا ما قاله أشخاص تم سحقهم تحت هذا التناظر الزيف.

أصبح هذا التناظر المزيف محتملاً، ليس لأن عودة أو عباس خطيران أو متطرفان مثل بن غير وسموتريتش. بالإجمال، يدور الحديث عن سياسيين ذوي قدرة متوسطة على الأداء، فسادون، ولم ينجحوا حتى في التوقيع بينهم وبين أنفسهم على اتفاق فائض الأصوات. أصبح هذا التناظر محتملاً لأن عودة وعباس عربيان. المسموح لليهود هنا هو التعبير عن الاحتجاج وطلب أكبر، والشعور بأنهم أبناء بيت، وهذا أمر ممنوع على العرب. يوجد هنا أصحاب بيت، كما تقول إعلانات بن غير، وضيف يمكنهم الخدمة أو الصمت.

علينا أن نفهم الدرس بشكل جيد، فأغلبية اليهود في دولة إسرائيل، والديمقراطية ستعزز هذا الاتجاه، غير معنية بالديمقراطية الحقيقية. معظم الجمهور في إسرائيل معني بالدولة اليهودية، والأمر الأكثر يهودية فيها هو حقوق زائدة لجموعه معينة مع حرمان جموعات أخرى من الحقوق. من هو الإسرائيلي بالمعنى لك؟ في إسرائيل 2022 هو أن تكون عنصرياً بلا حجل.

مترتس 2/11/2022

كنيست 2022...

انتصار للكهانية واغتيال للدولة

قد يطالبه ائتلافه بذلك. ثورة كهذه كفيلة بأن تتضمن عدة خطوات هدامة مثل «إقالة المستشار القانوني للحكومة، وتقسيم منصب المستشار القانوني، وتشريع قسرة التغلب التي تسمح للكنيست بسن القوانين كما يروقها، بما في ذلك القوانين غير الدستورية – إعطاء الكهنة القرار في تحديد قضاة العليا، وتقييد حرية التعبير، وملاحقة الصحفيين والعرب واليساريين والمثليين.

نأمل بأن تتغير صورة الكتل بعد تشكيل ائتلاف الكابوس المتعلق بالدولة الإسرائيلية، بمن وبماذا لم يشغلو، بإشراك كتلة التغيير مع «راع»، التي هندسها بنيامين نتنايهو بنفسه ولم ينجح في إخراجها إلى حيز التنفيذ، أم بسبب بتسليط سموتريتش الذي سيواصل إصدار الأوامر داخل الحكومة؛ وفي وضع «الحكم» في

مترتس 2/11/2022

أسرة التحريف

واضح أن المنتصر الأكبر في انتخابات الكنيست الـ 25 هو رئيس «قوة يهودية»، ايتامر بن غير، «الصهيونية الدينية»، قائمة شوهت المشروع الصهيوني وحولته من وطن قومي للشعب اليهودي إلى برنامج تفوق يهودي قومي – عنصري – ديني بروج ملمع وحاخام بن غير، الحاخام مثير كهانا، هي القوة السياسية الثالثة في حجتها في إسرائيل الآن، هذا هو المعنى الحقيقي الذي تقشعر له الأبدان، بعد الانتخابات التي أجريت أمس.

اجتازت إسرائيل مسيرة تطرف مقلقة في السنوات الأخيرة، كل ما حذرنا منه يحصل أمام عين الجمهور. الكهانية سوغت وتفتتت، وأمس تجاوزت الحزب الذي قادته، ورئيساً أركان سابقان (المعسكر الرسمي)؛

استناداً لتاريخ اليمين...

للباحثين عن مدخل سياسي: لا تحاولوا إنقاذ نتنايهو من بن غير

يمين» مع «موليدت» برئاسة رجبعام زئيفي و«متحبا» برئاسة رفائيل (رفول) ايتان، غير شامير ذوقه وشارك في مؤتمر مدريد الذي لم يفرض على إسرائيل شيئاً وتصدر سياقات سياسية مهمة. وفعل هذا لأنه وجد صعوبة، برئاسة ائتلاف كهذا، بأن يتصدى لفرق جورج بوش (الأب) ووزير خارجيته جيمس بيكر. لست ممن يدعون بأن اليمين وحده يستطيع صنع السلام، في حين لا يصنع اليسار إلا الحرب (لهذا نماذج معاكسة)، لكن الحقيقة أن اليمين حين يعلق ائتلافه في عزلة، فطريق السلام يكون ملجأه. الخط الأكبر الذي يمكن للوسط – اليسار أن يرتكبه الآن هو إنقاذ بيبي من بن غير.

إسرائيل اليوم 2/11/2022

على عمودين أساسيين – الليكود و«الصهيونية الدينية»، والحزبان الحريديان لن يفكروا بتقويض خطوة سريسية أو قضائية كهذه أو تلك. انظر إلى الماضي وأجد أن حكومات اليمين الضيقة بالذات وجدت نفسها في سياقات سياسية لم تخطئ لها، لأنه لم يكن إلى جانبها أحزاب وسط أو يسار وشككت ورقة تين مساعداً لها، وسادت التمثل السياسي. لقد وقف زعماء اليمين أمام العالم، وأساساً أمام الولايات المتحدة باجسادهم، شعروا بالضغط (حتى عندما لم يمارس) واتخذوا قرارات تتعارض تماماً مع واقعهم في الماضي.

في 1977 زعر مناخم بيغن كرئيس حكومة ضيقة (قبل انضمام داش إليها)، من نية الرئيس الأمريكي في حينه جيمي كارتر، وزعيم

يوسي بيلين

إنجاز كتلة الموصين ببنيامين له بإقامة حكومة مع بن غير، ينفذ التغييرات التي يريد عليها في المجال القضائي، ويحاول بعد ذلك إيجاد بديل له، الصهيونية الدينية». أحد الأمور الأخيرة التي يريدها، أن يكون شريكاً هذه الكتلة على مدى أربع سنوات، وأن تخوف أعضاء في كتلة اليمين المتطرف من هذا السيناريو ولا يستند إلى خيارات عابثة.

غير أن احتمالية إقامة حكومة على مرحلتين ليست عالية لأنها تحتاج إلى شريك، ومن الصعب أن نرى هذا الشريك في هذه اللحظة. ستكون حكومة نتنايهو التالية مبنية

وفقاً لبيان بن غير... ما حال نتنايهو بعد تجربة «حكومة الـ 61 مقعداً»؟

نوحاما دويك

الشعب قال قولته، التعادل تحطم، ولكتلة اليمين كاتانية تشكلت حكومة، حسب العينات، سيكون رئيس الوزراء القادم بنيامين نتنايهو، لكن لا يمكنه إقامة حكومة بلا «الصهيونية الدينية»، ولا ايتامر بن غير، إذ لا يمكن لأي جهة أخرى، بما في ذلك المعسكر الرسمي برئاسة غانتس، أن يحل محل عد «الصهيونية الدينية»، من حيث عدد المقاعد.

تتحفظ فنقول إن أصوات الوسط العربي لم تحسب تماماً في العينات، لأن التصويت هناك ازداد بعد إغلاق العينات، وحتى ساعة إغلاق هذا العدد من الصحيفة، ينقص التجمع ربع بالمائة كي يجتاز نسبة الحسم، وإذا نجح في الحصول على الأصوات الناقصة، مع نهاية عد الأصوات الحقيقية، فالصورة كفيلة بالتغير.

تشير نتائج العينات أيضاً إلى الفرع الزائد الذي كان في «ميرس» و«العمل»، اللذين اجتزوا نسبة الحسم ويستقران عند 6 و 5 مقاعد على التوالي. ينبغي أن نشير هنا أيضاً إلى أن حملة السطو والاكتمار للحزبين



إشارة تحذيرية للوسط العربي: لا حكومة ترضى بوجودكم أكثر من عام

جاكي خوري

في نهاية المطاف، ذهب العرب مرة أخرى إلى صناديق الاقتراع ورغم خيبة الأمل، هم في الحقيقة لم يتدفقوا ولم يجتازوا نسبة الـ 60 في المئة من نسبة التصويت، لكنهم جاسوا إلى صناديق الاقتراع، حسب التقديرات، كانت نسبة التصويت في الوسط العربي في 55 في المئة على الأقل، وهي نسبة اعتبرت من الأحمال قبل بضعة أسابيع، ولكن أمام تدفق الجمهور اليهودي، فيصعوبة كان هذا كافياً لحزب مخضرم مثل «حداش».

نتائج العينة هي أيضاً رسالة للحزب العربية، وبالتأكيد لمن يترأسها. إذا اجتاز «بلد» نسبة الحسم سيكون فوراً مساعداً للحزب، ويشكل خاص لرئيسه سامي أبو شحادة، الذي نجح وبشركة شخصي في جرف عشرات آلاف الأصوات، وبذلك يمكن أن يعزو لنفسه هذا النجاح ولحقيقة أن «بلد» لم يعد حزباً هامشياً، بل تيار رئيسي في المجتمع العربي، في المقابل، إذا لم يجتاز «بلد» نسبة الحسم فسيفطر لتقديم الإجابات، وإذا تم تشكيل حكومة يمينية متطرفة فسيضطرب «بلد» ليتبث أن بإمكانه مواصلة التصرف كحزب وحركة سياسية، ولن يخفي من المشهد السياسي، في الوقت نفسه، أدركو في

مترتس 2/11/2022

نتائج العينة التي نشرت أمس هي المقام الأول رسالة تخرج من الجمهور الإسرائيلي إلى الجمهور العربي، ومن دون أي علاقة بمسألة من الذي سيشكل الحكومة، فالملطوب من الجمهور العربي أن يواجه من الآن فصاعداً تياراً رئيسياً في المجتمع الإسرائيلي، الذي هو ممثل في الكنيست، ويؤيد الترانسفير، ما اعتبر ذات يوم هامشياً جداً في المجتمع الإسرائيلي، يحصل على شرعية في صناديق الاقتراع، والوسط العربي، ما جعله جزءاً من المشهد السياسي، وحتى الآن وضعا ورقة له في صندوق الاقتراع.

النتيجة وإشارة تحذير، ليس للمواطن العربي في إسرائيل فحسب، بل وللأغلبية اليهودية. المعسكر الديمقراطي تجسر في العقدين الأخيرين، ولم ينجح في خلق نفسه من جديد.

حتى أمس، كانت إسرائيل منشغلة بنسبة التصويت في الوسط العربي، لم يعمل أحد ويحج على إقناع ناخبين يهود لتغيير رأيهم، بل انشغلو فقط بتوقع وتشجيع التصويت في المجتمع العربي.

إسرائيل اليوم 2/11/2022

قمة «لم الشمل» في الجزائر والعمل المشترك

خميس بن عبيد القيطي *

بناهز 430 مليون مواطن عربي وهي قوة عالمية لا يستهان بها، بالإضافة إلى ما يزرخ به الوطن العربي من ثروات وإمكانات ومقدرات يمكن توظيفها على أشكال من التعاون العربي - العربي، والتعاون مع القوى الدولية الصاعدة. وقد كانت رسالة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الموجهة لهذه القمة لافتة ومعبرة وفيها قدر كبير من الإدراك بما تمثله هذه المنطقة من حجم كبير إذا ما ملمت قواها الاقتصادية والسياسية وشكلت كتلة واحدة.

بناء كتلتا اقتصادي

العرب اليوم أمام تحد كبير وهو مسألة لم الشمل أو لا كقاعدة للبناء أما أن تخرج القمة بأي إعلان كان دون متابعة تنفيذية لموضوع لم الشمل فلن يضيف ذلك شيئا لهذا الوطن العربي الكبير، وهنا تفرض المسؤولية العربية نفسها على الجميع، ويجب أن يكون العرب على قدر كبير من المسؤولية لتابعة هذه القضية المحورية وتحقيق ما تصبو إليه الشعوب العربية التي تتطلع نحو أي لقاء عربي وتهفو المشاعر التي تحقيق التلاحم والتعاون والتكامل والتضامن فهذه العناوين التي لو أستطاع النظام الرسمي العربي إصابتها لأصبح الوطن العربي قوة كبيرة على الساحة الدولية، وهو مشروع ليس بعيد المنال إن توفرت إرادة حقيقية صادقة ومتابعة جريئة وأجديات عمل واقعية تضع في الاعتبار لم الشمل أو لا ثم الانتقال إلى العمل العربي المشترك لبناء كتلتا اقتصادي عربي ينشده العرب جميعا وهو المشروع العربي الحقيقي الذي يجب أن يتبناه العرب اليوم.

* كاتب عماني

قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها مدينة القدس خلال عام من توقيعه، كما نص على انتخاب أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في الداخل والخارج بنظام التمثيل النسبي الكامل خلال عام من توقيع الإعلان. وهناك قضية الأمن الغذائي العربي التي تحدث عنها أبو الغيط أمين عام الجامعة العربية وهذا البند يتطلب تفعيله على مساحة الجغرافيا العربية بالحد الممكن، ولا شك أن القضايا في سوريا وليبيا واليمن ولبنان والصومال أيضا تتطلب جهودا كبيرة لتحقيق ما يمكن من نجاح.

وهنا يجب التأكيد على أنه لا يمكن عقد أمال كبيرة طالما الشمل لم يجتمع ولم يكتمل ولم يدرك العرب أهميته، لكن مجرد تحقيق التوافق العربي فهو يعتبر في حد ذاته حالة إيجابية ينبغي البناء عليها، وربما يكون إصلاح عمل الجامعة أو موضوع تداول منصب الأمين العام قد طرح في هذه القمة.

قمة «لم الشمل» أجمل ما فيها هو انعقادها في الجزائر وما تمثله من حضور في ضمير أبناء الأمة العربية، وتأكيدا على دقة هذه التسمية «لم الشمل» فقد غاب عن القمة عدد من الزعماء العرب وهو أمر مؤسف بلا شك مما يؤكد أن الشمل العربي ما زال مشتتا رغم تلك الجهود المضنية التي بذلتها الجزائر!

في المقابل هل يعني ذلك ترك الوضع العربي كما هو؟! بالطبع لا وهنا تبرز أهمية الأدوار الهامة التي تقوم بها الجزائر والتي يجب أن تتوج من خلال هذه القمة بتشكيل لجنة عربية على مستوى عال لتابعة مسألة لم الشمل العربي باعتبار أن أي بناء لا بد له من قواعد صلبة أولا ومن ثم ولوج قضية العمل العربي المشترك.

المرحلة الراهنة والتطورات الدولية المتسارعة تحت على العرب إدراك هذه الحقيقة وتشكيل كتلة واحدة في مواجهة التحديات المستقبلية، ولا شك أن هذه الجغرافيا العربية تمتلك ما

القمة العربية الحادية والثلاثون التي احتضنها الجزائر خلال اليوسمين الماضيين اختارت لها شعارا هو «لم الشمل» وبالفعل هذا العنوان يحمل عمقا اصطلاحا ومعنى، فلم الشمل كما معروف محاولة تجميع فرقاء، وهذا للأسف هو واقع الحال العربي منذ زمن طويل. لست من المتشائمين وأرقب المشهد العربي منذ عقود وأرى أن هناك بصيصا من الأمل في المشهد العربي وهذا الوهم البسيط قد يضيء بشكل أو سوسع من خلال الجهود والمحاولات الجادة التي تقوم بها بعض الدول العربية وعلى رأسها الجزائر، بلد الشهداء، التي قدمت أعظم ثورة في التاريخ الحديث.

الجهود والمحاولات العربية لا بد أيضا أن تسير الواقع ولا ترسم آمالا أكبر من حجمها لكن ينبغي وضع الآمال والأهداف من خلال هذه القمة المتعددة في ذكرى ثورة التحرير الجزائرية المجيدة الثامنة والستين، وربما اختارت الأقدار هذا التاريخ للجزائر بعد تأجيل لهذه القمة أكثر من مرة.

تزامن مع ذكرى الثورة

وصل القادة العرب وممثلهم في هذا التاريخ العظيم في ذاكرة الجزائر والعرب جميعا يوم 1 نوفمبر/ تشرين الثاني 2022 لتتعدد القمة خلال يومين (قمة لم الشمل العربي) لمعالجة عدد من القضايا العربية أعلنت من خلال رئيس القمة الرئيسي الجزائري عبد المجيد تبون. وكان أبرزها المصالحة الفلسطينية حيث قامت الجزائر بجهود كبيرة لتحقيقها وتم إدراجها ضمن إعلان الجزائر ونص الإعلان على إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في

تعقيب

تقرير: صحيفة فرنسية: القمة العربية... عودة العصر الذهبي للدبلوماسية الجزائرية؟

شروط فتح

أظن لا يزال الوقت مبكرا لاستخلاص ما قدمته الصحيفة. جميل هو التفاؤل لكن يجب معرفة نقاط الخلاف الرئيسية بين فتح (السلطة) وحرمة حماس والمنظمات الإسلامية الأخرى. لو نجحت القمة في أن تسحب فتح بشرط اعتراف حماس بإسرائيل واحترام المعاهدات المبرمة معها بما فيها معاهدة أوسلو (ولو لم تعد تذكر كثيرا) فسكون ذلك بمثابة معجزة القرن.

هل هذا واقعي؟ حماس ترفض هذا الشرط رفضا قاطعا - بعيدا عن الايديولوجيات - أرى أن الحق مع حماس. هذا يمثل ضغطا دبلوماسيا قويا على إسرائيل فلماذا التفريط فيه (بالمجان) بحكم ما شاهدناه من بعد أوسلو وكيف تتلاعب إسرائيل وتناور دون تقديم أي شيء يذكر بالمقابل، حتى عقارب الساعة عادت إلى نقطة الصفر في الضفة الغربية مع أحداث المقاومة الأخيرة. يجب أن يحتفظ بهذه الورقة القوية للتفاوض - فسيدت - بالتفريط فيها يبقى فقط الاستجداء لضماير العالم، والاستجداء في السياسة لا ينفع بل يضر.

عبد الكريم البيضاوي

بلفور 105



تعقيبا على مقال نزار بولحية: لماذا غاب عاهل المغرب عن قمة الجزائر؟

نجم القمة

لكن عندما سينزل الستار على أعمال القمة وتعود الوفود إلى بلدانها، فإن واحدا من بين الأسئلة العديدة التي ستطرح نفسها في ذلك الوقت هو: ما الذي يمكن أن يعود به أكثرها إثارة للاهتمام وسائل الإعلام العربية والعالمية، أي وفد المغرب؟ شكرا الأستاذ نزار. فعلا نجم هذه القمة دون منازع هو المغرب. المفارقة أن الإخوة الجزائريين هم من كان لهم بعض «الفضل» في هذا البروز.

أسامة حميد - المغرب

نظرة على التسليح تكفي

تحية اخوية أستاذ نزار. سنتبثق من القمة العربية مجموعة قرارات قد تبقى حبيسة رفوف أمانتها العامة في انتظار القمة المقبلة كما هي العادة... أما بخصوص مستقبل علاقة المغرب والجزائر فيمكنني أن تلقي نظرة على ميزانية التسليح للعام المقبل لتفهم توجه الأمور.

المرباط

منع

لما سمعت بعدم سماح السلطات الجزائرية للوفود المغربية من الإعلاميين والمكلفين بالبروتوكول والأمن الملكي بتحقيق الطائرات المغربية في الأجواء الجزائرية بالرغم من الحدث الكبير، ثم عدم حضور وزير الخارجية المحلي

لاستقبال نظيره المغربي، ثم منع الإعلام المغربية من حضور القمة ومصادرة معداتهم، ثم تعمد وضع خريطة المغرب غير كاملة، ووضع حراسة لصيقة جدا على الوفد المغربي أدى كل ذلك إلى مشادات كلامية عنيفة، كل هذا كان دليلا قاطعا على عدم حضور العاهل المغربي للقمة.

عبد اللطيف

غياب الملك

ملك المغرب لم يسبق أن حضر قمة عربية منذ 2005 فما هي دوافع ليجلس هذه القمة بالذات؟ مصباح الإدريسي

بسبب الصحراء

غياب ملك المغرب كان متوقعا لأنه منذ مدة لم يعد يحضر القمم العربية بسبب أنه لم يحصل على الدعم السياسي في ملف الصحراء الغربية.

سيد أحمد محمدلين

لقاء مصير لم يتم

سيشهد التاريخ يوما ما عن حاول إفشال لقاء مصيري في وقت عصيب يعيشه العالم.

بلبل الشروق

تبرير

مجرد تساؤل، هل «الاعتبارات الإقليمية» ظهرت فجأة في آخر 24 ساعة قبل القمة؟ برر بوريطه غياب الملك ما نصه: «عدم حضور العاهل المغربي قمة الجزائر لاعتبارات إقليمية».

غزوي

كراهية

الحقيقة ان النظام العسكري يكره النظام الملكي. محمد

لن تغير شيئا

لا اعتقد أن القمة ستغير شيئا من الوضع القائم بين العرب أنفسهم ناهيك من حل الأزمات مع الأطراف الدوليين.

نسيم

تلك هي فلسطين

من يريد دعم فلسطين لا ينتظر حتى تعقد القمم وتشتغل الكاميرات.

ناصر

باستثناء قمة بيروت

ليس عسيرا على أي مراقب عربي بسيط أن يلحظ الفشل الذريع الذي أحاط بعمل جامعة الدول العربية وبالتالي القمم التي تعقدتها تلك الدول منذ ما بعد حرب أكتوبر/ تشرين الأول عام 1973 وحتى اليوم. غالبا ما يهيم على نتائج القمم العربية نوع من الكسل الذي يتسملها حتى الفترة التي تلي عقد قمة جديدة. عندها تكون قرارات الأولى نسيبت أو أهملت أو لغتها الحياة وتطوراتها. أستطيع أن أستثني قمة بيروت التي طرحت فيها ورقة مهمة بخصوص القضية الفلسطينية التي اشتترطت عدم التطبيع والتفاوض مع الكيان الصهيوني حتى إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف على حدود العام 1967. ما عدا ذلك لا أعتقد أن لجامعة الدول العربية أو للقمم العربية أي فائدة تذكر.

سليم الأنباري

تعامل عفوي

قبل سنوات، وفي عهد الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند تم استدعاء عدد كبير من زعماء العالم إلى فرنسا في إطار مناسبة رسمية ذات طابع دولي... ونظرا لانشغالات الرئيس الفرنسي بأمور تنظيمية تم تكليف وزير الخارجية بعملية الاستقبال خارج المقر المخصص للتظاهرة. وسارت الأمور بشكل عادي إلى أن وصلت سيارة ملك المغرب، وأمام دهشة المسؤولين الفرنسيين رفض الملك النزول إذا لم يأت الرئيس الفرنسي شخصيا

لاستقباله. وماهي إلا لحظات حتى جاء الرئيس مسرعا ومعتذرا. الواقعة مسجلة بالصوت والصورة لمن أراد الاطلاع. وعندما زار الملك تونس كان الإخوة والأخوات التونسيون يسارعون إلى التقاط الصور معه وهو يتجول بشكل عفوي في الأسواق والشوارع رغم أن تونس كانت قد تعرضت لأحداث إرهابية. الرابط بين الواقعتين أن تفاصيل الاستقبال الرسمي اللائق لن يتم التساهل فيها حتى مع الدول الكبرى بينما يظل التعامل العفوي إحدى السمات الملموسة في شخصية الرجل، خارج النطاق الرسمي.

عبد الرحيم المغربي

دبلوماسية متحضرة

للتوضيح فقط دبلوماسية المغرب دبلوماسية تجد متحضرة ورزينة. بدءا من الملك مرورا عبر القنوات السياسية الأخرى. وما تحرك المغرب تجاه المناوشات المختلفة والمتنوعة من طرف العسكر وغيره إلا تعبير عن ما يجري في الكواليس.

اعمارة

لم كل هذا

ملك المغرب لم يكن يحضر القمم العربية من قبل فهو لا يهتم بها فلماذا كل هذا الاهتمام؟

رفعي

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk





د. جمال زحلاقة *

انتهت الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية بفوز ساحق للمعسكر الداعم لبنيامين نتنياهو، الذي يعود إلى الحكم وهو أقوى من السابق، ومعه ائتلاف حكومي هو الأكثر تطرفاً في تاريخ الدولة الصهيونية.

سيبدأ نتنياهو الأسبوع المقبل ساعته لتشكيل حكومة، وليس من المتوقع أن يواجه مشاكل جدية، حيث هناك إلى حد كبير تشاك وانسجام سياسي بين الأحزاب الأربعة المرشحة للمشاركة في الائتلاف وهي: إولا، حزب الليكود برئاسة نتانياهو وله 31 مقعداً وهو اليوم الأكثر تطرفاً وأكثر طواعية لنتانياهو من الماضي، وتانيا، حزب الصهيونية

حكومة نتانياهو ستكون استمراراً لحكومة لبديد، التي كانت بدورها استمراراً لحكومة نتانياهو التي سبقتها. فالفرق بين يمين ويسار في إسرائيل اضمحلت وتقلصت كثيراً

عموما، حكومة نتانياهو ستكون استمراراً للحكومة لبديد، التي كانت بدورها استمراراً لحكومة نتانياهو التي سبقتها.

د. علي محمد فخرو * رفع الالتباس عن شعار الديمقراطية

طويل في داخل البرلمانات ونضال مبرير في كل ساحات المجتمع من قبل قوى المجتمعات المدنية، وهو لم يحن لتحقيق، وعلى المجتمعات أن لا تتخلى قط عن مسؤولياتها بالنسبة لهذا الموضوع.

رابعاً، هذا يقودنا إلى موضوع الأهمية القصوى لإدماج كل مواطن بالغ في معارك الانتخابات ونقاشات البرامج الانتخابية، ومحاسنة أعضاء البرلمانات المقربين، ذلك أن التراجع المربع في نسب المشاركين في انتخابات البرلمانات في كل أرجاء العالم، جعل المثوريين من كتاب السياسة يقرحون جعل المشاركة في انتخابات البرلمانات إجبارية بالقانون.

مع إعلان تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، وباستمرار نظام المحاصصة، أيقن العراقيون أكثر من أي وقت آخر، أن وطنهم لم يخرج بعد من دائرة الهيمنة الإيرانية، خاصة أن ممن يدير هذه الحكومة من خلف الكواليس، هم من أكثر القوى والخصيات ولاء لإيران.

مع إعلان تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، وباستمرار نظام المحاصصة، أيقن العراقيون أكثر من أي وقت آخر، أن وطنهم لم يخرج بعد من دائرة الهيمنة الإيرانية، خاصة أن ممن يدير هذه الحكومة من خلف الكواليس، هم من أكثر القوى والخصيات ولاء لإيران.

عدم القدرة على تجاوز حدود الفصل بين الهوية الوطنية والهوية الطائفية، يمكن اعتباره بمثابة التحدي والسلاح لهدم الدولة الوطنية

المع إعلان تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، وباستمرار نظام المحاصصة، أيقن العراقيون أكثر من أي وقت آخر، أن وطنهم لم يخرج بعد من دائرة الهيمنة الإيرانية، خاصة أن ممن يدير هذه الحكومة من خلف الكواليس، هم من أكثر القوى والخصيات ولاء لإيران.

انتهت الانتخابات بإسرائيل أكثر تطرفاً وعنصرية وعدوانية

ثانياً، المسجد الأقصى، فبعد أن وصل عدد المقتحمين أعلى نسبة خلال ولاية حكومة بينيت-ليبيد، يبدو أن حزب الصهيونية الدينية، المشارك في الائتلاف، يريد المزيد، ويسعى أيضاً إلى فرض صلاة اليهود «الصامتة»، وغير الصامتة في باحات المسجد، وصولاً إلى تقسيم زمني ومكاني كحل مرحلي ريثما يجري بناء الهيكل.

عوماً، حكومة نتانياهو ستكون استمراراً للحكومة لبديد، التي كانت بدورها استمراراً لحكومة نتانياهو التي سبقتها. فالفرق بين يمين ويسار في إسرائيل اضمحلت وتقلصت كثيراً، ومع ذلك، هناك بعض الخلافات، والتي ستصبح فيها حكومة نتانياهو الجديدة سياستها الخاصة بها:

إيلي عبديو * وحدة سوريا غير ممكنة

لخلاف بين النظام والمعارضة، حول وحدة سوريا. الأول، يريدما مركزية فسورية تقاض الجماعات بالعودة، والثانية، تخزنه، نظرياً، بالديمقراطية والحريات وفتح المجال العام، الأول يملك نموذجاً ورثه عن مرحلة ما بعد الاستقلال وما تلاها من انقلابات واضطرابات، والثانية، تعد نموذجاً تضع له تصورات مدرسية، كثيرة التداول في ورش المجتمع المدني.

استناداً إلى هذا التأسيس النظري، لفهم الدولة-الامة، يمكن رصد سلبيتين، بما يخص سوريا الأولى، أن دولة ما بعد الاستقلال، ولأسباب كثيرة، لم تنتظم لضم الجماعات وتفعيلها في مؤسسات وهيئات، لتكون الفعرة مسانحة للبعث لاحقاً، لاستخدم الدولة يعكس وتطبيقها أي أداة تفكيك وتحطيط، وعليه، فإن وحدة البلاد، لم يكتف لها، إن ترتيبت بفهم الدولة-الامة، ببناء نظاما ديمقراطياً مولوا بوجوده مدنية يحكم من خلفها، لكن هناك أيضاً، ثنائية، الرئيس شكري القوتلي، وسليمان المرشد الذي اقتيد دمشق، وأعزمت فيها، هذه الأمانة، تدفع للربط بين الأزمات والسلطوية، صحيح أن الثانية قد تستغل الأولى، كما فعل النظام الحالي، ليس فقط أيام النظام الحالي، توجد أمثلة، عن محاولة إخضاع الجماعات خلال سلطة ما بعد الاستقلال، تحديداً ما حصل بين الرئيس أدب الشيشكلي وعائلة المرزوقي التي مثلت معظم دروس السيوادة، قد لا يكون الشيشكلي نموذجاً للديمقراطي الصالح، حيث أراد أن يبني نظاماً ديمقراطياً مولوا بوجوده مدنية يحكم من خلفها، لكن هناك أيضاً، ثنائية، الرئيس شكري القوتلي، وسليمان المرشد الذي اقتيد دمشق، وأعزمت فيها، هذه الأمانة، تدفع للربط بين الأزمات والسلطوية، صحيح أن الثانية قد تستغل الأولى، كما فعل النظام الحالي، ليس فقط أيام النظام السابق، تعددت الأخطاع والعمليات لم يرتبط بهوية الاصل، لبعض الوحدة إلى وقت المركزي أداة قمع، نسبة الأخير، وتوظيفه، هو ما اختلف النظام الحالي، عرف كيف يستثمر في مسانحة المركزي ويضمها إلى عهته لبناء السلطة وترسيخها، وبالتالي ما يجعله، نسبياً، مختلفاً عما قبله، الفارق هو في ذلك، أن هناك فرقاً في التفكير المركزي بين من حكم قبل النظام الحالي، والنظام نفسه، فحكم الشيشكلي، مثلاً، لم يوضه إلا الاستمرار، ما قدّم نموذجاً أفضل في مسانحة واستمرار الأزمات، لتثبيت نظام ديمقراطي، الظروف والتحديات هما اللتان حكمتا الحقيقتين، وليست الأفكار، لاسيما ما يخص المركزي، لكن لماذا، كانت المركزية، وما تزال هي في سوريا، مرادفاً للاستعداد؟ ألا توجد قيم

سلوك الجيش الإسرائيلي؛ «طهارة السلاح» وشهوة القتل

إلى إبقاء سياسي إسرائيلي قادر على ارتكاب المواقف الجرائم ضد الفلسطينيين بشكل أكثر نجاعة مع تجنب إسرائيل دفع الثمن، بل حتى الوصول إلى تطبيع عربي معها مع جرائمها. وهناك بالطبع بعض المساور، التي قد تغلقت فيها الحكومة الإسرائيلية الجديدة لارتكاب جرائم مهولة، وبالأخص في غزة والضفة ولبنان وسوريا وإيران، لكن هذا لا يعني أن البديل «اليساري» أفضل من هذا اليمين، بل إنه أسوأ في كثير من الجوانب، والتشخيص الدقيق لحالة إسرائيل، هو أنها كيان عدواني خطير على محيطه، وعلى المجتمع الدولي كيته وتكتيفه ورطبه بحيال ثقيلة لحماية الناس منه ومن شره. لكن المجتمع الدولي لا يفعل ذلك ولا يحاول أحد، لا القيادات العربية ولا القيادات الفلسطينية، جعله أو حتى حثه على فعل ذلك، لقد تميزت هذه الانتخابات الإسرائيلية بارتفاع حاد في نسبة التصويت، ما أدى إلى ارتفاع نسبة الحسم وعدم عبور حزب التجمع الوطني الديمقراطي (وحزب ميرتس اليساري)، وحصلت القائمة العربية الموحدة برئاسة منصور عباس على خمسة مقاعد، لكنها لن تكون قادرة على السير بالاتجاه الذي حددته لنفسها، وهو الانضمام إلى أية حكومة إسرائيلية بغض النظر عن مواقفها وتوجهاتها، فقد حصل نتانياهو على أغلبية مطلقة وهو ليس بحاجة لها وأعلن بأنه لا يقبل بها أصلاً.

* رئيس حزب التجمع الوطني في أراضي 48

إيلي عبديو * وحدة سوريا غير ممكنة

إيجابية يمكن أن تربطها بهذا المفهوم، ليصبح ممكناً سوريا؟ قد تكون، الفجوة الأساسية، في فشل تكوين الدولة، التي يذهب الباحث العراقي الراحل فالح عبد الجبار إلى اعتبارها «المدبر، لبنة الجماعة الوطنية، هي، باعتقاده، تشكلت النقسام السياسي، من جهاز بيروقراطي، ومؤسسات تمثيلية، وهيئات تنظم العنف، والنظام القضائي، ليكون بناء الأمة، ضم مختلف الجماعات الإثنية والطائفية والثقافية، عبر مؤسسات المشاركة السياسية والاقتصادية والإدارية والثقافية، آليات بناء الأمة، قد تنتهض ضمن الدولة، حسب عدد الجبار، لكن في الوقت نفسه، الدولة قد تعطلها، كما حدث في العراق أيام البعث.

استناداً إلى هذا التأسيس النظري، لفهم الدولة-الامة، يمكن رصد سلبيتين، بما يخص سوريا الأولى، أن دولة ما بعد الاستقلال، ولأسباب كثيرة، لم تنتظم لضم الجماعات وتفعيلها في مؤسسات وهيئات، لتكون الفعرة مسانحة للبعث لاحقاً، لاستخدم الدولة يعكس وتطبيقها أي أداة تفكيك وتحطيط، وعليه، فإن وحدة البلاد، لم يكتف لها، إن ترتيبت بفهم الدولة-الامة، ببناء نظاما ديمقراطياً مولوا بوجوده مدنية يحكم من خلفها، لكن هناك أيضاً، ثنائية، الرئيس شكري القوتلي، وسليمان المرشد الذي اقتيد دمشق، وأعزمت فيها، هذه الأمانة، تدفع للربط بين الأزمات والسلطوية، صحيح أن الثانية قد تستغل الأولى، كما فعل النظام الحالي، ليس فقط أيام النظام السابق، تعددت الأخطاع والعمليات لم يرتبط بهوية الاصل، لبعض الوحدة إلى وقت المركزي أداة قمع، نسبة الأخير، وتوظيفه، هو ما اختلف النظام الحالي، عرف كيف يستثمر في مسانحة المركزي ويضمها إلى عهته لبناء السلطة وترسيخها، وبالتالي ما يجعله، نسبياً، مختلفاً عما قبله، الفارق هو في ذلك، أن هناك فرقاً في التفكير المركزي بين من حكم قبل النظام الحالي، والنظام نفسه، فحكم الشيشكلي، مثلاً، لم يوضه إلا الاستمرار، ما قدّم نموذجاً أفضل في مسانحة واستمرار الأزمات، لتثبيت نظام ديمقراطي، الظروف والتحديات هما اللتان حكمتا الحقيقتين، وليست الأفكار، لاسيما ما يخص المركزي، لكن لماذا، كانت المركزية، وما تزال هي في سوريا، مرادفاً للاستعداد؟ ألا توجد قيم

* كاتب عراقي

طهارة السلاح

من العقائد الثابتة لدى أي جيش أن يحافظ على ما يطلق عليه العسكريون «طهارة السلاح»، وهو عدم استخدام السلاح في غير موضعه، فلا يجوز استخدام السلاح ضد المدنيين أو المقاتلين الذين يقفون أسلحتهم مستسلماً، ولا يجوز استخدامه ضد أهداف مدنية، أو ضد مشتات لا تشكل تهديداً لسلامة جيش الاحتلال، كما أن طهارة السلاح تقتضي الاقتصاد في استخدام القوة المسلحة، أي يجب أن يكون هناك تناسب بين حجم القوة المستخدمة والهدف المقصود، فاحتلال قرية مسالمة لا يبرر استخدام قوة مسلحة أكبر مما هو ضروري لاحتلالها، فهل يحافظ جيش الاحتلال على «طهارة» سلاحه، كما يطلق على نفسه والدافع عنه؟

ويلاحظ المرءون أن جيش الاحتلال يستخدم السلاح بخصف ورعونة، ويستهدف المدنيين وأهدافاً مدنية، ونشاهد يوميا تقريبا جازات الشهداء الذين يقتلون ويبرز أسمايتهم الأفريكيون أن «واعد الاستيحاء» التي يستخدمها الجيش الإسرائيلي يجب إعادة النظر فيها، وتكون أكثر انضباطاً، قبل المسئلة في «قواعد الاستيحاء»، أم في شهية القتل التي تبدو واضحة في سلوك جيش الاحتلال، إن شهية القتل هي «عقيدة عسكرية» لدى جيش الاحتلال وفي ثقافته، وله سجل طويل في ذلك.

ارتكبت عصابات الهاجاناه أكثر من مئة وعشرين مجزة «لتطهير» فلسطين من الهلها في حرب عام 1948/1947، ولم تكن مجازر التطهورة والذوافية وهولها ياسين الابرمد نماذج، ولم تكن مجازر الجيش المصري في سيناء في عام 1967، وقد استسلمت قوته بعد تدبير سلاح الجو المصري، أخم الأمانة، وتم كان معيها على أي عسكري أن يتطاول على عسكري آخر ألقى سلاحه، لأن في ذلك ما يمكن وصفه بالنداءة، وهو من أبشع العيوب التي تلحق بسلطانة السلاح، وقد وقعت في يدي مؤخرأ اطروحة كتكوراها قدمتها باحة إسرائيلية في الجامعة العربية، وأوردت فيها قضية التسفيد الشريفي طام على سلوك الجيش الجوحشي، ففي تاريخ 24/3/2016، نشرت الصحف الإسرائيلية خبراً مفاده، أنه تم طعن جندي الخليل وأن «ارهابيين اثنين» قتلوا في الحصاد وكان يحملان سكاكين، بعد نشر الخبر بقليل، نشرت منظمة «بتسيلم» شريطاً سجلت فيه ما وقع فعلا، حيث بين الشريط أن الشريف وزميله رمي القصرأوى، كانا قد جرحا وأن الشريف كان ملقى على الأرض وما زال حياً، جاء الجندي أزاريا وأطلق النار على رأس الشريف وقتله، وحين افتضح أمر الرواية الرسمية الإسرائيلية قام المدعي العام العسكري بفتح تحقيق، وقدم الجندي أزاريا إلى المحكمة، التي وجدته مذنباً وحكمت عليه بالسجن (18) شهراً، أحتج حماني أزاريا على الحكم واتهم المحكمة بالانحياز، وتداول على ذلك طلب من المحكمة جلب (15) ملفاً جميعها تحتوي على جرائم مماثلة حيث كان الضحايا فيها فلسطينيين وتم قتلهم من قبل قوات الاحتلال، وذلك لكي يثبت أن القتل في تلك القضايا لم تتم محاسبتهم ابتداءً، ومن حوكم- بعد ثبوته بينما حكم على موكله بالسجن (18) شهراً، سمح القاضي بجلب ملفات قضيتين فقط، في الأولى تبين أن العقيد شومير أطلق النار وقد حملت على كساية، وفي طلب حماني الضحية الاطلاع على ملف التحقيق وجد شاهدان تضامنان أقوال العقيد شومير، كما وجد شريطاً مصوراً بثبت أن شومير كتب في إفادته، وهنا طعن عائلة الضحية في قرار المحكمة الدنيا بإغلاق الملف، إلا أن المحكمة العليا رفضت الطعن.

في القضية الثانية، قام الشوايش مكسيم فينوجروف بارتياخ 11/6/2010، بملاحقة زياد الجبيلاني بمساعدة اثنين من العصريين، وقد تمت إصابة الجبيلاني بجروح، ما أفضاه القدرة على الهرب إلا أنه ظل حياً، ولكن الشوايش لحقه وأطلق النار على رأسه عن قرب فقتلته.. وبمولوانة متعادة من محكمة العدل العليا، نجت المحكمة تناقش ملزمه القتل من مسافة متر أو من مسافة أقل، وتجاهلت من القتل قد تم بدم بارد وخارج نطاق القانون، وبذلك تكون جريمة كاملة الأوصاف والأركان، ويبدو أن ما في الملفات التي لم تتسحم المحكمة بجلبها ينطوي على جرائم جيش الاحتلال التي لا تقدر أبداً مسالة «طهارة السلاح»، طام أن الضحية كان فلسطينياً، وتصادف على هذه الجريمة محكمة العدل العليا.

إن مسالة عقيدة القتل لها جذور عميقة في الثقافة العسكرية الإسرائيلية، يروي المهندس الإسرائيلي إيبال وايزمن في كتابه المهم والوثيق (Hollwo Land)، أن شارون، حين تولى زمام الأمر في إسرائيل عام 2001، استدعى رئيس الأركان شأؤول موفاز، ورئيس الشوايش ليديحتر، وقال لهم بصراحة «إن على الفلسطينيين أن يتسلفقوا ليتفقدوا ان عهدهم من عثرة إلى التي عشر قتيلا كل صباح دون أن يعلموا ماذا حصل».. وفي اليوم التالي طلب الجنرال موفاز من قادة المناطق (بعد أن كلامة غير مسجل) أنه يريد «عشرة قتلى فلسطينيين كل يوم» في كل منطقة من المناطق التسعة هم، وقد طلب موفاز من الضباط الأقل رتبة بأوامر أنسلها لهم عرف الالوق المحولة أنه «يريد أن يصحو كل صباح ليسمع أنتم كنتم في الميدان وقتلتهم»، وتأسنت أومر موفاز لضباطه أن «القتل ليس من الضروري أن يكون سبب».. وأن القتل أن يكون خاصاً للتحقيق، وأن الجنود الذين يمارسون القتل بالناك يخضعون للتحقيق، وهذا ما يؤكده أوسوطة الكوتوار المشار إليها أعلاه. وحين أصبح قائدا للمنطقة الوسطى طلب كوهفمان رئيس الأركان الحالي، من القوا أنالحت تحت امرته، أن «هدهفم يجب أن يكون قبل المسلمين الفلسطينيين وتوافق السلاح لهم بالأغفء، الأستسلام»، وبعد، لا بد من أن يستقر في الأذهن أن الفلسطينيين يتعاملون مع معاملة من القتل لا تقيم وزنا لا يسمى ب«طهارة السلاح»، وبالتالي فالإسرائيليون، مقاتلين ومدنيين، مهيدون بالقتل على أي حسال، والذي ليس من الضروري أن يكون مواتاً ضد لبنان، وما زالت تستخدمه في كل حربويها على قطاع غزة، وقد وقع ذلك القاضي غولدستون في تقريره عن محرقة غزة (عام 2009).

وبعد هذا الاستعراض، يجب أن تصاب بالنداهاش من منظر قوافل الشهداء التي تراها اليوم تقريبا في فلسطين، ولكن يجب أن تسجل في ذهن القيادة الفلسطينية ودورها في استنهاض محكمة الجنيات الدولية، ولاسيما بعد أن تولى الإداء العام فيها شخص صواب يعنى الألمان، حيث لا يسرى إلا القتل في أوكرانيا وزارها ثلاث مرات خلال فترة قصيرة، ولم يلمح الدماء الفلسطينية على جراب القتلة الإسرائيلي التي ما زالت تسيل أكثر من خمسين عاماً، هذا هو نوع العدو التي تعتقد قيادة السلطة الفلسطينية أن تصل إلى نتيجة معه، ومن ثم على السلطة العتيدة أن تضع هذا السلوك الإسرائيلي الرسمي تحت تصرف الطبعين العرب... لعل في ذلك ذكرى، إن نعتت.

* محام وكاتب فلسطيني

هواء طلق



نجح النصابون والمجرمون...

سهيل كيوان

هناك عبارة لأرسطو تقول "إنّ البشر مخلوقات سياسية لأنهم يمتنعون بميزة الكلام الذي يسمح بالحديث عن العدل وعن الظلم، بينما لا تملك الحيوانات سوى الصوت الذي يعبر عن الألم أو اللذة".

تناضل شعوب كثيرة لأجل حق الاقتراع وانتخاب من يمثلها وينطق باسمها، وفي الدول ذات الأنظمة الديمقراطية، يتساوى في صندوق الاقتراع صوت الفيلسوف مع صوت المجرم الجنائي والنصاب ومبيح الأموال، يتساوى صوت المحرض على العنف والسيطرة على الآخرين ومقرراتهم مع صوت داعية السلم والمحبة بين أبناء البشر.

بكل بساطة، يُسمح للشعب وبحسب الدستور والقانون، انتخاب ممثلين على شاكلته، أو من استطاعوا أن يقتنعوا الجمهور بأنهم على شاكلته وقادرون على تحقيق أحلامه وطموحاته.

الانتهازي يرى في الانتهازي سياسياً قديراً، والنصاب ينتخب النصاب، لأنه يجد المشترك بينهما ويتفهم كونه نصاباً ويعتبر الأمر طبيعياً، والمرتكبي يرى في الرشوة أسلوب حياة ورتبياً، فيمنح صوته لمن يقدم له الرشوة، قد تكون نقدية مباشرة وقد تكون بوعده في وظيفة أو صفقة تجارية!

كذلك، فإن صاحب المبادئ الثابتة والفكر الذي يسعى إلى الوضوح والشفافية والعدل، يحاول أن يعثر على الأفضل والأكثر نزاهة.

توجد حركات وأحزاب تطرح أفكاراً راقية وإنسانية في جوهرها، عادة ما تكون من النخب المثقفة، وهي تصلح في المناطق الخالية من الصراعات القومية أو الدينية، ولهذا تجد أن جمهورها قليل في بلادنا ومنطقتنا كلها، لأنها خارج المزاج العام.

توجد أحزاب دينية تقليدية، جمهورها ثابت لا يتنقص أبداً، لأنه يتلف حول عقيدة يفترسها الرب الأكبر، بحسب فهمه أو اجتتهاد ورغبته وميوله، ويزداد جمهورها بالتكاثر الطبيعي، فالأبناء يرثون ذوبهم في العقيدة والحزب وحتى في ورقة الانتخاب، وهي تعمل بنظام الكتلة الواحدة (البلوك) الخالي من أي نقاش أو حوار.

الحزب الديني يشبه العشيرة؛ لشيخها القرار، ومن يخرج عن الإجماع يُنمذ، بل ويعتبر خائناً.

كلما كان الحزب ممثلاً أكثر بعدد أعضاء في البرلمان، كانت ميزانيته من الدولة أكبر، فيدفع لإعلانات أضعاف ما يمكن لحزب صغير أن يفعله، فتراه في كل زاوية وجدار، وفي وسائل التواصل والإعلام حتى يصبح راسخاً في وعي الناس.

النصر من نصيب الخطابات الشعبوية التي تدغدغ أحلام الجماهير، والتي تستطيع إيهام الناس بحلول بسيطة لمشاكلهم، وفي حياة أفضل، وقوانين سوف يستفيدون منها مادياً، وأخطرها الخطابات ضد الآخر، حين يكون من قومية أخرى أو دين مختلف في حالة صراع.

حصل حزب الصهيونية الدينية (العظيمة اليهودية) في انتخابات الكنيست الأخيرة على كمية كبيرة من الأصوات، جعلته القوة الثالثة في الكنيست، ويتمثل غير مسبق لأصحاب وورثة الفكر الكاهاني الفاشي العنصري.

تتلخّص دعاية الصهيونية الدينية الانتخابية في الرغبة في سنن المزيد من القوانين العنصرية ضد العرب الفلسطينيين من مواطني الدولة، وذلك حفاظاً وتأكيداً على الحيز النيابي اليهودي بما يتلاءم مع يهودية الدولة، دون أن يذكر ما العمل مع العرب؛ هل سيمتعهم من التحث بالعربية في الأمكنة العامة؟ هل سيسمح لعدد محدود منهم بدخول النشطاء والمنتجعات العامة؟ هل سيديعهم إلى وقف الإجناب لعقدين مثلاً؟

في برنامجه سوف يسنّ قوانين لاستيلاء على جميع الأراضي المفتوحة في الضفة الغربية، وعملياً إلغاء دور السلطة الفلسطينية وتفكيكها، وتطبيق القانون الإسرائيلي على المستوطنات والمستوطنين في الضفة الغربية، ليصبحوا مثل أي مواطنين عاديين يعيشون في تل أبيب، والدفع بمليين مستوطن جديد إلى الضفة الغربية، إلى جانب تصعيد السعي للسيطرة التامة على الضفة الأقصى، ولم يقل ماذا سيكون مصير الفلسطينيين في الضفة الغربية بعدما تسيطر إسرائيل على مناطق المفتوحة.

كذلك فهو سيحد من صلاحيات محكمة العدل العليا التي يعتبر أنها تعزل برامجه، مثلاً لا يعجبه حكمها بهدم بيت بناء مستوطنون على أرض فلسطينية خاصة، وسوف يُثمن عن مثل هذه الحالات، ويؤهل جميع المستوطنات التي يسودها غير شرعية لتصبح مثل أي مستوطنة أخرى "شرعية".

خطاب الكراهية سهل جداً ويحظى بشعبية في منطقة يسودها الصراع على الأرض، والخوف من الآخر، ما دام لا يجد رادعاً له، فطبيعة البشر اللئيمة تزداد شراسة ما لم تجد ما يردعها، وأكبر المشجع لهذه الفاشية التي انطلقت من عقائلهم العرب الذين طبعوا ويطبعون العلاقات مع دولة تمارس هذه السياسة العنصرية، دون التفات إلى ممارساتها.

الفاشية تحمل الآخر مسؤولية العقبان التي تواجه الناس في حياتهم الشخصية، وحتى في أزمتهم العاطفية، خصوصاً من أبناء الجيل الشاب.

ارتوت أجيال الكراهية والاستعلاء، حتى صاروا يرون بمن يطلب المساواة بين الناس متطرفاً ولا سامياً، وبأنه يحرض على العنف.

في أول تصريح له على فوز اليمين بزعامته تنهياً، أعلن عضو برلمان بارز من الليكود أنّ أول قانون سوف يسعى إلى سنه هو سحب الجنسية الإسرائيلية ممن يرفع علم فلسطين، وقال إن من يشعر بأنه فلسطيني فعليه مغادرة إسرائيل، ومن يعتبر نفسه فلسطينياً فهو جاحد ومنكر لفضل الدولة التي أعطته كل شيء؛ بعبارة أخرى، يجب عليك أن تخلع جلدك وتتخلى لحقيقتك وتعيش في شخصية غيرك، مقابل حصولك على بعض حقوق الإنسان.

طرح اليمين الفاشي شعارات شعبية، مثل أنه الوحيد القادر على التعامل مع العرب، ويقصد طبعاً المزيد من العنف ضدهم، وهو الذي سيرغمهم على الانصياع للقوانين، وسيمنعهم من سرقة أراضي الدولة، والدولة المسيكية تعتبر أن العرب هم الذين سرقوا أراضيها وليس العكس. وفي برنامج الصهيونية الدينية "أرض إسرائيل هي لشعب إسرائيل"، بحسب التوراة، ومن حق السيطرة عليها، بعبارة أخرى، شرعة سرقة الأرض الخاصة وطرد أصحابها منها، ومحو وجودهم وإخفاء تراثهم وحتى شيطنتهم لترير قمعهم إلى درجة القتل من غير محاسبة؛ لقد انتخبت أكثرية الشعب من هم على شاكلتهم، من النصابين والفاشين والقتلة.

منة فضالي بطلة المسلسل الرمضاني «سر السلطان»

■ الفنانة المصرية منة فضالي أعلنت عن قيامها بدور البطولة في مسلسل "سر السلطان" الذي سيشارك في مناقسات دراما شهر رمضان المقبل. وبدأت تصوير مشاهدتها، كما نشرت صورة من سيناريو المسلسل عبر حسابها على "فيسبوك".

أحوال الناس

تقيم دار الأوبرا السلطانية مسقط عرض "الموسيقى العسكرية: من عُمان والعالم" تحت رعاية السيد شهاب بن طارق آل سعيد، نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع. يقام العرض لمدة 3 أيام بمشاركة فرق الموسيقى العسكرية العمانية، وعدد من الفرق العالمية.

● نظم منتدى الرصيفة للثقافة والفنون في الأردن، أمسية شعرية متنوعة شارك فيها الشاعران محمد محاسنة وباسمة غنيم والكاتب محمد المشايخ.

● أقام قسم الإنتاج السينمائي في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت، ورشة في مركز عبد العزيز حسين تحدث خلالها الكاتب والخرج السينمائي فيصل الدويسان عن تصميم البوستر السينمائي.

● قامت جمعية لمساة للفنون التشكيلية بعرض 170 لوحة فنية في معرض التاريخ والهوية، الذي افتتح في ديوان المركب متعدد الرياضات، في ولاية خنشلة في الجزائر. وأشرف والي خنشلة، يوسف محويت على افتتاح المعرض.

معاينة وزير بريطاني سابق لمشاركته في برنامج لتلفزيون الواقع

غير أن الناطق باسم ريشي سوناك قال إن "رئيس الوزراء يعتبر أنه في هذه المرحلة الصعبة في البلاد، يجب على النواب العمل بجد من أجل نجاحهم".

وأوضح أن "من المستبعد" أن يشاهد رئيس الوزراء البرنامج الذي يضم بين المشاركين في نسخته المقبلة المغني بوي جورج. وقد دعا نواب معارضون منات هانوكوك إلى التخلي عن حصانته البرلمانية.

وقبله، جرى تعليق مهام وزيرة الثقافة في حكومة بوريس جونسون، نادين دوريس، لمشاركتها في البرنامج سنة 2012.

تجاهل رئيس الوزراء ريشي سوناك بصورة لافتة مات هانوكوك بين حشود النواب المحافظين الذين اتوا لتنهته.

وأعلن مسؤول الانضباط في الحزب المحافظ سامبون هارت أن الموضوع "خطير بما يكفي لإصدار أمر بتعليق العضوية مع أثر فوري".

وحسب أوساط وزير الصحة السابق، يعزّم هانوكوك الإفادة من مشاركته في البرنامج من أجل الترويج لحملته في موضوع عسر القراءة، وهي حالة يعاني منها شخصياً. كما أن الجهة المنتجة للبرنامج اتفقت معه على إتاحة الاتصال به من المواطنين للتحدث في مسائل "طائرة".

■ لندن - أ ف ب: جمعت مجموعة محافظة في البرلمان البريطاني عضوية وزير الصحة السابق في المملكة المتحدة مات هانوكوك الذي كان عضواً في الحكومة عند بدء جائحة كوفيد-19 بسبب مشاركته المقلية في برنامج لتلفزيون الواقع.

وحسب أحد المقربين منه، فإن النائب البالغ 44 عاماً اغتتم "الفرصة المذهلة" للمشاركة في برنامج "أنا مشهور... أخرجوني من هنا" وهو عمل تلفزيوني أبطاله مشاهير يعيشون مغامرات في الأدغال، وذلك لأن هانوكوك لم يعد يتوقع أن يؤدي أي مهام حكومية.

ويعد نجاحه في الوصول إلى مقره الجديد في 10 داوونينغ ستريت،

قدماء المصريين عرفوا الاهتمام بالبيئة قبل آلاف السنين

براري الآلهة، ولا سمكاً من بحيرتها، ولم أمع ماء الفيضان في موسمه".

وأشارت الدراسة إلى الكثير من المناظر والرسوم والنقوش التي عُثر عليها على جدران المعابد والمقابر التي شُيِّدتها ملوك وملاكات ونبلاء ونبيلات مصر القديمة، والتي توثق مظاهر اهتمام المصري القديم، وتقديسه لظواهرها، مثل المناظر الموجودة بمقبرتي "سنجم"، و"باشيدو" في منطقة دير المدينة الأثرية في جبانة طيبة القديمة، ومقبرة الملك رمسيس السادس في منطقة وادي الملوك في البر الغربي لمدينة الأقصر، ومعبد كوم أمبو.

ولفتت الدراسة إلى النص الذي وجد على جدران مقبرة "حرخوف" في أسوان، والذي يعد فيه صفاته أمام الإله والتي منها: "أنا لم ألوث ماء النيل... لم أمتع الفيضان في موسمه... لم أقم بسدا للما الجاري".

■ الأقصر (مصر) - د ب أ: قالت دراسة مصرية حديثة إن قدماء المصريين عرفوا الاهتمام بالبيئة وكيفية التعامل معها والمحافظة عليها قبل آلاف السنين.

وأوضحت الدراسة، التي أعدها الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار المصرية بمناسبة استضافة مصر لقمة الأمم المتحدة للمناخ كوب 27 في مدينة شرم الشيخ خلال الفترة من السادس إلى 18 من الشهر الجاري، إن "ما مارسه قدماء المصريين في حياتهم اليومية، وما خلفوه من وثائق يؤكد بوضوح أنهم أدركوا معنى البيئة وأهميتها بالنسبة لهم، وأنهم يقدر مسا حاولوا السيطرة بها وتسخيرها لبناء حضارتهم، يقدر ما قدسوا البيئة ومظاهرها الطبيعية مثل السماء الأرض والشمس والنباتات والحيوانات وغيرها".

وأوضح وزيرى، في دراسته، أن البيئة

إغلاق حديقة حيوان أسترالية بعد هروب خمسة أسود

■ سيدني - د ب أ: أغلقت حديقة حيوان أستراليا أمس الأربعاء بعد هروب خمسة أسود من حظيرتهم.

وقالت حديقة تارونجا للحيوان في سيدني إنه تم العثور على خمسة أسود، أسد بالغ وأربعة أشبال، في منطقة صغيرة بجانب منطقة العرض الخاصة بهم، مع وجود سباح طوله 1.8 متر فيصلهم عن بقية الحديقة.

وقالت في بيان: "لدى حديقة الحيوان بروتوكولات سلامة صارمة معمول بها لمثل هذا الحادث وتم اتخاذ إجراءات فورية. تجري بالنظام تدريبات لضمان استعدادنا". وأضافت: "تم نقل جميع الأشخاص الموجودين في الموقع إلى مناطق آمنة. عاد أربعة من الأسود بهدوء إلى حظيرتهم، وتم تهدئة شبل واحد بأمان. والنشل الآن مستيقظ وفي صحة جيدة".

وقالت حديقة تارونجا إن هناك مراجعة كاملة جارية للتأكد من كيفية تمكن الحيوانات من مغادرة الحظيرة.

التاكسي الروبوت يصل قريباً لوس أنجلوس

■ واشنطن - د ب أ: أعلنت شركة واي مو أن لوس أنجلوس، المعروفة بالازدهار الروبوتى، سوف تصبح المدينة التالية التي تحصل على التاكسي الروبوت ذاتي القيادة بعد فينيكس وسان فرانسيسكو.

وأعلنت واي مو، وهي شركة شقيقة لغوغل، أن السيارات ذاتية القيادة سوف تصل إلى الأحياء الرئيسية في هذه المدينة المترامية الأطراف التي يقطنها 13 مليون شخص، خلال الشهور المقبلة.

ولن تكون سيارات التاكسي دون سائقين بعد، وسوف يكون هناك إنسان خلف المقود كنوع من إجراءات السلامة، غير أنه في ولاية أريزونا، تسير سيارات "واي مو" في فينيكس بالفعل على الطريق بشكل ذاتي بالكامل بينما خدمة التاكسي الروبوت قيد الإنشاء في سان فرانسيسكو. ويعتقد مؤيدو استئجار السيارات ذاتية القيادة مثل عمدة لوس أنجلوس اريك جارسيتي أنها سوف تساعد في خفض تكاليف النقل على المدى البعيد بخفض الحاجة إلى امتلاك سيارة بينما تخفف أيضاً التكدس والتلوث بخفض عدد السيارات.

إعلان حالة الكوارث في 23 إقليماً ضربتها عاصفة استوائية في الفلبين

■ مانيلا - د ب أ: أعلن الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس الابن أمس الأربعاء، حالة الكوارث في أكثر من عشرين إقليماً ضربتها عاصفة استوائية في محاولة لتسريع عملية إعادة التأهيل من الفيضانات والانهدامات الأرضية التي أودت بحياة 141 شخصاً.

وفي معرض إعلان حالة الكوارث في 23 إقليماً لمدة أشهر، وجه ماركوس كل الإدارات والوكالات الحكومية بتكثيف جهود الإغاثة وإعادة التأهيل وتعزيز الخدمات الأساسية والتسهيلات.

وتسمح حالة الكوارث أيضاً للحكومة بالسيطرة على أسعار الاحتياجات الأساسية والسلع الأولية، وكذلك استخدام المزيد من الأموال في إجراءات الإنقاذ والتعافي وإعادة التأهيل.

وقالت وكالة مكافحة الكوارث الوطنية إن الضرر الذي لحق بالزراعة والبنية التحتية يقدر بأكثر من 2.26 مليار بيزو (39 مليون دولار). وأضافت أن 11 ألفاً و294 منزلاً دمر أو كليا، كما لحقت أضرار بـ25 جسراً و255 طريقاً.

وتعرض الأريخيل الفلبيني لحوالي 20 إعصاراً مدارياً كل عام.



«الحظ البمبي» تحقق ثلاثين مليون دولار

■ عرضت هذه الجوهرة النادرة من عيار 8.18 قيراط وتحمل اسم "الحظ البمبي" ضمن مزاد علني أقيم في مدينة جنيف السويسرية أمس، وقدر لها أن تحقق 30 مليون دولار.